أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2274 24.5.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٤ ـ الأحد ١من شوال١٤٤١هـ ـ ٢٤ من مايو (آيار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _ احمي_ بلدك



«بشاير الخير» رغم الكورونا

حكايات رجال من أهل القرآن

ملف خاص

6 222018 499995 01

first lab clinical alboratory

فرست لاب للتحاليل الطبية






- **المنيل**: ٧٨ شارع المنيل ٢٥٣١٩٣٥٢



- **ميدان المطرية**: ٣ أشارع الحرية ميدان المطرية أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٥٧٢٩١
- **فيصل ١**: أول كوبري فيصل - برج الأطباء - الدور الخامس شقة ٥١٠ ٣٥٦٩٩٢٤٢
- **فيصل ٢**: الطوابق ٦٣ ش طوابق كعبيش الرئيسي - تقاطع الأربعين ٣٧٤٢٣٣٢٨
- **العياط**: شارع الجمهورية - عمارة الحاج عوض - الدور الثانى ٣٨٦٠٥١١١
- **حلوان**: ٣٤ شارع شريف - امام مدرسة الشهيد محمد فريد الابتداية ٢٨١٦٤٨٦٢
- **٦ أكتوبر**: المحور بجوار مسجد الحصري - الدور الخامس - سنتر الفيروز ٣٨٣٨٠٣٨٣
- **امبابة**: ميدان القومية تقاطع عمر بن الخطاب مع شارع الوحدة- ارض الجمعية ٣٧١٢٠٧٠٨



- **مصر الجديدة**: ١٢ شارع بطرس غالي - روكسي ٢٤٥٥٥٠٧٧
- **مدينة نصر (١)**: ٥٢ شارع عباس العقاد فوق صيدلية رشدى الدور الخامس ٢٦٧٠٤٠٣٧



- **بنى سويف (٢)**: ميدان المديرية - أمام الزلقان - أعلى شركة اتصالات ٠١٠٢٠٩٧٧٨٨٦
- **عين شمس**: ٨٥ شارع عين شمس - برج البارون ٢٤٩٩١١٩٩



- **الإسكندرية**: ٨ شارع كلية الطب برج الأطباء محطة الرمل بالإسكندرية ٠٣٨٤١٧٦٩٦
- **المطرية**: ٣أ شارع الحرية - ميدان المطرية - أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩

- **باب اللوق**: ٢٠ ش عبد العزيز جاويش متفرع من محمد محمود برج الأطباء الدور ٥ شقة ٥٠٤ - ٢٧٩٢٧٧١٢
- **السيدة زينب**: ١٩٦ شارع بورسعيد بجوار مكتب البريد السيدة زينب الدور الارضى ٢٣٩٢١٠١٩



- **شبرا**: ١٥٢ ش شبرا - محطة سانت تريزا ٢٤٣٢٢٤٩٠
- **شبرا الخيمة**: شارع ١٥ مايو محطة عبد المقصود أمام كريستال عصفور ٤٢٢٠٧٢٤٩
- **قليوب**: برج وادى النيل - قليوب المحطة ٤٢١٠٢٢٣٥
- **طنطا**: أول شارع المديرية عمارة الست مباركة مدخل ب الدور الأول ٠٤٠/٣٤١٠٠٩٠
- **المحلة الكبرى**: ميدان الشون بجوار قسم ثاني المحلة - خلف عمارة الليثي ٠٤٠/٢٢٥١٠٠٩
- **كفر الشيخ**: المزلقان الوسطاني فوق التوحيد والنور ٠٤٧/٣٢١٥٦٤٤
- **الفيوم**: ميدان المسلة - برج البشير بجوار شركة الفيوم للغاز ٠٨٤/٦٣٤٤٤٦٣
- **شبين الكوم**: ٢٥ شارع أحمد ماهر - برج النور - بجوار المسجد العباسي ٠٤٨/٢٣١٠٩٦٤
- **العاشر من رمضان**: مول الدوحة مدخل ب - الدور الرابع شقة ٤١ - ٠١٥/٣٨٨٠١٩
- **زفتى**: برج أبو شوشة أمام مجلس المدينة ٠٤٠/ ٥٧٠٠٨٥٧
- **الزقازيق**: شارع الجلاء أمام عمر أفندى -أعلى بنك بريوس ٠٥٥/٢٣٧٨٤٤٤
- **بنى سويف**: ش عبدالسلام عارف عمارات الأوقاف كوثر (ب) الدور الثانى ٠٨٢/٢٣٤٧٤٧٤




- **الإسماعلية**: شارع شبين الكوم - برج منسى فوق كنتاكى - الدور الأول - الإسماعيلية ٠٦٤٣٣٧٩٨٠٠





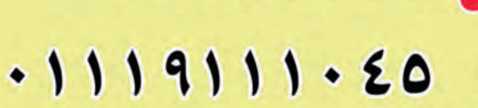




المركز الرئيسى وفرع الدقى

٤٦ شارع محيى الدين أبو العز - الدقى

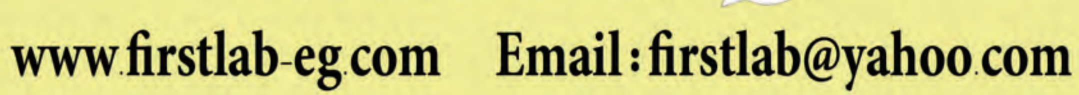




☎ ٣٣٣٥٩٣٠٠

فاكس ٣٣٣٨٦٩٩٩

٠١١١٩١١١٠٤٥



www.firstlab-eg.com Email: firstlab@yahoo.com

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

08
السيسي: كلنا ننفذ القانون وليس لنا خيار آخر



35
حكايات وأسرار رجال من أهل القرآن



44
صنع الله إبراهيم يرسم «بورتريه» للقاهــرة!

إلى القارئ العزيز

مجموعة مـن القرارات والإجـراءات الاحترازية اتخذتهـا الحكومة خلال فترة عيـد الفطر المبارك استهدفت الحفاظ على حياة المواطنين في مواجهة فـيروس كورونـا، وذلك فـي إطار خطـة الدولة لمواجهة الجائحة العالمية.

شملت الإجـراءات استمرار إغـلاق المقاهـي، والكافتريـات، والكافيهــات، والكازينوهــات، والملاهـي، والنـوادي الليليـة، والحانــات، وما يماثلهـا من المحـال والمنشـآت، والمحـال التي تقدم التسـلية أو الترفيه، كما يستمر إغلاق جميع الحدائق العامـة والمتنزهات والشـواطئ، ويقتصر العمـل بجميـع المطاعم ومـا يُماثلها مـن المحال والمنشآت ووحدات الطعام المتنقلة ومحال الحلويات وكذلك المنشـآت السـياحية التي تقـدم المأكولات والمشـروبات على تقديم خدمة (التيك أواي) خارج سـاعات حظر الانتقال والتحرك، وخدمات توصيل الطلبـات للمنازل على مـدار اليوم، مـع الالتزام بجميع الاحتياطات الصحية الواجبة.

حظر انتقال أو تحرك المواطنين، بكل المحافظات وعلى جميع الطرق من السـاعة الخامسـة مسـاءً وحتـى السـاعة السادسـة صباحًا، مع السـماح بالحركة الضرورية المُرتبطة بالاحتياجات الطارئة وذلك بدءًا من مساء السبت ٢٣ مايو الجاري وحتى ٣٠ مايو.

ومع نهاية الأسـبوع كانت بشـائر الخـير عندما أعلن وزير التعليم العالي، موعدا تصبح فيه نسـب الإصابـة في مصر صفرًا، ولكن ذلـك مرتبط بالتزام المواطن بالإجراءات الاحترازية.

إننا أمام مرحلـة مهمة تتطلب منا جميعا أن نقوم بدورنا فى حماية الوطن.



17
«اعزل نفسك».. اختيار وضرورة



23
الجيش الليبي.. يستعد لـ «معركة الحسم»



28
حكايات من «أبو طبق» إلى « عمر الركن» بالسيدة زينب

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القـاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشـرة خطوط) محمـول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعــلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبـر برقيا: (أكتوبر) القــاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فـى مصـر ٢٥٠ جنيهـا لمـدة عـام كامل - ١٢٥ جنيهـا لمـدة ٦ شـهور - ٦٠ جنيهـا لمـدة ٣ شـهور. وفـى الـدول العربيـة ٢٢٥ دولاراً. وفـى أوروبـا وأفريقيـا وأمريـكا ٤٠٠ دولار أو مـا يعادلهـا باليورو. ترسـل الاشـتراكـات باسـم إدارة الاشـتراكـات بمؤسسـة الأهـرام بشـارع الجـلاء أو مؤسسـة أخبـار اليـوم بشـارع الصحافـة أو باسـم مجلـة أكتوبـر ١١١٩ كورنيـش النيـل - القاهـرة

سـعر النسـخة فى دول العالـم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: **محمود إبراهيم** تصميم الغلاف: **محمد كمال**

بشائر الخير في زمن الكورونا

كلام مصري

الخميس الماضي حمل العديد من "بشائر الخير"؛ فلم يكن افتتاح المرحلة الثالثة من مشروع "بشائر الخير3" بمنطقة غيط العنب بالإسكندرية فقط هو بشرة الخير الوحيدة، ولكن ما أعلنه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور خالد عبد الغفار من أن نسب الإصابة بفيروس كورونا في مصر قد تصل إلى صفر إصابة منتصف شهر يوليو القادم، ومن بعده الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان قدم صورة حضارية لمنطقة محور المحمودية وتطوير منطقة بحيرة المطار (مطار النزهة الدولي)، والمهندس كامل الوزير وزير النقل، الذي قدم خريطة لأعمال التطوير في قطاع الطرق والكباري.

ما تم عرضه خلال حفل الافتتاح بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتعليق الرئيس على بعض الكلمات، حمل مجموعة مهمة من الدلالات.

ففي الوقت الذي توقفت فيه العديد من دول العالم عن العمل بسبب جائحة كورونا، واصلت الدولة المصرية استكمال مشروعاتها القومية في كافة القطاعات.

(1)

الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال العرض كشف بعض الأوراق من ملف إدارة جائحة كورونا، وكيف أن مجموعة إدارة الأزمة تدير الملف بشكل علمي واحترافية شديدة، وهو ما ظهر من خلال عرض الوزير لخرائط الانبعاثات النيتروجينية، والتي تحدد حجم الكثافات، وكذلك عرض أرقام الإصابة.

وتأكيده أن معدل نمو فيروس كورونا في الفترة من ٣٠ مارس وحتى ١٥ أبريل ١٠٪، بينما في الفترة من ١٥ أبريل وحتى ٢٠ مايو يتراوح المعدل التنموي ما بين ١٠ و١٥٪، مؤكدًا أنه من الطبيعي أن نسمع ونسجل إصابات تتراوح ما بين ٥٠٠ وألف كل يوم.

وأوضح أن النسبة المئوية لمعدل تغير النمو اليومي ما بين ٣ و٥٪ ولذلك فإن الوضع آمن موضحا أننا نستطيع من خلال التنبؤ المستقبلي توقع أعداد الإصابات بفيروس كورونا والنمو اليومي ما زال في المعدلات الآمنة، مشيرًا إلى أن الحكومة تعتمد على مجموعات عمل لاتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا.

جاء حديث الوزير ليؤكد أن مجموعة إدارة الأزمة تعمل بشكل علمي دقيق.

وهو ما أشار إليه الرئيس السيسي " إن أزمة فيروس كورونا تدار بشكل علمي واحترافي، والأرقام الخاصة بفيروس كورونا في الحدود الطبيعية، وهذا الأمر يتوقف على جدارة تصرفات المصريين وليس النظام الصحي فقط."

وبيانات وتوقعات يجعلها ترسم الخطوات الاستباقية لمواجهة جائحة كورونا، ومع استبشار الدكتور عبد الغفار، بأن مصر ستسجل صفر إصابة منتصف شهر يوليو القادم أي في الأسبوع الحادي والعشرين تقريبا.

لكن استبشار وزير التعليم العالي يرتبط ارتباطا كليا بضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية الصحية، فرغم قوة المنظومة الصحية وتوافر أكثر من ٩٢ ألف سرير، و٩ آلاف سرير رعاية مركزة، إلا أن تلك المنظومة قد لا تستطيع الصمود



حال عدم التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية.

خاصة وأننا نبدأ الأسبوع الخامس عشر، وتوقع الدكتور عبدالغفار أن تصل إجمالي الأرقام إلى ٢٠ ألف مصاب خلال هذا الأسبوع.

وقد نصل لنقطة الانعطاف نحو انخفاض الإصابات عندما نصل إلى ٣٦ ألف حالة، ولكن الأمر مرتبط بضرورة وعي المواطنين بخطورة الموقف حال خروجه على السيطرة .

الطمأنة التي قدمها وزير التعليم العالي، طمأنة حذرة، مرتبطة بالتزام المواطنين بالضوابط الصحية.

(2)

في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة بمواجهة فيروس كورونا المستجد، تقوم بمواجهة فيروس كان أكثر فتكا بالصورة الحضارية للدولة المصرية، مع انتشار العشوائيات والتي بلغت أكثر من ١٢٢١ منطقة عشوائية بينها ٣٥١ منطقة غير آمنة .

فرغم صدور قرار رئاسي برقم ٣٠٥ لسنة ٢٠٠٨ بإنشاء صندوق تطوير العشوائيات، إلا أن الصندوق لم يستطع وقف أو القضاء على

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



هذا الفيروس (العشــوائيات)، وفي عام ٢٠١٤ وبالتحديد خلال شهر يوليو، أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسـي خطـة الدولة للقضاء على العشـوائيات وكانـت البداية بإنشـاء مدينة الأسـمرات بمراحلها الثلاث، لإنشـاء مشـروع إسـكان حضاري، يتمتع بكافة الخدمات الحضارية، وليس إسكان إيواء.

فكانـت المرحلـة الأولى في ٢٠١٦ لتتوالـي مراحل الإنشـاء وتبدأ خطـوات الإنجـاز تتحقق في أكثر من مشـروع ومنها "المحروسـة" وأهالينا، وبشائر الخير.

وبحسـب صندوق تطوير العشـوائيات فقد تم الانتهاء من تطوير ١٨٨ منطقـة غير آمنة، بهـا ١٠٥٣٢٨ وحدة ، وجـارٍ الانتهاء من تطوير ٩٠ منطقة أخرى بها ٩٠٤٦٦ وحدة بتكلفة ١٢ مليار جنيه.

كمـا تم الانتهاء من تطويـر ٥٢ منطقة غير مخططة، وجارٍ تطوير ١٨ منطقة أخرى بها ٢٨٤١٠٨ وحدات .

فى عام ٢٠١٨ افتتح الرئيس مشروع "المحروسة ١ و ٢" وهو أحد مشروعات تطوير العشوائيات، والذى يقع بمدينة النهضة بحي السلام بمحافظة القاهرة.

وأيضـا فى عـام ٢٠١٨ افتتح الرئيس مشـروع أهالينا ١ ، بمدينة السلام ويضم ٢٥ عمارة سكنية.

كما يتم حاليا تنفيذ مشروع أهالينا ٢، والمقام على مساحة ١٥ فدانا ويضم المشـروع إقامة ٣٤ عمارة سـكنية من ١٢ طابقا بكل طابق أربع وحدات سكنية .

وفـى عام ٢٠١٩ تم افتتاح مشـروع روضة السـيدة "تـل العقارب سابقا" والذي يطلق عليه كمبوند الغلابة.

وفـى عـام ٢٠١٧ بالإسـكندرية تم افتتاح المرحلـة الأولى من مشروع "بشاير الخير ١" لإحلال العشوائيات بمنطقة غيط العنب بتنفيذ ١٦٣٢ وحدة سـكنية ، وفى عام ٢٠١٨ تم افتتاح مشـروع "بشـائر الخير٢" هو المرحلة الثانية لاسـتكمال مشروع التطوير الحضاري لمنطقة غيط العنب ، ويتضمن المشـروع إنشاء ٣٧ عمارة تشمل ١٨٦٩ وحدة سـكنية، وبصورة إجمالية يستهدف مشروع بشـاير الخير بمحافظة الإسـكندرية بالمرحلـة ١و٢ و٣ و٤ و٥ توفـير نحو ٣٠ ألف وحدة سـكنية وتوفير ١٠٦ مولات تجارية بنحو ٢٩١٢ محلا تجاريا للأفراد.

وفي الأسـبوع الماضي تم افتتاح المرحلة الثالثة من مشــروع "بشاير الخير ٣" بإنشاء ١١ ألف وحدة سكنية و٣ مناطق خدمية تضم منشأة تعليمية، ومستشـفى، ومسـجدين بمسـطح ٨٠٠ متر، و٤ مساجد صغيرة، وكنيسـة بمسطح ٨٠٠ متر ومركز شـباب، وبنك، ومكتب بريد، ومنطقة أنشطة تجارية وإدارية وترفيهية.

(3)

ما حدث يوم الخميس الماضي حمل معه بشـائر خير كثيرة بدأ من اسـتكمال استراتيجية القضاء علي العشوائيات، والتي وجه الرئيس في مداخلته خلال كلمة اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية بضرورة تطبيق القانون والحد من المخالفات.

وافتتاح مشـروع بشـائر الخير، وكذا تطوير محور المحمودية، والكشف عن الأسلوب الذي تدير به الدولة المصرية أزمة كورونا.

ما تم اسـتعراضه من مشـروعات وإدارة للملفات المختلفة يؤكد أن الدولة المصرية استطاعت بفضل الله وبجهد قيادتها المخلصة، والعمل وفق الأسـلوب العلمي الدقيق، والاحترافية في التنفيذ.. كان لا بد أن تكون الثمار بشائر الخير .

لقد اسـتطاعت الحكومـة أن تحول المحنة العالميـة إلى منحة، ويبقـى علـى المواطن دور مهم وهـو أن يكون أكثـر إدراكا لأهمية التزامـه بالإجـراءات الاحترازيـة، حتـى تخرج مصـر من تلك الجائحة بأقل الخسائر.

استبشار وزير التعليم العالي يرتبط ارتباطا كليا بضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية الصحية

المشهد الذي تابعناه الأسبوع الماضي من الإسكندرية دلل على قوة وقدرة الحكومة المصرية، على عبور تلك الجائحة والاستمرار في تنفيذ استراتيجيتها للنهوض بالدولة .
وأن يبدأ المصريون قريبا فى جني ثمار ما زرعوه من عمل وجهد خلال السنوات الست السابقة.

السيسي: استقرار ليبيا من أمن مصر القومي

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي في اجتماع مجموعة الاتصال الإفريقية حول ليبيا على مستوى رؤساء الدول والحكومات عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وذلك بمشاركة «دنيس ساسو نجيسو»، رئيس جمهورية الكونغو ورئيس المجموعة، ورئيس جنوب إفريقيا، وكذلك ممثلي رئيسي الجزائر وتشاد، فضلاً عن رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، ومفوض السلم والأمن بالاتحاد الإفريقي، وممثل عن سكرتير عام الأمم المتحدة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول التباحث بشأن آخر تطورات القضية الليبية، ومناقشة سبل التنسيق وتعزيز الجهد الإفريقي المشترك لتسويتها.

وقد أكد الرئيس في كلمته خلال الاجتماع


السيسي

موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية والمتمثل في ضرورة التوصل لحل سياسي للأزمة، والحفاظ على سيادة ليبيا وأمنها ووحدة أراضيها، بالإضافة إلى الدعم الكامل لإرادة الشعب الليبي واختياراته، ورفض التدخلات الخارجية في الشئون الداخلية الليبية، أخذاً في الاعتبار أن استقرار دولة ليبيا الشقيقة يعد من أهم محددات الأمن القومي المصري.

كما شدد الرئيس على أهمية إيلاء مكافحة الإرهاب في ليبيا أولوية خاصة من قبل الجانب الإفريقي، لما يمثله من تهديد لاستقرار وأمن دول الجوار الليبي والقارة الإفريقية ككل، مؤكداً في هذا الصدد أن مصر لم ولن تتهاون مع الجماعات الإرهابية أو الأطراف التي تدعمها مهما كانت الظروف.

وأكد السيسي على مساندة مصر لجهود الاتحاد الأفريقي في حل الأزمة الليبية، مشيراً في هذا الإطار إلى أهمية تحقيق التكامل والاتساق بين الجهود الإفريقية والأممية والدولية في ليبيا، فضلاً عن ضرورة التنسيق بين الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية بشأن جهود حل القضية الليبية في ضوء أنها تعد قضية عربية أفريقية بالأساس.

وقد شهد الاجتماع التوافق حول استمرار مجموعة الاتصال في جهودها لتسوية الأزمة الليبية، وذلك بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، خاصةً ما يتعلق بتطبيق مخرجات مؤتمر برلين في هذا الشأن، وذلك بهدف العمل على التوصل إلى حل سياسي للأزمة، فضلاً عن إدانة استمرار التدخلات الخارجية في ليبيا.

تفاصيل أخرى صـ23

..ويتابع آخر تطورات المشروعات القومية وجهود مكافحة «كورونا»

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولى.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة آخر المستجدات الخاصة بجهود الدولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وكذلك الإجراءات الوقائية التي ستطبق خلال إجازة عيد الفطر المبارك، فضلاً عن استعراض جهود مختلف الجهات المعنية بالدولة لإجراء التجارب السريرية والمعملية لتطوير بروتوكولات العلاج لحالات فيروس كورونا.



وقد وجه الرئيس بالتحديث المستمر لبروتوكولات العلاج من فيروس كورونا بكافة المرافق الصحية المعنية على مستوى الجمهورية وفقاً لأحدث ما تم التوصل إليه على المستوى العالمي، وكذلك تكثيف حملات التوعية لحث المواطنين على الالتزام بالإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا.

كما شهد الاجتماع استعراض الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات القومية الكبرى على مستوى الجمهورية، بما فيها مختلف المدن الجديدة والمجتمعات العمرانية والسكنية الجاري إنشاؤها، فضلاً عن آخر مستجدات تطوير منطقة القاهرة التاريخية، خاصةً ميدان التحرير وعين الصيرة.

وقد وجه الرئيس باستمرار العمل والمتابعة الدورية لمختلف الأعمال الإنشائية والمشروعات القومية الكبرى الجاري تنفيذها في مختلف محافظات الجمهورية، مع الالتزام بتطبيق أعلى درجات الوقاية ضد فيروس كورونا وتوفير مقتضيات الأمان والرعاية الصحية للعاملين بالمواقع للحفاظ على سلامتهم.


شرين حلمى

3 أدوية مصرية لعلاج كورونا نهاية الشهر المقبل

كتبت - رجاء ناجي

كشف د. شرين حلمي، الرئيس التنفيذى لشركة فاركو للأدوية، عن بشرة سارة للمصريين، حيث أكد أنه سيتم البدء فى إجراء تجارب لثلاثة أدوية جديدة لعلاج فيروس كورونا «كوفيد ١٩» المستجد، بداية شهر يونيو المقبل، مشيرا إلى أنه بنهاية الشهر سيتم الإعلان عن النتائج.

وقال حلمي، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، إن هذه العقاقير ليس الهدف منها الربح وإنما ستكون بسعر التكلفة لمساعدة الدولة المصرية لمواجهة هذه الجائحة.

وتابع: «هناك دواءان كانا يستخدمان لمواجهة الفيروس وتم استخدامهما فى فيروس سى قبل ذلك، وبدأنا بأحدهما وكانت النتائج ٧٠٪ بعد ١٢ يوما من العلاج، والدواء الآخر هو عبارة عن أحماض أمينية تمنع الفيروس من التكاثر، أما الدواء الثالث فهو من أصل نباتى وكنا نعمل عليه لعلاج مرض السرطان ووجدنا أنه يعمل على كوفيد ١٩».

بأمر الحكومة.. "مفيش خروج من غير كمامة"

كتبت - نشوى مصطفى

ترأس د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مؤخرا، اجتماع مجلس المحافظين، عبر تقنية «فيديو كونفرانس»، بحضور أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام.

وبدأ رئيس الوزراء الاجتماع بتقديم التهنئة للمحافظين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، كما هنأ جميع المواطنين بالمحافظات بقدوم عيد الفطر، داعياً المولى عز وجل أن تحمل الأيام المقبلة كل الخير والبركة لجميع أبناء الشعب المصرى العظيم، كما أعرب عن تمنياته بالشفاء العاجل لمحافظ الدقهلية، الذى أصيب بالفيروس مؤخرًا.

وأكد رئيس الوزراء أن الهدف من الاجتماع هو متابعة ما تم إصداره من قرارات تتعلق بالتعامل مع أزمة انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وخاصة


مدبولى

القرارات التى سيتم تطبيقها خلال فترة إجازة العيد، مشدداً على ضرورة تطبيق تلك القرارات بكل حزم، لافتا إلى أنها فرصة جيدة ستسهم فى تقليل الحركة بالميادين العامة والشوارع والحد من كثافات المواطنين، وذلك على غرار ما تم تنفيذه خلال الاحتفال بيوم شم النسيم؛ سعياً للتقليل من فرص انتشار عدوى فيروس «كورونا»، الذى يشهد تزايداً فى معدلات الإصابة به خلال الفترة الحالية.

وشدد رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، على ضرورة عدم السماح لأى مواطن بدخول أى منشأة حكومية أو خدمية بدون ارتداء الكمامة، موضحا أن هذا ينطبق أيضا على وسائل النقل الجماعى مثل الميكروباصات أو أتوبيسات النقل العام والمترو والقطارات، لافتا إلى أن ارتداء الكمامة سلوك يجب أن نتقبله ونعتاد عليه خلال هذه المرحلة.

وأضاف مدبولى موجها حديثه للمحافظين: يجب التشديد على ضرورة ارتداء الكمامات فى مواقف الميكروباصات بالمحافظات مع التنسيق فى ذلك مع مديريات الأمن وإدارات المرور، لافتا إلى أنه تم التنسيق أيضاً مع وزير النقل بشأن ارتداء الكمامات فى وسائل النقل الجماعية، ومن بينها مرفق مترو الأنفاق وقطارات السكك الحديدية.

25 دولة أوروبية تحرج إسرائيل

كتبت - سوسن أبو حسين

وافقت ٢٥ دولة بالاتحاد الأوروبي، من أصل ٢٧، مؤخرا، على بيان أصدرته وزارة خارجية الاتحاد، يحث الحكومة الإسرائيلية على التخلي عن ضم أراض فلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة.

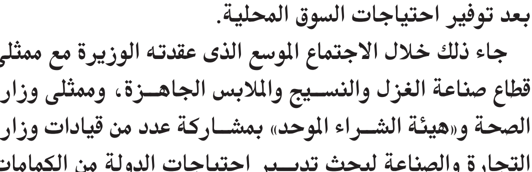
وقال يان أسيلبورن، وزير خارجية لوكسمبورج: إذا انتقلت إسرائيل إلى التطبيق وضمت غور الأردن فى الضفة الغربية، لا أرى أى اختلاف مع ما فعلته روسيا مع شبه جزيرة القرم فى عام ٢٠١٤.

وطالب الاتحاد الأوروبي، فى البيان الصادر عن وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل، والذى وافقت عليه ٢٥ دولة، الحكومة الإسرائيلية الجديدة بالتخلي عن خطط ضم أراض فى الضفة الغربية المحتلة، وذكّر الدولة العبرية بضرورة احترام القانون الدولي.

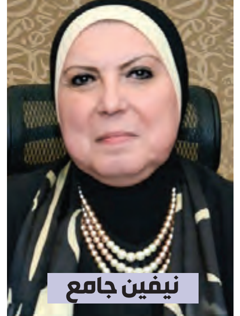
الحكومة تبدأ توفير «الكمامة القماش»

كتب - محمد العوضي

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، حرص الوزارة على توفير احتياجات المواطنين من الكمامات المصنوعة من القماش بجودة عالية وأسعار مناسبة، وذلك تنفيذًا لخطة الحكومة للتعايش مع فيروس «كورونا» المستجد والتى من المقرر بدء تنفيذها اعتبارًا من منتصف شهر يونيو المقبل، مشيرةً إلى أنه لن يتم السماح بتصدير الكمامات إلا بعد توفير احتياجات السوق المحلية.



جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذى عقدته الوزيرة مع ممثلى قطاع صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، وممثلى وزارة الصحة و«هيئة الشراء الموحد» بمشاركة عدد من قيادات وزارة التجارة والصناعة لبحث تدبير احتياجات الدولة من الكمامات


نيفين جامع

المصنوعة من القماش، وإمكانيات الاستفادة من الطاقات الحالية للمصانع وتشغيل طاقات إضافية للوفاء باحتياجات الدولة من هذه الكمامات، وتصدير الفائض للأسواق الخارجية.

ومن جانبهم، أكد ممثلو قطاع صناعة الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة، استعدادهم لتلبية احتياجات الدولة من الكمامات المصنعة من القماش وفقاً لاشتراطات وزارتى الصحة والصناعة، مشيرين إلى أن جميع الخامات المستخدمة فى تصنيع الكمامات القماش متوافرة، فضلًا عن وجود طاقات تصنيعية كبيرة بالمصانع وهو ما يسهم فى زيادة معدلات الإنتاج، وتلبية احتياجات المواطنين.

وأشاروا إلى أن هذه النوعية من الكمامات يمكن غسلها لأكثر من ٥٠ مرة، وتوفر درجات حماية مناسبة للمواطنين.



بسبب إعلان خيري.. أطفال مصر غاضبون

استنكر المجلس القومى للطفولة والأمومة، الإعلان الذى عرض عبر القنوات الفضائية خلال شهر رمضان الكريم بدعوى التبرع لأحد المستشفيات المتخصصة لعلاج الحروق، مؤكدًا أنه تم مخاطبة المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بشأن اتخاذ اللازم نحو هذا الإعلان، لإساءته للطفل والأسرة المصرية.

وأوضحت د. سحر السنباطى، أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة، أن خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠ التابع للمجلس، استقبل العديد من شكاوى المواطنين ضد هذا الإعلان والذى يتضمن العديد من مشاهد العنف الأسرى والذى يصور واقعة قيام زوج بإلقاء وعاء به زيت مغلى على زوجته فيصيب طفلتهما بحروق مما أثار استياء المواطنين، مشيرة إلى أنه تم مخاطبة المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفقًا للضوابط والمعايير المهنية الضابطة للأداء الإعلامى وتوقيع الجزاءات والتدابير المنصوص عليها فى القانون رقم ٩٢ لسنة ٢٠١٦.

وقالت السنباطى إن مثل هذه المشاهد تسىء للأسرة المصرية وترسخ العنف الأسرى، مما يؤثر على الحالة النفسية للأطفال وسلوكياتهم، فضلاً عن الإساءة للمجتمع المصرى بما يتعارض مع العادات والتقاليد والأعراف المصرية الأصلية وبث رسائل إعلامية غير منضبطة، لافتة إلى أن هذه المواد الإعلامية لا يتم مشاهدتها فى مصر فقط بل إنها تذاع فى الدول الأخرى، مما يعطى صورة ذهنية غير صحيحة عن المجتمع والأسرة المصرية.



مساعدات طبية لجمهورية جنوب السودان

بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية بتقديم المعاونة للأشقاء بجمهورية جنوب السودان أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها بإعداد وتجهيز طائرة نقل عسكرية وعلى متنها كميات كبيرة من المساعدات الطبية والدوائية مقدمة من جمهورية مصر العربية لجمهورية جنوب السودان لمساعدتها فى التغلب على فيروس كورونا فى ظل الأزمات المتتالية التى تتعرض لها جمهورية جنوب السودان.

تشمل شحنة المساعدات كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية والمطهرات والبدل الواقية للأطقم الطبية، فضلاً على كميات كبيرة من ألبان الأطفال.

تأتى تلك المساعدات تأكيدًا لدور مصر الرائد تجاه الأشقاء الأفارقة وترسيخا لعلاقات التعاون والروابط التاريخية التى تجمع مصر بدول القارة السمراء.

ترميم محراب عثمان.. اكتمال مشروع مهم في المسجد النبوي

كتبت - سوسن أبو حسين

اكتملت أعمال مشروع الترميم والصيانة للجدار القبلى للمسجد النبوى الشريف، بكامل تكويناته الزخرفية الأثرية بعد إزالة الدواليب الخشبية التى كانت تغطى الجدار، وإعادة الأعمال التراثية إلى وضعها الطبيعى بأعلى مستوى وبمعايير فنية دقيقة، بهدف الحفاظ على القيمة التاريخية والفنية لأحد مكونات تراث وتاريخ المسجد.

وشملت عمليات التأهيل والترميم للجدار القبلى ضمن نطاق العمل فيه والتى أُنجزت على امتداد ٧٢,٥٦ مترًا طوليًا وارتفاع ٢,٥٥ متر، ترميم وإعادة المكونات والتفاصيل الزخرفية لأكثر من ٢١٠٠ قطعة تمثل إجمالى قطع البلاطات والإطارات الزخرفية المُزجّجة بمختلف المقاسات المتنوعة والتى تُزين جدار القبلة، بالإضافة إلى ترميم وتأهيل ١٢٦ مترًا مربعًا تمثل كافة المسطحات الرخامية التى تكسو الرواق القبلى، بما فى ذلك محراب عثمان بن عفان رضى الله عنه، وخوخة أم المؤمنين حفصة رضى الله عنها، بما يُشكله من اكتشاف تراثى فى الزخرفة والعمارة الإسلامية.

آخر كلام!

● أنا حاطط إيدى على قلبى من مسألة التعايش مع كورونا؛ فالشعب المصرى زى ما إحنا شايفين شعب واع طحن.. بدليل الزحام فى كل حتة وكل مكان على الفاضى والمليان..!!

والحكومة غلب حمارها؛ كل شوية قرارات احترازية لسلامة الناس؛ والناس ودن من طين وأخرى من عجين..!!

ربنا يستر فمن الواضح إن التعايش مع أى حاجة فى الدنيا حمادة.. والتعايش مع كورونا حمادة تانى خالص..!!

● إذا صح ما تردد عن أن محافظ الدقهلية المصاب بكورونا قد استغل منصبه؛ ورفض نقل السيدة حرمه، المصابة أيضا، فى سيارة الإسعاف وأصر على نقلها فى سيارة المحافظ؛ وتعريض بعض سائقى وموظفى المحافظة للعدوى.. فيجب إقالة معاليه من منصبه فورًا، والتحقيق مع كل من ساعده على ذلك..!

فقد كان يجب أن يتحلى المحافظ بأعلى درجات المسئولية فى أحلك الظروف كمسئول عن أرواح الملايين؛ لكنه للأسف تصرف من منطلق «يا روح ما بعدك روح»..!!

● عيب قوى إن الكابتن الخطيب، رئيس أكبر نادٍ فى مصر، الملقب بنادى المبادئ، يضرب عرض الحائط بكل قرارات الحكومة بمنع التجمعات، ويشارك فى حفل إفطار جماعى نظمه فرج عامر، رئيس نادى سموحة وعضو مجلس النواب..!

بصراحة ورك الفرخة وصباعين الكفتة بتوع الإفطار الجماعى مسحوا بأستيكة الكلام الكبير اللى صدعنا به الأهلاوية عن القدوة والمبادئ والالتزام..!

فالأهلى ياسادة، زى مابتقول الأغنية، مش مجرد اسم أو شعار.. دا نادى المبادئ والاحترام مش مجرد نادى والسلام.. يا سلام!!

● من غير أى حلفان أنا مصدق كلام الرئيس الأمريكى، ترامب، عن أن تصدر أمريكا دول العالم كله فى عدد الحالات المصابة هو وسام شرف..!!

فعلى رأى عمنا توفيق الدقن: أحلى من الشرف مفيش.. يا آه.. يا آه..!

● إيه الحكاية إعلانات محمد صلاح بقت بتتذاع مع كل شهيق وزفير.. حتى إننى خايف أفتح الحنفية تنزل منها إعلانات صلاح...!

صحيح إحنا بنحب «مو صلاح» لكن مش بالقوى كدا..!!

● السؤال بتاع كل سنة اللى ماحدش بيجاوبنى عليه: أنا لم أتابع مسلسلات رمضان ولا البرنامج السخيف بتاع الأخ إياه.. فهل صيامى صحيح أم علىّ قضاء..!

محسن حسنين





خلال افتتاحه بشاير الخير "3"

السيسي: كلنا ننفذ القانون وليس لنا خيار آخر

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية مشروع التطوير الحضاري «بشاير الخير -3» بمنطقة غيط العنب بمحافظة الإسكندرية، حيث يشتمل المشروع على منطقة إسكان شاملة المرافق والخدمات وعدد من المنشآت الحيوية من بينها مستشفى متكامل ومجمعات تجارية وخدمية ومركز للتدريب المهني، وآخر لذوي الاحتياجات الخاصة وحديقة تعليمية للأطفال ويعد المشروع نمط حضاري لتطوير المناطق السكنية غير الآمنة والخطرة على مستوى الجمهورية. بدأت مراسم الافتتاح بعرض فيلم تسجيلى من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بعنوان «بشاير الخير 3» تناول مراحل البدء في التخطيط والتنفيذ للمشروع بالتنسيق بين المنطقة الشمالية العسكرية ومحافظة الاسكندرية والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتمويل المشروع ليظهر المشروع بذلك المظهر الحضارى المشرف. حيث أظهر الفيلم حال المناطق العشوائية قبل التطوير وما وصلت إليه الآن من مظهر حضارى ومجتمعات سكنية تليق بآدمية المواطن المصرى كالآتى:

حيث انتشرت أحزمة الفقر العشوائية والخطرة والمهددة للحياة بين الأحياء السكنية وزاد حجم المعاناة مع غياب المرافق والخدمات، وكان تغيير حال المناطق العشوائية وتحويلها لمناطق حضارية مسألة صعبة إن لم تكن مستحيلة، وكان القرار «حنتحدى الصعب ونواجه المستحيل.. الطريق كان طويل لكن بالإرادة اتبدل المشهد والبداية كانت داخل اخطر المناطق العشوائية فى اسكندرية، هنا فى غيط العنب مع المرحلة الأولى من مشروع بشاير الخير وكان بالفعل فاتحة خير لسكان المناطق العشوائية من خلال إقامة نواة لتجمع عمرانى حضارى بيضم فى المرحلة الأولى ٣٤ عمارة بإجمالى ١٦٣٢ وحدة سكنية مجهزة بمنظومة خدمية متكاملة».

وزاد الطموح وظهرت للنور المرحلة الثانية من بشاير الخير ومن جديد تتغير الصورة فى غيط العنب مع إنشاء نطاق عمرانى جديد من ٣٧ عمارة بتضم ١٨٦٩ وحدة سكنية متكاملة المرافق والتجهيزات والتشطيبات والفرش وسط بنية حضارية بتحقق الخصوصية وبتكفل كرامة الانسان.

وتكتمل المرحلة الثالثة من مشروع بشاير الخير فى منطقة مأوى الصيادين بالقبارى غرب الاسكندرية ويولد تجمع عمرانى جديد يضم ٢٠٠ عمارة بإجمالى ١٠٦٢٤ وحدة سكنية شاملة التجهيزات والمرافق والفرش بمساحة ٩٠ متر مربع للوحدة.

وبجانب المنطقة السكنية يضم مشروع «بشاير الخير ٣» منطقة خدمية متكاملة تحتوى على مركز شباب ومساجد وكنيسة السيدة العذراء ومجمع خدمة مواطنين يشمل مكتب بريد وسجل مدنى وشهر عقارى ومكتب تموين.

أهم المناطق الاستثمارية

كما يضم المشروع منطقة تعليمية تضم مدارس تعليم أساسى كل مدرسة ٣٣ فصل بإجمالى ٩٩ فصل دراسى وفى مدينة «بشاير الخير ٣» تتحقق الجدوى الاقتصادية بإنشاء واحدة من أهم المناطق الاستثمارية فى مدينة الإسكندرية (أليكس داون تاون الجديد) هنا فى حى القبارى اتولد نطاق تجارى عملاق على مساحة ١١١ ألف متر مربع فى مواجهة شاطئ بحيرة مريوط إطلاله ساحلية لمنطقة استثمارية.

حيث تتنوع الكيانات الاقتصادية وتضم ١٦ بلوك استثمارى على مساحة ٢٨ ألف متر مربع مع ١٢ دور سكنى تضم ١٥٣٦ وحدة سكنية، فضلاً عن العديد من المبانى متعددة الأغراض والتى تضم محلات وكافيهات ومعارض سيارات ومجمعات بنوك وسينمات وقاعات أفراح، طاقة أمل جديدة «تفتح أبواب خير ورزق لحوالى ٢٦ ألف فرصة عمل مستدامة لأهل الإسكندرية».

كما ألقى الدكتور مهندس عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية كلمة استعرض فيها خطة الدولة لتطوير محافظة الإسكندرية فى إطار الرؤية الشاملة للتنمية لمحافظة الإسكندرية.

إنشاء منتجع سياحى علاجى بشاطئ المعمورة بإجمالى مساحة ٣٢٧فدانا، (الناصرية الغربية) المجمع الإدارى بإجمالى مساحة ٢٨٢ فدانا، (المنتزه جرينز) مول تجاري بإجمالى مساحة ٤٨١ فدانا ومناطق ترفيهية ومركز البحوث والتطوير بإجمالى مساحة ٢٠٦ أفدنة ومدينة مطار النزهة بإجمالى مساحة ٣٥٧ فدانا ومدينة سيدى كرير السياحية بإجمالى مساحة ٢٧٨ فدانا وجوهرة الإسكندرية بالعامرية بإجمالى مساحة ٥٩٦ فدانا، وأليكس إكسبو بإجمالى مساحة ٢٧٩ فدانا، كما تم إنشاء المدينة اللوجستية بمطار برج العرب الجديدة بإجمالى مساحة ٣٩٦ فدانا ومدينة مطار برج العرب الجديدة بإجمالي مساحة ٥٢٦ فدانا.

> تجمع عمرانى جديد يضم 200 عمارة بإجمالى 10624 وحدة سكنية شاملة التجهيزات والمرافق والفرش بمساحة 90 متر مربع للوحدة

كما تناول وزير الإسكان أيضاً مشروع تطوير الأراضى المتاحة للتنمية بمحيط محور المحمودية بما يساهم فى جعلها مناطق تنمية جديدة واعدة تحتاج إلى تخطيط عمرانى عاجل لمنع الامتداد العشوائى عليها، كذلك الامتداد العمراني الجديد شرق الإسكندرية بإجمالى مساحة ٢٣٨٠ فدانا وفى مجال الإسكان الإجتماعى أوضح المهندس عاصم الجزار أنه تم إنشاء ١٣٣٩٢ وحدة سكنية، وإنشاء٦٢٤ وحده سكنية إسكان متوسط.

وألقى اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية كلمة أوضح خلالها دور الوزارة بالتعاون مع أجهزة الدولة المختصة فى مواجهة مخالفات البناء فى محافظة الإسكندرية, فبناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وطبقاء لقرار الرئيس أثناء افتتاح مشروع إسكان «بشاير الخير ٢» بمنطقة غيط العنب بمحافظة الإسكندرية بتاريخ ٢٦ ديسمبر ٢٠١٨ بإزالة المخالفات فوريا ومنع البناء العشوائى وإزالة كافة المخالفات التى تمت على بحيرة «كينج مريوط», حيث يعد البناء المخالف وعدم تنفيذ قرارات الإزالة على مستوى الجمهورية وبمحافظة الإسكندرية بصفة خاصة من أخطر القضايا في الوقت الحالي نظرًا لما تمثله هذه الظاهرة من تعد على هيبة الدولة وسيادة القانون وتهديد مدمر على الأرواح والممتلكات وشيوع وتنامى جو عام من الفوضى المجتمعية المدمرة ولم تعد ممارسات البناء المخالف بمحافظة الإسكندرية قاصرة على بعض المقاولين محترفى التعدى على القانون والالتفاف عليه وإنما امتدت عقب عام ٢٠١١ إلى دخول أعداد متزايدة من المواطنين الذين لم يفكروا من قبل فى ارتكاب أية مخالفات للقانون وإنما انجرفوا إلى مخالفات البناء بعدما وجدوا أن الظاهرة تمتد وتتنامى دون وجود ردع فاعل ولتحقيق مصالح شخصية سريعة..

> كل رقم يتم تحليله بشكل كبير حتى يتم الوصول إلى السؤال الذي يشغل العالم وهو أين سينتهي هذا الوباء سواء عالميا أو في مصر؟

ظاهرة البناء المخالف

وكانت من أبرز الأسباب التى أدت إلى انتشار ظاهرة البناء المخالف والتى تتمثل فى الاشتراطات البنائية فى إجراءات استخراج التراخيص ومدة استخراجها وعدم وجود مهندسين بمعظم الإدارات الهندسية وفساد بعض العاملين في تلك الإدارات وانتشار ظاهرة البلطجة نتيجة الانفلات الأمني خلال بعض الفترات خاصة أعقاب ثورة





يناير ٢٠١١ وتحايل الملاك والمقاولين بتحرير عقود ورخص بناء لغير الملاك الأصليين نظير مبالغ مالية والإشغال الصورى للأدوار المخالفة لمنع الإزالة وتواطؤ مقاولى الهدم مع ملاك العقارات المخالفة ومحدودية المعدات المستخدمة في الإزالة وعدم قبول شركات المقاولات الكبرى الدخول كمقاولى هدم بسبب المشاكل القضائية والاعتراضات وبلغ عدد مخالفات البناء من يناير ٢٠١١ حتى ديسمبر ٢٠١٩ (١٣٢١٩٣) مخالفة وبلغ عدد المخالفات من يناير ٢٠٢٠ حتى مايو ٢٠٢٠ (١٧٧٣) مخالفة.

وكانت الاجراءات التى اتخذتها الدولة لمنع تكرار المخالفات اعتبارا من يناير ٢٠٢٠ أولا الإجراءات الإدارية والقانونية والتى تتمثل فى تحسين إجراءات تقديم الخدمات بصفة عامة وخدمة تراخيص البناء بصفة خاصة وميكنة دورات عمل الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين فى المراكز التكنولوجية وربط المكاتب الأمامية بالإدارات الخلفية وتفعيل الدفع الإلكترونى وتقديم الخدمات أونلاين للتيسير على المواطن وصدور دليل المواطن والجهة الإدارية لخدمات تراخيص البناء ببعض المحافظات وصدور القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ للتصالح على المخالفات القديمة وتعديلاته وتكليف المحافظين بقطع المرافق عن أصحاب العقارات غير الراغبين فى التصالح والإزالة الفورية.

وحدات التدخل السريع

وشملت الاجراءات التنفيذية عقد اجتماعات تنسيقية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، متابعة القرارات مع المحافظين وسكرتيرى عموم المحافظات لتنفيذ توجيهات الرئيس وإنشاء وحدات التدخل السريع لتنفيذ الإزالات الفورية بالهدم وصدور قرار بتكليف المحافظين بتحويل مخالفات البناء للقضاء العسكرى وتوفير معدات الإزالة للتنفيذ الفورى وشملت الاجراءات التنفيذية للمبانى المخالفة في تنفيذ الإزالة للمبنى بالكامل حتى سطح الأرض وعدم إيقاف تنفيذ الإزالة فى حالة وجود شاغلين للمبنى وتحصيل تكلفة تنفيذ الدولة للإزالة من المالك وإستمرارية إجراءات التعامل مع مخالفات المبانى بصفة دائمة وليس وفقاً لموجات وتنتهى

وصياغة التراخيص ليكون عقد بين طالب الترخيص والدولة بما يضمن حق الدولة في مصادرة المبنى حال المخالفة دون اللجوء للقضاء وإيقاف إصدار التراخيص الجديدة بالقاهرة الكبرى والإسكندرية والأماكن ذات الكثافة العالية لحين دراسة توفير أماكن انتظار السيارات , كما أنه جارى التنسيق لطباعة نماذج عقود التراخيص بمركز الوثائق , وكانت عدد قرارات الإزالة المنفذة

وفى ختام كلمته أكد على الاستمرار فى المرحلة القادمة فى تنفيذ توجيهات الرئيس بالإزالات الفورية بنفس المعدل والأداء الذى تم فى المرحلة الأخيرة للحفاظ على الأرواح والممتلكات وحقوق الأجيال القادمة.

كما ألقى اللواء أحمد العزازى مساعد رئيس الهيئة الهندسية للمنطقة الشمالية العسكرية كلمة أعرب خلالها عن سعادته بتحقق الحلم, «حلم كل مواطن سكندرى يسكن فى المناطق الخطرة وغير المخططة وغير الآمنة ليحظى بحياة كريمة بإحدى مشاريع مدينة بشاير الخير.. حلم الارتقاء بكل مواطن مصرى ينعم بالعيش تحت مظلة وطن آمن يحنو على أبنائه».

تسكين 400 ألف نسمة

حيث استهدفت مشروعات «بشاير الخير» بداية من بشاير الخير (١) وحتى بشاير الخير (٨) بالعامرية إنشاء عدد (١٥٠٠) عمارة سكنية تضم (٨٠) ألف وحدة سكنية تتسع لنحو (٤٠٠) ألف نسمة ومسطحات تجارية بإجمالى (٦٥٠) ألف متر مربع.

وأنه اليوم في رحاب محافظة الإسكندرية تشهد مدينة القبارى مأوي الصيادين «مدينة بشاير الخير ٣» والتى تعد استكمالا للعهد الذى عهدناه فى تطوير العشوائيات بمحافظة الإسكندرية لخلق مجتمع سكندرى ذو بيئة اجتماعية صحية منذ خمسة أعوام وتحديدا في مارس ٢٠١٥ بداية العمل بمشروع «بشاير الخير ١» بغيط العنب والذي أصبح نموذج يحتذى به في مجال تطوير العشوائيات.

وبافتتاح مشروع «بشاير الخير ٣ بالقباري» الذى يعد نموذجاً فريداً من نماذج التكافل الاجتماعي الذي تحض عليه كافة الشرائع والأديان السماوية, كما إنه يعد دليلاً دامغاً على أن التعاون بين أجهزة ومؤسسات الدولة ورجال الأعمال المخلصين, وأن هدفه أولاً وأخيراً يصب في خانة المصلحة العليا للمجتمع المصرى.

وتم إنشاء مشروع «بشاير الخير٣» على مسطح (١٠٥) أفدنة بعدد (٢٠٠) عمارة سكنية و١٠٦٢٤ وحدة سكنية كاملة المرافق والفرش والتجهيز، والذي يوفر الحياة الكريمة لحوالي ٥٠ ألف مواطن.

خدمات بشاير الخير 3

بالإضافة لإنشاء مسجد الحق المبين إحدى المعالم المعمارية بمشروع «بشاير الخير» حيث تضافرت روعة التصميم المعمارى وجودة التنفيذ ليكون إحدى المعالم التى تحافظ على التراث الإسلامى بروعة تفاصيله والحداثة فى بساطة الشكل والنسب المعمارية.

وكذلك إنشاء كاتدرائية «السيدة العذراء» للأقباط ومدارس تعليم أساسي بإجمالي (٩٩) فصل وتوصيل كافة العدادات مسبوقة الدفع للمشروع وشبكة مكافحة حريق وطرق اسفلتية بمساحة (١٠٠) ألف متر مربع, بالإضافة إلى (١٣٠) ألف متر مربع أرصفة ومسطحات خضراء.

وقد تم إنجاز هذا العمل بمعدلات أداء قياسية في عامان ونصف, وفي ظل ظروف استثنائية يمر بها العالم أجمع ومع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية لأمن وسلامة القوة البشرية العاملة بالمشروع.

مسجد الحق المبين إحدى المعالم المعمارية بمشروع «بشاير الخير»

عبد الغفار: مصر لن تسجل حالات جديدة بلكورونا بعد منتصف يوليو إذا إلتزم الجميع

وجاري العمل على قدم وساق في مشروع «بشاير الخير ٥ بالقباري» علي مسطح (٩٠) فدانا امتدادا لمشروع «بشاير الخير ٣» ويضم عدد (٢٨٨) عمارة سكنية (١٥,٢٠٠) وحدة سكنية, وحوالي (١٠٠) ألف متر مربع تجاري ومدرستين تعليم أساسي وناد رياضي.

مدينة الأمل بالعامرية

ووبناء على أوامر الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٦ بالبدء في تنفيذ مشروع مدينة (الأمل) بمنطقة العامرية بالإسكندرية أمام شركة العامرية للغزل والنسيج علي مساحة (٢٧٠) فدانا, وتشتمل المدينة علي عدد (٨٥١) عمارة سكنية بإجمالي (٤٤,٥٠٠) وحدة سكنية، ومسطحات تجارية (٣٢٢) ألف متر مربع.

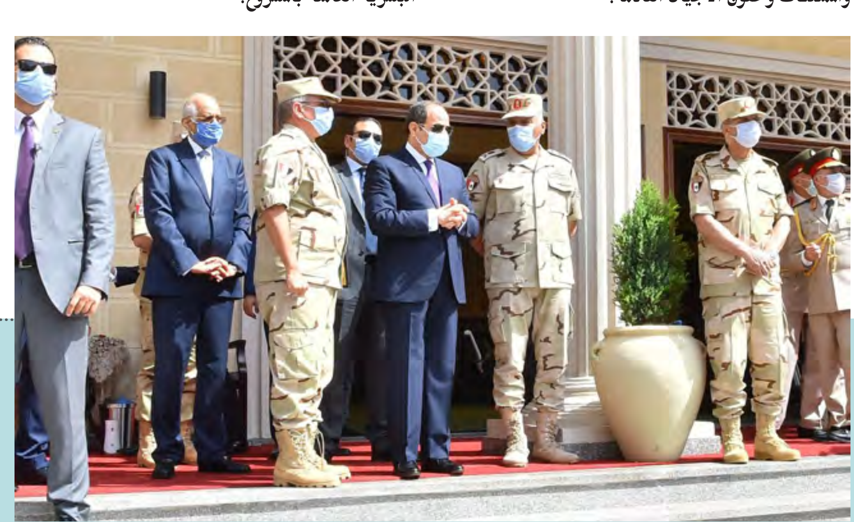
وتتضمن المدينة إنشاء مشروعات إسكان بشاير الخير ٦ ، ٧ ، ٨ علي مسطح (١٣٠) فدانا عدد (٤٦٢) عمارة سكنية (٢٤,٠٠٠) وحدة سكنية و(١٩٤,٠٠٠) متر مربع تجاري ومناطق خدمات ومركزا للمدينة, وإسكان إجتماعي علي مسطح (٤٩) فدانا باجمالي عدد (١٤٢) عمارة سكنية و(٧٤٠٠) وحدة سكنية و(٥٣,٠٠٠) متر مربع تجاري وإسكان استثماري على مسطح (٧٨) فدانا بعدد (٢٤٧) عمارة سكنية و(١٣,٠٠٠) وحدة سكنية و(٧٦,٠٠٠) متر مربع تجاري بالإضافة إلي (٢٨٠) فدان ومناطق حرفية وصناعية ومعارض بيع منتجات ومناطق إدارية وتجارية وموقف للنقل العام.

وأشار مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، إلى أن هذا المشروع الحضاري ليس نهاية المطاف فهناك مشروعات أخرى يجري العمل فيها على قدم وساق مثل محور المحمودية «شريان الأمل» الذي يضع مدينة الاسكندرية على خريطة التنمية الشاملة والمستدامة، والذي أعط الرئيس عبد الفتاح السيسي أوامره بالعمل به خلال مؤتمر الشباب الرابع بمدينة الاسكندرية في يوليو ٢٠١٧, وبدء العمل الفعلى به إبريل ٢٠١٨ ليكون محور مروري حر يحمل في طياته من مشروعات تنموية, وكباري سيارات علوية وسطحية, معدنية وخرسانية، وكباري مشاه وتطوير شبكة ومنظومة الري والمياه لتأمين احتياجات مستقبل أهالي الإسكندرية ونقاط تنموية وفرص استثمارية.

وفى نهايه كلمته توجه بالشكر إلى مؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة التي ساهمت مساهمة فعالة لكي يخرج هذا المشروع إلى النور, والدعم اللامحدود من القيادة العامة للقوات المسلحة، التى تؤدى مهامها العسكرية بالإضافة لاشتراكها في أعمال البناء والتنمية, كما وجه الشكر إلى رجال الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ورجال المنطقة الشمالية العسكرية الذين يواصلون العمل ليل نهار؛ من أجل الحفاظ على كفاءتهم القتالية والمشاركة في عملية البناء والتنمية ليكونوا عند حسن ظن الجميع بهم, ورجال الاعمال المخلصين والشركات الخاصة التي كان لها أثر بالغ في إنجاح هذا المشروع.

جولة تفقدية للرئيس

وفى نهاية مراسم الافتتاح قام الرئيس بجولة تفقدية تضمنت صعود الرئيس إلى أحد اسطح المبانى السكنية للمشروع لمشاهدة منطقة المشروع وأعمال تطوير محور المحمودية من أعلى، أعقبها إزاحة الستار عن لوحة المشروع واستمع إلى شرح تفصيلي لمكونات المشروع الذي روعي عند تنفيذه تحقيق أقصى استفادة من أرض المشروع ، واختتم الرئيس السيسى جولته بتفقد نموذجاً لإحدى





الوحدات السكنية.

وعلق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على طلب وزير التنمية المحلية بعرض فيديو خاص بإزالة الإشغالات وهدم مباني مخالفة، قائلا: «مش هنفرج المصريين على مخالفات بنهدها ومش مناسب أعرض حاجة زي كده، الموضوع ده اتكلمنا فيه كتير».

وأضاف الرئيس، خلال افتتاح مشروع بشائر الخير٣: «الموضوع مش مرتبط بتوجيهات وده عبارة عن شغل مؤسسة دولة ومش محتاج أقول، وأنت أول صورة حطتها في العرض شايل البلكونات بقي فيه ثقافة للتعامل مع الموضوع وهدم بلكونة المخالف هيرجع يصلحها تاني».

وأكمل الرئيس: «المحافظ له سلطات تعطيها له الدولة والقانون وتوجيهي يأتي بتفعيل السلطات، الدولة لن تكون دولة بجد إلا بتنفيذ القانون وكلنا ننفذ القانون ملناش خيار تاني، الأمن مش أنك تمنع مجرم الأمن أنك تمنع فاسد».

وأضاف: «لما جينا نشيل الجوامع من على ترعة المحمودية، قالوا أنت أزاي تشيل الجوامع بيوت ربنا، طب وأنت أزاي تبني جامع في منطقة مش بتاعتك، وبنينا الجوامع مرة تانية، والإزالة يجب أنها متاخدش تراخيص تاني، ولما تيجي تقولي فيه مخالفة ١٧٧٣ كان لازم اتقبض على ١٧٧٣ مخالف».

القضاء على الفساد

وعن هدم الإشغالات قال الرئيس السيسي: «بقول للمحافظ ومدير الأمن، الأمن مش إنك تمسك بمجرم أو إرهابي بس، الأمن أنك تمنع فاسد من الإفساد في الأرض».

وعلق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على تشغيل الخدمات فى المدن الجديدة المقامة بالإسكندرية، قائلا: «عايزين نعمل فرص بحيث نسكن المحلات الإدارية والتى ستخدم ٦٠ ألف نسمة.. وكمان المستثمرين فى الإسكندرية لو سمحتم تقدموا واشتغلوا وأرجو أننا لو لينا فرصة نفتح المحمودية خلال شهر أو اتنين إننا نشوف الناس اشتغلت وتأكل عيش».

وأكد الرئيس: «عايزين العقد الحكومى اللى فيه اشتراطات متوازنة وفيه شروط واللى هياخد الشقة أو المحل يراعيها وأن يكون العقد الحكومى عقد قوى والناس اللى اخدت مساكن تحصل على العقد الحكومى والمستثمرين كذلك».

وتابع السيسى: «يارب نكون مخلصين ونعطى الحاجة برخصتها وبكلم المحافظ وقائد المنطقة ومدير الأمن، والنقطة التانية مش بشائر الخير ٥ ولكن المدينة الجديدة فى العامرية اللى مساحتها أكتر من ٥٠٠ فدان».

كما وجه السيسى، اللواء أحمد العزازى، مساعد رئيس الهيئة الهندسية، أن تكون أسماء الشوارع فى المدن الجديدة، والمشروعات القومية بأسماء الشهداء من رجال الجيش والشرطة، وكذلك الأطباء، ليرد عليه قائلا: «تمام يافندم ومشرعات البشائر حصل فيها كده».

ومن جانبه، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. خالد عبد الغفار أن الحكومة تعمل منذ بداية أزمة فيروس «كورونا» بشكل مؤسسي في تنسيق كامل بين كل أجهزة الحكومة وكذلك هناك تنسيق علمي وأكاديمي في إدارة الأزمة.

وأوضح عبد الغفار، أن رئيس الوزراء عندما يصدر بيانًا أسبوعيًا من خلال الاجتماعات يكون الأساس في البيان وإصداره هو علوم البيانات والبحث العلمي في هذا المجال ليس فقط في مصر ولكن على مستوى العالم من خلال تعاوننا مع الكثير من العلماء المصريين في الخارج، لافتًا إلى أنه تم تسخير كافة الإمكانيات سواء من الحكومة أو علماء مصر في الخارج حتى يتم تحليل البيانات وبالتالي تستطيع الحكومة من خلالها إصدار القرارات.

وأشار إلى أنه يتم العمل من خلال مجموعة العمل البحثية سواء لتحليل صور الأقمار الصناعية وتحليل كثافات السكان أو لتحليل إعداد البيانات المسجلة من وزارة الصحة يوميًا وتحليلها ووجهة النظر، بالإضافة إلى العمل مع علماء مصريين يقودهم الدكتور هشام العسكري أستاذ في علوم الأرض والاستشعار عن بعد في جامعة «شاكمان» بالولايات المتحدة ويقود مجموعة عمل كبيرة من الولايات المتحدة بجانب مجموعة عمل داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ولفت إلى أنه يتم العمل باستخدام تكنولوجيا البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة حتى تتمكن الحكومة من الوصول إلى بعض التحاليل التي تبني عليها الحكومة قراراتها وإدارتها للأزمة خلال المرحلة الحالية والسابقة.

وقال أنه يتم تحليل حركة السكان من خلال الأقمار الصناعية ويتم قياس نسبة الانبعاثات ورصدها عبر الأقمار الصناعية حتى نتمكن من معرفة الكثافات وتوزيع السكان على مستوى الجمهورية والتزامهم بالقرارات التي صدرت في مجال الحظر، فضلا عن رؤية تحليل الواقع للإصابات اليومية ومن خلال ذلك تتمكن الحكومة من التنبؤ بالمستقبل في الحالات التي يمكن أن تتنبأ بها معدلات الانتشار، وكذلك قياس النسبة المأوية للتغير النمو اليومي في كل حالة.

وبين أن كل رقم يتم تحليله بشكل كبير حتى يتم الوصول إلى السؤال الذي يشغل العالم وهو أين سينتهي هذا الوباء سواء عالميا أو في مصر؟ أين سنصل إلى النقطة التي يمكن أن نقول بعدها أن الحالات سوف تكون في انحسار الوباء وان ينتهي هذا الوباء في مصر؟ هذا هو سؤال يمكن أن يكون العالم كله يريد أن يعلم هذه الإجابة.

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار، أن البحث الأول من خلال الأقمار الصناعية على مناطق مصر المختلفة لدراسة انبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين كمؤشر للأنشطة الموجودة البشرية على مستوى القطر المصري وفي هذه الحالة نستطيع أن نرصد تحركات المواطنين على الطرق وعلى أماكن التجمعات السكانية حتى نستطيع من خلال إدارة الأزمة أن يكون هناك رأي في اتخاذ إجراءات تحول دون هذه التجمعات السكانية.

وأضاف وزير التعليم العالي أن الشخص الحامل لفيروس كورونا يستطيع أن يعدي ٣ أشخاص، لافتا إلى أن هناك أمراض مثل الحصبة من المكن أن يعدي حامل المرض ١٥ فردا. وأوضح أن هناك بيانات تبنى قراراتها على هذه الأرقام، مشيرا إلى أنه من خلال دراستنا أن متوسط عدد الحالات في مصر هي ١,٤ وهناك بعض الدول وصلت إلى ٣. أو ٤. ولكن الحد الأمثل لعدد الحالات أن يكون رقم واحد بمعنى الشخص المصاب يستطيع أن يصيب أقل من شخص.

الرئيس يفتتح كاتدرائية السيدة العذراء بمشروع بشاير الخير 3

«الأمن مش أنك تمنع مجرم.. الأمن أنك تمنع فاسد»

وبين عبد الغفار أن مصر في طريقها إلى الوصول إلى رقم واحد صحيح ونستطيع النزول عن ذلك ومع ربطه ببقية مؤشرات أخرى نستطيع أن نقول إننا وصلنا لمرحلة الانحصار ولا يوجد تسجيل حالات جديدة. وذلك فى منتصف يوليو القادم إذا إلتزم الجميع بإجراءات الحظر.

أكد أن ما يتم رصده وإصداره من قبل اللجان المختلفة من قبل رئاسة مجلس الوزراء هي مبينة على قواعد علمية وقواعد بيانات يتم تحليلها على مدار اليوم والساعة.

التنبؤ المستقبلي

وقال أن التنبؤ المستقبلي هو التنبؤ بالحالات لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع ولذلك عندما يتم التصريح عن الحالات في مصر في تزايد نحن نكون على توقع بذلك قبلها بفترة كبيرة.

وأضاف عبد الغفار أن اليوم وغد ستصل حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى ١٥ ألف حالة، وتوقعاتنا خلال الفترة القادمة خلال يومي ٢٧ و٢٨ مايو سنصل إلى ٢٠ ألف حالة إذا هناك تحليل للبيانات نستطيع به التنبؤ المستقبلي أن نتوقع بالأعداد.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار، إنه خلال افتتاح المرحلة الثالثة بشائر الخير٣،» رصدنا من ٣٠ مارس إلى ١٥ أبريل النسبة المئوية لمعدل التغيير لنمو انتشار فيروس كورونا في مصر، وهو من ٥ إلى ٨٪، وهو رقم كبير، لكن من ١٥ أبريل إلى ٢٠ مايو، تراوح المعدل اليومي للزيادة من ٥ إلى ٥,٦٪، مضيفا أن هذا يعني لا يوجد قلق من سماع رقم ٥٠٠ أو رقم ٧٠٠ أو حتى رقم ٩٠٠ أو ١٠٠٠ إصابة، لكن القلق يكون عند رقم ١٥ أو ٢٠ أو ٣٠ ألف إصابة بالفيروس.

وأضاف أنه يجب أن يكون لدينا قوة في المنظومة الصحية حتى نستطيع أن نتنبأ بالحالات في المستقبل، مشيرا إلى أن الحكومة تعتمد على مجموعات عمل لاتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة كورونا.

وأكد أن رقم معدل الوفيات مهم جدا وهو ما يتم العمل عليه من قبل وزارة الصحة، أو من قبل إدارة الأزمات لأنه رقم صحيح لا يمكن تغييره ولا يمكن تجاهله في التنبؤات.. مشيرا إلى عدد الحالات المتعافية كثيرة، والمناورة التي نفذتها وزارة الصحة في عزل أو خروج حالات لا تحتاج مستشفيات تم تحويلها إلى مدن جامعية وفنادق ونزل شباب فرق قد ساهم كثير جدا في نسب التعافي؛ حيث وصلت مدة التعافي للمصاب خلال خمسة أيام فقط.

وشدد على أن ما يتم رصده من قبل اللجان المختلفة مبنى على قواعد عملية، مشيرا إلى أن الرئيس السيسي يتابع بشكل يومي ودقيق مع اللجان المعنية للاطمئنان على الأرقام بشكل يومي.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار، أنه لا تستطيع أن تتعرف أي دولة على كل الحالات وخصوصا إذا كان ٨٠٪ من الناس المصابين بهذا الفيروس لا يوجد لديهم أي أعراض التي تستدعي دخولهم للمستشفى.

يذكر أن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء قد حضر افتتاح مشروع بشائر الخير ٣ وكذلك الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وعدد من الوزراء والمحافظين والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من رموز الدين.

والله لســـه بدري



سعيد عبده

رمضان هذا العام مختلف عن أى رمضان عشناه من قبل فى حياتنـا.. فهذا العام جاء فى زمن الكورونا وهو حدث جديد على مصر والعالم.

رمضان له طقوس لدى المسـلمين فى جميع أنحاء العالم.. وفـى مصر بصفـة خاصة حيث الطقـوس الدينية من صلوات والحـرص عليها فى المسـاجد وأيضًـا صـلاة التراويح التى تحرص عليها الأسـرة المصرية وختام القرآن بالاعتكاف فى المساجد طلبًا للمغفرة وسعيًا وراء رضاء الله.

ولكن هـذا العام لأول مرة تجد المسـاجد مغلقة ولا توجد صلـوات جماعة أو حتى صلاة الجمعة بمـا لها من روحانية وقدسية طوال العالم وبصفة خاصة فى شهر رمضان.

لعـن الله الكورونـا فقـد حرمتنـا مـن جـزء كبير من الاستمتاع بالعبادة وصلاة الجماعة والتراويح فى المسجد.. بل أيضًا من الصعب صلاة العيد.. فالتجمع غير مرغوب فيه للوقاية من الإصابة وحرصًا على سـلامة الأنفس والمجتمع وتفشى الإصابة.

ولأول مرة تحارب البشـرية كلها من أجل البقاء والنجاة مـن هـذا الوباء.. بـل أيضًا يتسـابق علماء العـالم من أجل اكتشـاف علاج لهذا المرض اللعين ورصدت الدول والهيئات المبالغ الكبيرة من أكل اكتشاف علاج.. بل أيضا الوقاية منه.

شـهر رمضان فى مصر له رونـق ومذاق خاص أصبح الآن رمضان «خليك فى البيت أحسـن».. لا زيارات ولا سهرات ولاعزومات.. حتى الأندية والمطاعم فأصبح الإنسـان لابد له أن يتأقلم مع الجديد ويحاول أن يعدل الكثير من سـلوكه.. سـهر خروج.. مطاعم.. لقاء الأصدقاء حتى سـاعات العمل قلـت وبدأ الجميع إمـا أن يعمل عن بعـد أو بالتناوب، بل لأول مرة يفتقد الكثير من العاملين فى مصر وعلى مسـتوى العالم وظائفهم.

فلدينا طبعًا السياحة من أكثر القطاعات التى تأثرت وبعض الصناعات بل وظيفة العمالة اليومية بالمطاعم والمقاهى والكثير مـن الخدمات هى فترة وبـإذن الله تنتهـى.. ولكنها اختبار من الله لتغيير العادات والسـلوكيات ومنحة من الله وليسـت محنة..ولابـد أن نعـود إلى الله ونسـأله أن يرفـع عنا الغمة ويلهمنا الصواب والقدرة على التحمل لهذا الاختبار الشديد.

وهـى منحة أيضًـا للاعتماد على الـذات وأن نحرص على الإجراءات الاحترازية لوقاية أهلنا وأنفسنا وأن نحرص على العمل والابتـكار بأن ننتج ما نحتاجه من غذاء أولًا ونحقق الاكتفاء واستغلال الفرص المتاحة للمنتج المصرى فى التصدير واكتساب أسـواق جديدة على مستوى العالم والتى يوجد بها أسواق مناسبة للمنتج المصرى.

أنا والتليفزيون فى رمضان

ليس لنا من مسـل فى رمضان بين العبادة وقراءة القرآن إلا مشـاهدة التليفزيون وبرامجه ولـك أن تختار مع أيضًا تحمل الإعلانـات دقائقهـا.. أعتبر أفضل إعـلان حقيقى وهادف هو إعلان بنك مصر والذى سـن سـنة حسـنة من خلال سـيناريو غنائى جميل أصبح تريند يردده الكثير من المشاهدين ممتع وهادف.

ولا أجد ما أقوله على مطربتنا المبدعة شـيرين وهى تشارك بالغناء فى إعلان جميل لإحدى شركات الاتصالات مع مجموعة من النجوم والفنانين.. وحشـتنا الفنانة شيرين المبدعة ونأمل أن تعود إلى الساحة وتمتعنا بفنها الأصيل الراقى.

ولا ننسى ما حدث من تدخل محمود لإلغاء إعلان إحدى شـركات الملابـس الداخلية الذى يسـىء إلى القيم والمبادئ ويخـل بـالآداب العامة ولكن أيضًا بعـد التعديل تجد الأم تذكر للابن ضرورة المذاكرة ليكون مثل أبيه الذى كان دائمًا مـن الأوائـل.. وكيف يكـون رد الأب بمنتهى السـخرية ونموذج سيئ لرب الأسرة.

الإعلانـات أصبحـت وجبـة إلزاميـة زادت عن الحد لدرجة أننا نشـاهد خمس دقائق من المسلسل ثم ربع ساعة إعلانات.. رفقًا بالمشـاهد الذى ليس له سـوى التليفزيون للترفيه عن الأسرة فى زمن الكورونا.

ومـن البرامج التى ندمت على مشـاهدتها برنامج اسمه «محـدش فاهم حاجة» لممثل غير معروف ثقيل الظل يعتقد أنه ممثل كوميدى والحقيقة أنه يفرض نفسه على الضحية.. ووصلت فى بعض الحلقات إلى اشتباك بالأيدى بين الضيف وفريـق العمل..وفـى نهاية البرنامج يجد الضيف نفسـه مضطرًا مع إلحاح ممثل البرنامج للموافقة على الإذاعة!!

رحـم الله مـن اخترع الكامـيرا الخفية فـى التليفزيون المصرى الراحل إبراهيـم نصر كان خفيف الظل وكان فريق الإعداد معه يمتعنا بحلقات جميلة لمدة سنوات.

الغريب والعجيب ظاهرة جديدة أن معظم المسلسـلات تفرغـت لقصـص القتـل والانتقـام وصـراع البحث عن العلاقات النسـائية والخيانـة الزوجيـة.. وانتقلت من الأحيـاء الشـعبية إلى بيـوت أعتقد أنها تمثل شـريحة الـ ٥٪ المستفزة للمجتمع المصرى.

نعم نريد المسلسـل المبهج فى الصحور والمناطق الجميلة داخـل مصر تحقق للمشـاهد متعـة، إضافـة إلى الحبكة الدرامية التى تحترم عقل المشاهد.

وكمشـاهد أسـتمتع كثيرًا بمشـاهدة ٢ فى الصندوق مع الثنائى الظريف خريجى مسـرح مصر أوس أوس وحمدى الميرغنى والأسـتاذ الجميل صلاح عبد الله ومجموعة جميلة منهم المنتشر بكل فخر بيومى فؤاد.

أيضًا أداء يسـرا الفنانة القديرة فى خيانة عهد وخيانة كل المحيطـين بهـا.. أما سـكر زيادة فـالأداء باهت ولن أستطيع إكمال مشاهدة حلقة واحدة.

أيـن كتاب الكوميديـا.. هذا العام المحمـل بضغوط فما قدم إلا المسلسـل الوحيد الذى يشـفع للدراما التليفزيونية ويجمع عليه الكثيرون مسلسـل الاختيار فهو نقطة مضيئة وسـط ضباب كثير قوبل بحفاوة بالغة من النقاد والجماهير وقدم وجبة فنية مكتملـة العناصر.. قدم نماذج واقعية من تضحيات أبنائنا الشـرفاء المخلصين من جيشـنا فى صموده وقدرتـه على الدفاع عـن وطننا الغالى وهـو توثيق لمرحلة مهمة من تاريخنا المعاصر ويرسخ لقيم يحتاجها المجتمع.

الحقيقة منذ فترة لم يقدم لنا عمل يتناول هذه الموضوعات ويـؤرخ لبطولات أبنائنا وهذا هـو دور الدراما.. ولا نزال نحتـاج إلى المزيد من إلقاء الضـوء على ما يتم من تضحيات وبطولات من أجل مصر.

وأخـيرًا لا نزال تحت وطأة كورونـا نأمل أن يمر عيد الفطـر المبارك علينا جميعًـا بالخير والبركة وأن نحرص علـى أنفسـنا ونتخذ كل التدابـير اللازمة لمنع انتشـار العدوى وإصابة أى فرد من أفراد الأسـرة.. كل عام وأنتم بخير وسلامة.

الإعلانات أصبحت وجبة إلزامية زادت عن الحد لدرجة أننا نشاهد خمس دقائق من المسلسل ثم ربع ساعة إعلانات

لعن الله الكورونا فقد حرمتنا من جزء كبير من الاستمتاع بالعبادة وصلاة الجماعة والتراويح فى المسجد

SaidAbdo@live.com

عمر البدرى

توقف المشروعات الكبري ولو لبعض الوقت أصبح أمرا مستحيلا بالنسبة لوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية باعتبارها إحدى أكبر الجهات المُسئولة عن تنفيذ المشروعات الكبرى على مستوى الدولة لكون قطاع التشييد والبناء قاطرة النمو الاقتصادى ويعمل على تنشيط وتشغيل عدد كبير من الصناعات التي تخدمه.

"أكتوبر" رصدت حركة العمل داخل المشروعات الكبرى التي تنفذها تلك الوزارة الحيوية في الوقت الذي اتجهت فيه الدولة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا لدرجة وصلت لتخفيف العمل وقوة العمالة في العديد من القطاعات.

الإسكان تواصل العمل بإجراءات احترازية خاصة

في هذا الإطار عقد الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اجتماعاً موسعاً مع مسئولى شركات المقاولات لبحث آليات استمرار العمل بالمشروعات المختلفة التى تنفذها الوزارة مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية لحماية العاملين بالمواقع المختلفة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأكد على ضرورة الاستمرار فى تنفيذ الأعمال بالمشروعات المختلفة، بجانب اتخاذ التدابير والاحتياطات الوقائية اللازمة لوقاية العاملين بتلك المشروعات من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

وتم الاتفاق مع شركات المقاولات على التعجيل بصرف المستحقات المالية لشركات المقاولات والمقاولين، من أجل دفع العمل بالمشروعات المختلفة، وهو الأمر الذى تقوم به الوزارة وجهاتها التابعة حالياً، وكذا العمل على توفير نقطة طبية رئيسية ميدانية بكل من العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، من أجل تقديم الخدمات الطبية اللازمة، بالإضافة إلى وضع بروتوكول واضح بالتعاون مع وزارة الصحة لكيفية التعامل مع الحالات المشتبه فى إصابتها، والأفراد المحيطين بها والمتعاملين معها فى المواقع المختلفة للعمل.

تشديد إجراءات

وقال وزير الإسكان، إنه تم التأكيد على اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية بمواقع العمل، وأماكن مبيت العمال بمواقع العمل الكبيرة، والتنبيه على العمال من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة بعدم النزول للعمل فى هذه الفترة، وكذا أى عامل تظهر عليه أعراض الإصابة، ووضع خطة للكشف على العاملين قبل عودتهم إلى مواقع العمل، والتأكد من عدم إصابتهم بالأعراض الخاصة بالفيروس، من خلال استخدام أجهزة الكشف على الحرارة قبل الدخول لمواقع العمل، مشيراً إلى إعداد كشوف بأسماء العاملين بالمشروعات المختلفة للسماح لهم بالتحرك ذهاباً وإياباً إلى مواقع العمل فى أوقات حظر التجول، مشيرا إلى أنه سيتم عقد لقاء شهرى مع مسئولى شركات المقاولات من أجل مناقشة جميع الأمور المتعلقة بالقطاع، وتبادل الأفكار والمقترحات حول تطوير هذا القطاع، والنهوض به، باعتباره قاطرة التنمية الاقتصادية.

تطهير وتعقيم

وعمليا أعلنت وزارة الإسكان عن بدأ عمليات تطهير وتعقيم لمواقع المشروعات المختلفة الجارى تنفيذها بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التى يتم اتخاذها لمواجهة فيروس كورونا، حيث تقوم فرق متخصصة فى تنفيذ أعمال التطهير والتعقيم، بالتعاون مع وزارة الصحة، والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، وذلك باستخدام مواد كيميائية مخصصة للتعقيم والتطهير، من أجل الحفاظ على صحة وسلامة العاملين بالمشروعات ومنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

من جانبه كلف المهندس ممدوح رسلان، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، بإرسال ١٠ سيارات نافورى مجهزة ومحملة بالكيماويات اللازمة، لتعقيم الشوارع، ومواقع العمل، والمكاتب، وثكنات العاملين، بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك انطلاقاً من المسئولية المجتمعية للشركة القابضة وشركاتها التابعة، للمساهمة فى الحفاظ على صحة وسلامة العاملين بتلك المشروعات القومية الهامة.

الالتزام ضرورة

وأكد رسلان أن جميع شركات المياه بمختلف المحافظات مستمرة فى حملات تعقيم الشوارع والمنشآت الحيوية، بخلاف الإجراءات الاحترازية التى تم اتخاذها بجميع مواقع محطات مياه الشرب والصرف الصحى، مشدداً على ضرورة تكاتف الجميع، والتزام المواطنين بالإرشادات التى تقدمها الجهات المعنية للحفاظ على سلامتهم، لحين اجتياز مرحلة انتشار فيروس كورونا المستجد.

كما بدأت بعض شركات المقاولات العاملة فى العاصمة الإدارية الجديدة بعدد من المواقع فى استخدام بوابة للتعقيم يمر من خلالها كل العاملين، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية المتخذة لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

متابعة يومية

وقال المهندس محمد عبد المقصود، رئيس جهاز العاصمة الإدارية الجديدة، إن وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بادرت، من خلال إمكانات شركات مياه الشرب والصرف الصحى، بتطهير وتعقيم جميع مواقع العمل والسكن بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما أن هناك إجراءات احترازية ووقائية تم التشديد على شركات المقاولات المختلفة لضرورة تنفيذها، منها وجود مقياس للحرارة فى كل المواقع،





مشـيرا إلى أن الوزارة تحرص على سـلامة وصحة العاملين، وضمـان فرص عمل لهم، مثلما تحرص على اسـتمرار مواقع العمل والإنتاج فى عملها.

وأوضح أن هناك متابعة يومية لتنفيذ الشركات للإجراءات الاحترازية والوقائية، مثلما هناك متابعة للموقف التنفيذى للأعمال، والعمل الآن يسير بوتيرة جيدة فى المواقع المختلفة.

جولة ميدانية

وميدانيا بدأ الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعـات العمرانيـة، يرافقه قيادات الـوزارة، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديـدة، جولته بمدينـة العلمين الجديـدة، بتفقـد منطقة الأبـراج الشـاطئية، حيث يجري تنفيذ ١٥ برجـاً، بارتفاعات تصل إلى ٤٢ دورا، وجارٍ تنفيذ الدور الـ٤٢ بأحد الأبراج، بجانب تنفيذ أعمال التشـطيبات للواجهـات، كما تم البـدء فى تنفيذ ٣ أبـراج أخرى، ضمن المرحلة الثانية والتى تضم ١٠ أبراج شاطئية.

واطمأن الدكتور عاصم الجـزار، على الالتزام بالإجراءات الاحترازيـة والاحتياطات لضمان سـلامة وصحـة العاملين بالمشروعات المختلفة بمدينة العلمين الجديدة، سواء في مواقع العمل، أو المكاتب، أو أماكن مبيت وإقامة العمال، واستمرار العمل في مختلف المواقع، مؤكداً أنه سيتم الاستعانة بشركات مياه الشـرب لتعقيم وتطهير المواقع بشكل دوري، والتنسيق مع شـركات المقاولات لتوفير الكمامات والقفازات وغيرها من أدوات الحماية والوقاية للعاملين.

كما تفقد وزير الإسكان كبارى البواغيز الجارى تنفيذها، ومنطقة البحيرات الشـاطئية، حيث يجرى تنفيذ أعمال تكريـك البحـيرات، وفتـح البواغيز، كما تجـول الوزيـر بالمنطقة الترفيهية، والتى تتوسـط منطقة الأبراج الشاطئية، وتطل على البحر مباشرة، وتضم جراجا يسـع ٣ آلاف سـيارة، وفندقا صغيرا وعددا من المحال.

مثلث ماسبيرو

وتفقد المهندس كمال بهجات، مسـاعد نائب رئيس هيئـة المجتمعات العمرانية الجديـدة لتنمية وتطوير المدن، سـير العمل بمنطقـة مثلث ماسـبيرو، يرافقه المهندس صلاح متولى، المشرف على تطوير مناطق مطار إمبابة، ومثلث ماسبيرو، وعين الصيرة.

وتابع بهجـات، الموقف التنفيذى لمشـروع الأبراج الجـارى تنفيذهـا لـمن يرغـب في العـودة من سـكان منطقـة مثلث ماسـبيرو بعـد تطويرهـا، وأثنى على التزام الشـركات المنفذة للمشـروعات بتنفيذ الأعمال طبقـا للمواصفات المطلوبـة، وكذا اتخـاذ الإجراءات الاحترازيـة تجاه فـيروس كورونا المسـتجد لحماية العاملين بالموقع.

وأوضـح المهندس صلاح متولى، أنـه يجري تنفيذ ٣ أبـراج سـكنية، مُخصصـة لـمن وافق من سـكان منطقة «مثلث ماسـبيرو»، على خيـار العودة إليها بعـد تطويرها، وتضم برجين مـن المقرر أن يتكون كل منهما من (بدروم «جراج سـفلى» + دور أرضى «تجـارى» + دور أول «جـراج علـوى» + ١٦ دورا سـكنيا، وبـه ١٠ مصاعـد و٤ مداخـل)، بينما سـيتكون البرج الثالث من (دور أرضى «تجارى» + ١٠ أدوار سكنية، وبه ٣ مصاعد).

وتتميز المنطقة بوجود العديد من الاستعمالات المميزة، وأهمها مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، مبنـى وزارة الخارجيـة، مبنـى دار المعارف، فندق هيلتون رمسـيس، والقنصلية الإيطالية، وانطلاقـاً من توجـه الدولـة لتطويـر المناطق العشـوائية وتحسين مسـتوى المعيشة للفئات التـى تقطن بهـا، تم البدء في أعمـال تطوير المنطقة المصنفة كمنطقة غير آمنة ذات خطورة من الدرجة الثانية.

نقاط طبية ميدانية في العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة

فرق متخصصة فى تنفيذ أعمال التطهير والتعقيم بالتعاون مع وزارة الصحة والقابضة لمياه الشرب والصرف الصحي

بوابات لتعقيم العاملين بالمشرعات الكبرى

متابعة يومية لتنفيذ الشركات للإجراءات الاحترازية والوقائية

تتميز المنطقة بوجود العديد من الاستعمالات المميزة وأهمها مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومبنى وزارة الخارجية ومبنى دار المعارف



عودة «الطيران الداخلي» بشرة خير

اتفق العاملون بقطاع الطيران المدنى على أن عودة حركة الطيران والسياحة الداخليـة من شـأنه أن يقلص خسـائر قطاع الطيـران الكبيرة التـى عاناها على خلفية أزمة كورونا المسـتجد والتى تقدر بالمليـارات، معتبرين أن تلك الخطوة تعتبر مؤشـرا مبشـرا لعودة الحركة لطبيعتها خلال المرحلة المقبلة، خاصة مع إعلان عدد من دول العالم فتح مجالها الجوى مجددا فى وقت قصير.

عبد الجواد إبراهيم

أكـد الطيـار محمد منـار، وزير الطـيران المدني، جاهزية مطاراتنا لعودة حركة الطيران الداخلية خلال الأيام المقبلة، مشـيرا إلى أنه طالـب العاملين بالطيران المدنى بالاستعداد لعودة السياحة الداخلية كخطوة هامة لتقليص حجم الخسـائر التى يتكبدها القطاع وذلك بعد قرار رئاسة مجلس الوزراء بإعطاء الضوء الأخضر لبدء تشغيل السياحة الداخلية ضمن إجراءات التعايش التى بدأتها الحكومة للتعامل مع فيروس كورنا المستجد.

ودعـا الوزير جميع العاملـين إلى الالتزام بالتدابير الاحترازيـة المتبعة حاليـاً واعتماد إجـراءات صارمة للحفـاظ علـى سـلامة وصحـة المسـافرين والعاملـين بالمطـارات، مشـيرًا إلى ضـرورة الحفاظ علـى التباعد الاجتماعـي، والتركيز على الصحـة والنظافة والتعقيم والتى ستشـكل أولوية قصـوى للـركاب والعاملين فى المرحلة القادمة.

وشـدد على أن وزارته رغم كافـة الظروف الحالية لا تتوانـى عن تنفيذ رؤيتها المسـتقبلية لقطاع الطيران القائم على التطوير وتحسين بيئة العمل قائلاً: فلابد ألا يشغلنا الحاضر عن تحديات المستقبل الكبيرة.

من جانبـه، أوضح رشـدى زكريا، القائـم بأعمال رئيـس الشـركة القابضة لمصـر للطيران، أن الشـركة اتخذت مجموعة من الإجراءات التقشـفية للتعايش مع الأزمة المالية التى تعانى منها صناعة الطيران فى العالم جراء أزمة فيروس كورونا، مشيرا إلى تخفيض رواتب الوظائف القيادية بها بنسبة ١٠٪، اعتبارا من مايو ما سـيوفر ٢٠ مليون جنيه، بالإضافة إلى إيقاف الحوافز والامتيـازات التى كانت تصـرف للعاملين، وتخفيض أعداد العاملين بشكل دوري.

وأوضح أيضا أن وزارة المالية وافقت على تقديم مليارى جنيه للشـركة القابضة لمصر للطيران، فى شـكل قرض مسـاند لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، مضيفا أن القرض يتيح تسـديد رواتـب العاملين والمصروفات الحتمية المترتبة على الشـركة، لافتا إلى أن هذا القرض لا يترتـب عليه أى فوائد كونه قرضا مسـاندا، على أن يبدأ سداد القرض بعد عودة الحركة بنسبة ٨٠٪ مقارنة بالحركة الطبيعية.

وكشـف رئيس الشـركة القابضة عن حجم خسـائر تقدر بمليار جنيه شهريا تتكبدها شركته نتيجة أزمة كورونا، إضافة إلى عجز بالإيرادات عن المخطط له بـ٣,٥ مليار جنيه شـهريا، مشيرا إلى أن النشاط الوحيد الذى لا يزال نشـاطه هو «الشـحن»، ولكن ذلك يمثل ٢٠٪ فقط من الإيرادات المتوقعة.

وتابع: عودة حركة الطيران الداخلية ستسـاهم فى تقليص حجم الخسائر التى تتعرض لها الشركة يوميا من توقف التشغيل.

فى نفس السـياق، رأى يسـرى عبدالوهاب، العضو المنتدب لشـركة النيل للطيران، أن قرار عودة الطيران الداخلـى «مبشـر» وكان لابد منه فـى الفترة الحالية، موضحـا أن عددا مـن دول العالم أعلنت خـلال الأيام الأخيرة عن فتح حركة الطيران الدولية تدريجيا خلال الفـترة المقبلة فى خطـوة للتعايش مـع أزمة فيروس كورونا المستجد وتقليل خسائر شركات الطيران.

وطالب وزير الطيران المدنى بدعم الشـركات الخاصة أسوة بشركة مصر للطيران باعتبار أن جميعهم شركات وطنية تخدم الاقتصاد المصري، مشـيرا إلى أن شـركات الطيران الخاصة سـاهمت بشكل مؤثر فى دعم السياحة فى المرحلة الماضية.

وأوضـح عبدالوهـاب أن المسـاواة التـى يطالب بها تتضمن تقديم القروض الحكومية والدعم المالى للشركات الخاصة أسوة بـ«مصر للطيران»، مؤكدا أن جميع الدول والبنوك المركزية وقفت بجانب الشركات الخاصة وليس فقط الحكومية».

> الطيران المدني تواصل تسيير الجسر الجوى الاستثنائى لإعادة المصريين العالقين بالخارج

فى سـياق مختلـف، تواصل وزارة الطـيران المدنى تسـيير الجسـر الجوى الاسـتثنائى لإعادة المصريين العالقـين بالخارج من خلال رحلات مصر للطيران وإير كايرو تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأكـدت مصادر بـوزارة الطيران المدنى أن الجسـر الجـوى تمكن من إعـادة حوالى ١٢ ألـف مصرى عالق مـن مختلف دول العـالم وذلك عـبر ٧٠ رحلة طيران سيرتهما الشركتان إلى مختلف الدول والعواصم العربية والأوروبية والإفريقية، منذ أواخر أبريل الماضي.

"السلامة الصحية" شرط إعادة تشغيل الفنادق

تسـلم 26 فندقـا مـن فنـادق محافظـات جنـوب سـيناء والبحـر الأحمروالإسكندرية ومرسـى مطروح، شهادة السـلامة الصحية المعتمدة مـن وزارتي السـياحة والآثار والصحة والسـكان وغرفة المنشـآت الفندقية، وذلـك بعـد اسـتيفائها كافة ضوابـط واشـتراطات السـلامة الصحيـة التى اعتمدها مجلس الوزراء وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية.

منى زكريا

وأوضح عبد الفتاح العاصى مسـاعد وزير السياحة والآثار للرقابة على المنشـآت السـياحية والفندقية أنه خلال السبع أيام الماضيـة فحصت عدد من اللجان المشـتركة بين وزارتى السـياحة والآثـار، والصحـة والسـكان، وغرفة المنشـآت الفندقيـة وممثلين من المحافظـات المعنيـة، ٢٧ فندقا فى محافظات البحر الأحمر وجنوب سيناءومطروح، إذ أسفرت نتائج الفحص عن أن اسـتيفاء تسـعة من ١٩ فندقا بمحافظة البحـر الأحمـر، وفندقين مـن أربعة فنـادق بمطروح، و٧ فنادق بمحافظة جنوب سيناء، جميع الاشتراطات والضوابط التى اعتمدها مجلس الوزراء، موضحا أنها أعطيت شـهادة السـلامة الصحية المعتمدة حتى يسـتطيعوا إستقبال النزلاء ليصل بذلك عدد الفنادق التى حصلت على شـهادة السـلامة الصحية منذ بدء إجـراءات الفحص إلى ٤٤ فندقا من إجمالى ١٧٣ كانت تقدمت بطلبات إعادة التشـغيل إلى غرفة المنشآت الفندقية.

> لجان فحص ومراجعة للتفتيش على الفنادق بالمدن السياحية

وأضـاف أن باقـى الفنادق التى تم فحصهـا بالمحافظات حـتى الآن وثبت عدم اسـتيفائهم للاشـتراطات سـيقوموا بتوفيـق أوضاعهم وإعادة عملية الفحـص لهم لاحقًا، مؤكدا لجان الفحص ستستمر فى أعمال التفتيش تباعا على الجميع الفنادق التى تقدمت بطلبات إعادة التشـغيل لغرفة المنشآت الفندقية.

وأهابـت وزارة السـياحة والآثـار بالمواطنين وشـركات السـياحة قصرالتعامل مع الفنادق التى حصلت على شـهادة السلامة الصحية دون غيرها.

وأشـار ماجد فوزى رئيس غرفة المنشات الفندقية إلى أن لجان الفحص والمراجعة بـدأت أعمال التفتيش على الفنادق الموجـودة بالمدن السـياحية (البحر الأحمر وجنوب سـيناء والأقصر وأسـوان)، إذ تقدم الى غرفة المنشآت الفندقية حتى الآن طلبات من ١٧٢ فنـدق لفحص ومراجعة التزامهم بهذه الضوابط تمهيدا لإعادة التشغيل فى حال التزامهم وحصولهم على الشـهادةالصحية المعتمدة من قبل من وزارتى السياحة والآثار، والصحةوالسكان وغرفة المنشآت الفندقية.

فيمـا حـذرت غرفـة شـركات السـياحة، أعضاءها من التعامـل مع فنادق مـن غير الحاصلة على شـهادة الاعتماد الصحـى HYGIENE SAFETY، التـى تصدرها وزارة السياحة والآثار.

وقالت الغرفة، إنه فى إطار قرار وزارة السـياحة والآثار بإمكانيـة عودة الفنادق للعمل فى مجال السـياحة الداخلية بنسـبة ٢٥٪ من طاقتهـا، وفق اشـتراطات وضوابط صحية مشـددة حماية من فيروس كورونا، فإن الغرفة قررت حظر التعامل مع الفنادق غير الحاصلة على شهادة التشغيل حرصا على مصلحة الشركات السـياحية وحماية تعاقداتها، وعلى مصلحة المواطنين الحاجزين لدى الشركات فى الوقت نفسه.

ونوهت الغرفة، إلى أنه فى حال إعلان الشركة عن برامج سـياحية مع فنـدق أو منتجع لم يثبته بعد من الاشـتراطات المطلوبة للحصول على الشـهادة، فيجب أن تتعهد الشـركة برد كامل مستحقات العميل فورا، مع إضافة ما يفيد ذلك فى إيصال سـداد الحجز الخاص بالشركة والذى يستلمه العميل عند السداد.



«الري» ترفع حالة الاستنفار في العيد

أعدت وزارة الموارد المائية والري وكافه قطاعاتها خطة شاملة استعداداً لأيام عيد الفطر المبارك، لمنع التعدي على النيل ومنافعه، واستمرار العمل للانتهاء من التكليفات الرئاسية بإعادة تأهيل الترع والمصارف، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية الكافية في مواجهة فيروس كورونا المستجد.

سعاد سلام

وفى هذا الإطار، عقد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، اجتماعا مع القيادات التنفيذية بالوزارة ورؤساء الإدارات المركزية بالمحافظات بالوجهين البحرى والقبلى التابعين للمصالح والهيئات والقطاعات المختلفة عبر تقنية الفيديو كونفرانس لمتابعة أعمال أجهزة الوزارة وما تم اتخاذه من إجراءات فى ضوء الاستعداد لموسم أقصى الاحتياجات القادم.

وفى ضوء الإجراءات الاحترازية المتخذة لمجابهة الموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد والتأكد من تطبيق كافة الإجراءات المحددة مسبقاً والمتعلقة بتخفيض أعداد القوة البشرية سواء بالوحدات الإدارية أو بالمواقع واتباع كافة سبل الأمن والسلامة والتأكد من تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد.

مداومة المرور

ووجه الدكتور عبد العاطى برفع حالة الاستنفار خلال إجازات عيد الفطر المبارك وعمل نوبتجيات للمتابعة على مدار الساعة والمرور على الترع والمصارف ومراقبة مناسيب المياه وحالة الجسور تحسبًا لأى ازدحامات بشبكة الترع والمصارف، ومداومة المرور خلال عيد الفطر المبارك للتأكد من جاهزية جميع النقاط الساخنة والحرجة وبالأخص التغطيات والسحارات وأماكن الاختناقات، ومداومة المرور والمتابعة المجارى المائية للتأكد من نظافة جميع النطاقات وأحواض المص والطرد لمحطات الرفع، بالإضافة إلى التأكد من جاهزية مراكز الطوارئ وغرف العمليات على المستوى المركزى وعلى مستوى الأقاليم التابعة للوزارة.

وفى ضوء تنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية بسرعة الانتهاء من تأهيل وتبطين الترع المتعبة، وجه الدكتور عبد العاطى بإعداد تقرير أسبوعى بموقف متابعة التنفيذ على أن يتضمن تحديد الطول المستهدف والموقع بالمحافظة والنسب المئوية للتنفيذ.

جاهزية الطوارئ

وأكد الدكتور عبد العاطى بالمتابعة المستمرة لكافة المجارى المائية ومجرى نهر النيل وفرعية ورصد أى تعديات قد تحدث خلال عيد الفطر المبارك فى مهدها.

وأكد عبد العاطى على ضرورة جاهزية وحدات الطوارئ ومعدات التشغيل الذاتى المملوكة للوزارة وتوزيعها بأماكن قريبة من النقاط الساخنة ومراكز الطوارئ الرئيسية، وقيام الإدارات العامة بتأمين مقرات الإدارات والهندسات ومراكز الصيانة ومداومة المرور عليها خلال العيد.

مناسيب النيل

قال الدكتور محمد عبد العاطى إن هناك متابعة للموقف المائى وتوفير الاحتياجات المائية لموسم أقصى الاحتياجات القادم وما تطلبه ذلك من تنفيذ آليات إدارة وتوزيع المياه بحيث تفى بأغراض الاستخدامات المختلفة، وكذلك الإجراءات المتخذة للتعامل مع الاحتياجات المائية والاستفادة من الموارد المائية المتاحة بالشكل الأمثل.

ووجه بالمتابعة المستمرة لمناسيب أعالى النيل ومعدلات سقوط الأمطار، مؤكدا أهمية الانتهاء من تطهيرات الترع والمصارف بشكل كلى لتكون جاهزة أثناء فترة أقصى الاحتياجات، وتكثيف المرور على الترع والمصارف والمحطات والتأكد من جاهزية المحطات وعمل الصيانة اللازمة لها وعرض تقرير نصف شهرى يتضمن جاهزية المحطات وموقف المعطل والانتهاء من إجراء العمرات اللازمة لها وتوفير قطع الغيار.

وفى ضوء سعى الوزارة للتوسع فى تطبيق نظمٍ الرى الحديثة والتحول من الرى بالغمر طبقاً لسياسة ترشيد المياه التى تتبعها الوزارة، وجه الدكتور عبد العاطى بعرض موقف المناطق التجريبية لإدخال الرى الحديث بالشراكة بين الوزارة والمزارعين وذلك بكل المحافظات على أن تستمر الوزارة بتقديم الدعم الفنى للمزارعين.

تصدٍ للاعتداءات

واستمراراً لما تقوم به الوزارة من مجهودات واضحة وحثيثة لمواجهة كافة التعديات على المجارى المائية ومجرى نهر النيل تم التأكيد على اتخاذ كافة الإجراءات الفورية من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية حيال مواجهة التعديات فى مهدها وعرض تقرير شهرى بموقف تنفيذ الإزالات بكل جهة والتأكيد على استمرار إزالة التعديات على كل منافع الرى وتحويل المتعدين إلى النيابة العسكرية.

ونظراً للحرص على السير قدماً فى إنجاز مشروع تأهيل وتبطين الترع طبقاً للتكليفات الرئاسية، وجه الدكتور عبدالعاطى بقيام المركز القومى لبحوث المياه بالتنسيق مع قطاع الرى بدراسة تصميم تأهيل الترع والإشراف على تنفيذ أعمال التأهيل للتأكد من جودة التنفيذ ومراعاة أية ملاحظات مستقبلية للتنفيذ، بالإضافة إلى متابعة البحوث والدراسات فيما يخص إعادة استخدام المياه عالية الملوحة وتخصيص منطقة تجريبية للتنفيذ بالتنسيق مع محافظة السويس والوادى الجديد لإجراء التجارب .

> عبد العاطي: نوبتجيات على مدار الساعة واستمرار غلق حدائق الري على مستوى الجمهورية

كما وجه بالعمل على الإسراع فى تنفيذ الأعمال المطلوبة طبقاً لخطة وزارة الموارد المائية والرى لما له من فوائد عدة مثل ضمان وصول المياه للنهايات فى أسرع وقت لضمان عدالة توزيع المياه وزيادة الإنتاجية الزراعية وأيضا تقليل تكاليف الصيانة.

رصد الردم

وشدد المهندس علاء خالد، رئيس قطاع تطوير وحماية نهر النيل، على التصدى لكافة المخالفين لإعادة الوجه الحضارى لمجرى النهر والحفاظ عليه، موضحا أن هناك حصرا لأماكن التعدى لاكتساب مساحات من الأراضى وضمها لزماماتهم دون وجه حق مما ترتب عليه حدوث اختناقات بالمجرى المائي.

> رصد أي تعديات على المجاري المائية ونهر النيل خلال الإجازات والعمل على إزالتها في مهدها وإحالة المتعدين للنيابة العسكرية

وأفاد الدكتور رجب عبد العظيم، وكيل الوزارة والمشرف على مكتب وزير الري، أن وزارة الموارد المائية والرى تعمل على توفير الاحتياجات المائية لكافة القطاعات رغم ما تواجهه الدولة من تحديات مائية ونُدرة المياه.

وفى ظل أزمة فيروس كورونا تم توقيع بروتوكول للتعاون بين وزير الرى الدكتور محمد عبد العاطى واللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، لتوثيق التعاون بين الوحدات المحلية والرى بهدف تعظيم الإيرادات العامة للدولة للتنمية وأيضا كخطوة مهمة نحو التخلص الآمن من المخلفات الصلبة والقمامة والحفاظ على المجارى المائية من التلوث وضمان وصول المياه إلى الترع.

> تقرير أسبوعي لمتابعة تنفيذ التكليفات الرئاسية بسرعة الانتهاء من تأهيل وتبطين الترع

ومن جانبه، أكد اللواء محمود شعراوى على التعاون المستمر بين الوزارتين لرفع نواتج التطهيرات من داخل المدن والقرى والعمل على المحافظة على الصحة العامة وتحسين البيئة وخفض التلوث، مشيرا إلى أنه سيتم السماح بإقامة الأنشطة التى لا تلوث البيئة فقط ولن يتم إقامة أى منشآت ثابتة على الأراضى والسماح بإقامة المشاتل والحدائق والمتنزهات والأندية الرياضية وملاعب الكرة الخماسية على أن تكون سهلة الفك والتركيب .

ذكاء الهدهد وفصاحة النملة!

نجوميات

محمد نجم

تتميز سورة النمل بجماليات البلاغة والإعجاز ولغة الخطاب وقوة المنطق

مازلنا مع بعض قصص القرآن الكريم، حيث العبرة والعظة والتفكير فيما خلق الله.. الذى جعل لكل شيء سببا!

ونتوقف فى هذا المقال المختصر أمام «جماليات» سورة النمل، حيث الإعجاز والحكمة والبلاغة والمعانى التى لا تخطر على قلب بشر.

نتوقف أمام منطق القوة.. وقوة المنطق، أمام ذكاء الملوك وحكمتهم.. لقد فضل الله النبى داوود ووريثه سليمان على كثير من عباده، حيث منحهما ملكًا لم يهبه لأحد من قبلهما وسخر لسليمان الإنس والجن والطير والرياح.. يأتمرون بأمره وهو ما عبر عنه حامدًا شاكرًا «علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء».

هنا يظهر منطق القوة «يأيها الناس، وأوتينا من كل شيء» نبى ومُلك وجيش جرار من كافة مخلوقات الله فى البر والجو والبحر.

ولكن سبحان الله فهذا هو الهدهد – أحد جنود سليمان – يتحداه بقوة المنطق، خاصة بعد أن علم بالتهديد الذى صدر فى حقه، حيث يقول له «أحط بما لم تحط به، وجئتك من سبأ بنبأ يقين».

نعم.. فوق كل ذى علم عليم، فهذا سليمان الملك و النبى الذى سخر له الله كل شيء.. لا يعلم أن هناك مملكة فى منطقة سبأ باليمن.. حيث يحكى الهدهد لقائده.. أنه رأى مملكة قوية وملكةً «أوتيت من كل شيء ولها عرشٌ عظيم».

ولكنهم يسجدون للشمس من دون الله، بعد أن زين لهم الشيطان عملهم وصدهم عن الهداية والطريق السليم، ويعقب سليمان بحكمة.. حيث لا تهوين ولا تهويل «سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين»!

ثم انظر كيف استقبل قوم سبأ كتاب سليمان لهم فقد قرأت الملكة عليهم الخطاب وسألتهم رأيهم، وكان ردهم أنهم من ذوى القوة والبأس الشديد ولن يخذلوها إذا أمرتهم بالقتال، ولكنها صاحبة القرار، وكملكة حكيمة شرحت لهم ماذا يفعل الملوك إذا انتصروا على أعدائهم، ولذلك سوف ترسل لسليمان بهدية وتنتظر عودة المرسلين!

وبالطبع سخر منهم سليمان «أتمدونى بمال»! بل هددهم بجنود لا قبل لهم بها، أنه سليمان وريث داوود الذى أوتيَ من كل شيء، ثم تكشف الآيات عن ذكاء الملكة وحكمتها، فعندما رأى سليمان عرش بلقيس مستقرًا تحت قدميه، أمر رجاله بتغيير معالمه ليختبرها.. وسألها «أهكذا عرشك:»؟ فأجابته بذكاء شديد «كأنه هو»!

وإذا كان الهدهد سببًا فى تحول قوم سبأ من عبادة الشمس إلى عبادة الله، رب العرش العظيم، فانظر أيضًا قصة سليمان مع النملة التى «تبسم ضاحكًا من قولها»!

فأثناء سير سليمان وجيشه العظيم مروا على وادى من النمل، تعرفت عليهم إحدى النملات المكلفة بالحراسة، وحذرت عشيرتها من الهلاك تحت أقدام سليمان وجنوده ولكنها قالت ذلك فى جملة موجزة شملت عشرة أنواع من الخطاب فى آية واحدة – كما يقول المفسرون – حيث: النداء والتنبيه والتسمية والأمر والنص والتحذير والتخصيص والتفهيم والتعميم والاعتذار ناهيك عن الإعجاز فى الكناية والإشارة!

فقد قالت النملة « يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ»، لقد ساق الله معجزة جديدة لسليمان بعد الهدهد، حيث نملة صغيرة تتعرف عليه وعلى جنوده وتحذر قومها من خطأ غير متعمد ولكنه قد يتسبب فى هلاكهم، ولذلك عليهم الحذر والعودة لمساكنهم للاختباء بها.

وقد فهم سليمان قولها وتفهمه، بل أنه تبسم ضاحكًا منه، واتجه إلى ربه بالشكر على نعمه الكثيرة، ودعاه أن يرشده دائمًا للعمل الصالح حتى ينال الجزاء المنتظر وهو أن يدخله برحمته فى عباده الصالحين!

يا سبحان الله.. إن البشر لا يحتكرون الذكاء، وعبادة الله الخالق، والتسبيح بحمده، فسبحانه هو الذى خلق جميع المخلوقات، ثم هداها وعلمها كيفية ممارسة حياتها، وهو ما وصفه سيدنا موسى عندما خاطب فرعون بقوله «ربنا الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى».

فما من شيء من مخلوقات الله إلا يسبح بحمده، وما من دابة على الأرض ولا طير فى السماء.. إلا أمم مثلكم.

سبحان الله الذى يضرب للناس من كل شيء مثل لعلهم يعقلون.

ملحوظة: لمن يرغب فى الاستزادة، يوجد بفروع دار المعارف كتابان للمؤلف: الأول بعنوان «روحانيات» والثانى «طيور القرآن».

لنتذكرهم فى يوم العيد !

قضية



عاطف عبد الغني

لا يخفف من حزن الثكالى ساعة الفراق، وبعدها، إلا أن يوقن الحى أن ميته ذهب إلى مكان أفضل من الدنيا

غادرنا رمضان – أطال الله أعماركم وبلغكم رمضان المقبل – شهر جواد بالرحمة المتنزلة من السماء، على عباد جوادين بتوفيق الله لهم بالبذل والعطاء، والنفقة، هؤلاء أهل الجود والكرم، وأجود وأكرم منهم من يجود بروحه وبدنه فداء وطنه.

(1)

قال الشاعر الفرزدق:

«يَا سَائِلِي أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ؟.. عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلَّابُهُ قَدِمُوا.. هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ.. وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ».

والقصيدة نظمها الشاعر فى ابن بنت رسول الله، محمد صلى الله عليه وسلم، على بن أبى طالب، الذى أحبه ويحبه المصريون، ويحبوا عترته، دون أن يتشيعوا، عن إدراك منهم أن الإسلام لا يعرف شيعًا، ولا طوائف، ولا جماعات تكفّر باسم الإسلام بعضها بعضا، وتقتل باسم الجهاد جهلا، وغدرا، وغيلة الروح التى حرم الله قتلها بغير ذنب.

كان على بطلا شجاعا، وجنديًا من جنود الحق، وشهيدًا من أعظم شهداء الإسلام، يصفه الشاعر فى ذات القصيدة فيقول: «حَمّالُ أَثْقالِ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا»، وهكذا الرجال يحملون عن أهليهم، وأوطانهم العبء الثقيل والمصائب، ومنها الموت، تلك الفادحة التى تخطف على عين حياتنا من نحبهم، ومن لا نتصور أحيانا العيش دونهم، من الأهل، والأقارب، والأحباب، والأصدقاء، (لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم).

ولا يخفف من حزن الثكالى ساعة الفراق، وبعدها، إلا أن يوقن الحى أن ميته ذهب إلى مكان أفضل من الدنيا، التى نسميها دار الباطل، وليس أفضل من الدنيا إلا دار الحق، الدار الآخرة، وفيها جنات الله، وفى الجنة درجات، يسكن أعلاها من قال فيهم رب العزة فى الآية ٦٩ سورة النساء: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) صدق الله العظيم، وتأمل فى الآية مكانة الشهيد إلى جوار الرفاق من النبيين، والصديقين، والصالحين، وقد تقدم فى الترتيب على الأخيرين.

(2)

وفى شهر رمضان تابعنا مسلسلا دراميا عرض جانبا من سيرة شهداء جيشنا الأبطال، وعلى رأسهم الشهيد البطل أحمد المنسى، كنا نتابع الصور الملونة على الشاشة، ومنا من هو جالس، أو متكئ، يتناول أطايب الطعام، والشراب مستمتعًا.

والمشاهد مجتزئة من سير حياة أشخاص حقيقيين، تحاول الدراما لمدة ثوان أو دقائق أن تحاكى مشاهد حقيقية عاشها هؤلاء الأشخاص بالفعل، فيما الحقيقة التى تصلنا ينقصها الكثير، والكثير جدا، ينقصها شعور البطل الحقيقى – وليس الممثل أو المشاهد – وهو يقابل الموت وجهًا لوجه.. أتراه شعر بعدة الخوف؟! أتراه ثبت الله فؤاده وقواه بالإيمان؟! إذا أردت أن تلمس الحقيقة حاول أن تتخيل للحظات أنك بالفعل كنت مكان الضابط والجندى، ثم حاول أن تستحضر فى بدنك مشاعره فى المعركة التى يخالط فيها اللحم والدم، الحديد والنار، وأصوات الانفجارات، ولعلعة الرصاص وهو يمرق بجوار أذنيك، فيصيب أو يطيش، وملك الموت يطير فوق الرءوس بمنجله، فإذا انفضت المعركة، تخيل أنك فى الصحراء، تعيش فى الجبال تحت شمس نهارها الملتهبة، وبرودة ليلها ووحشته، تحارب من هو أشرس من ذئاب الجبال وضباعها، وعدوك يختبئ لك فى الكهوف، وينصب لك الفخاخ، ويفاجئك فى أى وقت، عدو ذئبقى، غير أن الرحمة منزوعة من فؤاده.

(3)

وما سبق ليس إلا محاولة لوصف جزء من الواقع الذى يعيشه رجال مصر فى سيناء، وعلى الحدود والثغور وباقى الأرض يحرسون أمننا وسلامتنا ويحفظون الأرض والعرض، رجال مصر المنتشرون فى ميادين القتال، وما أكثرهم اليوم، وما أكثر أسمائهم التى عرفناها، وسنعرفها، من أبطال فى القوات المسلحة، والشرطة، وممن انضم لهم من الأطباء، وأطقم التمريض، وقد اتفقنا أنهم يستحقون وصف جيش مصر الأبيض، فتحية إجلال وعرفان واجبة أيضا لهم، ومنهم من بذل ويبذل حياته وهو يسعى لإحياء نفس، وعلاج جسد أصابه داء قاتل لا يرحم، وسلام على من سقط شهيدا وهو فى ميدان شرفه، لم يخلع البالطو الأبيض، ولم يضن بروحه لينقذ أرواح أخوته، فمات مغسولا بالماء والثلج والبرد.

(4)

.. وفى يوم العيد، أقل ما نقدمه لشهدائنا الذين سبقونا إلى دار الحق أن نتذكرهم وندعو لهم.. الفاتحة لأرواحهم.



تتزايد كل يوم أعداد المخالطين للمصابين بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد 19» بل تزايدت أعداد المصابين، الأمر الذي يتسبب في صعوبة حصرهم، والوصول إليهم، لإجراء الفحص والتأكد من سلامتهم أو إصابتهم، ومن هنا تبرز أهمية التشديد على الالتزام بقواعد الوقاية الشخصية والحماية من العدوى للحد من انتشار المرض وفي مقدمتها العزل الذاتي المنزلي، وهو المصطلح الأكثر تداولا مع اتساع دائرة الإصابات وبالتالي دائرة المخالطين، بالإضافة إلى مصطلح الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وهناك فروق بينهما.

«اعزل نفسك».. اختيار وضرورة

رجاء ناجي

وفقا للأطباء ومتخصصي الطب الوقائي، فالعزل أو الحجر الذاتي أن تعزل نفسك عن الآخرين وهذا لأحد سببين الأول أنك خالطت شخصًا تأكدت إصابته بفيروس كورونا المستجد حتى لو لم تظهر عليك أعراض لأنه وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية فإن ٨٠٪ من المصابين قد يصابوا ويشفوا دون ظهور أعراض ولكن لهم القدرة على نقل العدوى ويكونوا أكثر خطورة ممن ظهرت عليهم الأعراض لأنهم يواصلون أعمالهم وحياتهم بأمان مما يهدد الآخرين بالإصابة ويكون العزل الذاتي في المنزل أمرًا واجبًا لحماية الآخرين لفترة للتأكد من عدم الإصابة، أما السبب الثاني الذي يوجب العزل الذاتي هو ظهور بعض الأعراض مثل ارتفاع درجة الحرارة أو وهن في الجسم عليه تطبيق العزل الذاتي في المنزل ومراقبة حالته الصحية إذا تدهورت أو حدث ضيق في التنفس عليه التوجه إلى أحد مستشفيات الحميات او الصدر فورا.

أما مصطلح الحجر الصحي، فهو يطبق على من تتأكد إصابتهم بالفيروس ويتم في أحد الأماكن المخصصة التابعة لوزارة الصحة والسكان .

التباعد الاجتماعي

أما التباعد الاجتماعي فيعني الابتعاد عن الآخرين جسدياً وتوصي منظمة الصحة العالمية بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد على الأقل، مع ارتداء الكمامات وهذا سيكون أسلوب الحياة خاصة بعد تصريح المنظمة بأن الفيروس لن يختفي إنما سيبقى لفترة غير معلومة.

ووفقا للموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية هناك بعض النصائح المهمة التي يجب اتباعها أثناء فترة العزل الذاتي في المنزل لمنع العدوى وتتضمن:

عليك البقاء في المنزل قدر الإمكان وتقليل التواجد في الأماكن العامة أو المزدحمة والتقليل من الزيارات العائلية

–البقاء في المنزل

– اختر للعزل غرفة منفصلة واسعة وجيدة التهوية مزودة بمرحاض ولوازم تنظيف اليدين.

– إذا لم تتوفر غرفة منفصلة فباعد بين أسرّة النوم مسافة متر واحد على الأقل.

– حافظ على مسافة متر واحد على الأقل من الآخرين، بمن في ذلك أفراد أسرتك.

– راقب أعراضك بشكل يومي من قياس درجات الحرارة بشكل منتظم وعملية التنفس

– اغسل يديك بشكل متكرر

حافظ على نظافة يديك بغسلهما بانتظام بالماء والصابون، هذه واحدة من أهم الإرشادات التي يمكنك اتباعها.

–غط فمك وأنفك أثناء السعال والعطس بمنديل ورقي والقاء المناديل المستعملة في صندوق قمامة مغلق، واغسل يديك.

–تجنب استخدام الأشياء مع الآخرين

–ينبغي عليك تجنب استخدام الأطباق، أو أكواب الشرب، أو الفناجين، أو أواني الطعام، أو الفوط، أو مفارش السرير، أو غيرها من الأشياء التي تتشاركها في المنزل، و بعد استخدام هذه الأشياء، ينبغي غسلها في غسالة الأطباق أو بالماء الساخن والصابون.

– تنظيف شاشات الموبايل أو الريموت كنترول أو أي شاشات يتم استخدامها بطريقة منتظمة.

– الشخص «المعزول» عليه ارتداء الكمامة ومن يتعامل معه عليه أيضا ارتداء الكمامة ويجب تغطيه العين بارتداء ماسك يغطي الوجه واصبح متوفرًا وطرق صنعه بإمكانيات بسيطة متواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي، ويجب الحفاظ على مسافة والتهوية الجيدة.

– ارتد قفازات أثناء لمس الغسيل المتسخ، واغسله بمنظف عند درجة حرارة لا تقل عن ٦٠ درجة مئوية، أو عند أعلى درجة حرارة مناسبة للأقمشة.

– استخدم أكياس من البلاستيك لجمع القمامة التي تحتوي على مناديل، وقفازات، وأقنعة، والتخلص منه بشكل سليم.

– اعزل نفسك ١٤ يوماً حتى لو شعرت أنك بصحة جيدة.

فئات خاصة

فئات عليهم بالعزل الذاتي دون مخالطة للمصابين أو ظهور أعراض

. الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٧٠ عامًا لأنهم الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا بسبب ضعف جهاز المناعة لديهم او إصابتهم بأحد الأمراض السارية.

– النساء الحوامل

– الأشخاص الذين يعانون من أمراض الصدر الشديدة

– مرضى السرطان نظرًا لتأثير المرض على الجهاز المناعي خاصة سرطان الغدة الليمفاوية

– مرضى نقص المناعة

– الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة حيث أشارت التقارير الطبية إلى أن حوالى ٤٠٪ من مرضى فيروس كورونا الذين تم ادخالهم إلى المستشفيات في حالات حرجه كانوا يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية.

–مرضى الغسيل الكلوى

كلمات نابضة

شهيد المحراب

نموذج فريد للحاكم، صاحب همة ومقدرة، له بصمة رائعة يتندر بها الناس لرجل كان مثالاً للعدل، يستشعر مسئوليته أمام الله دائما، عطّل حد من حدود الله إعمالاً للعقل فهماً وعدلاً ووعياً لمقاصد الشريعة عندما أدرك أن الحدود ليست هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق الردع للوصول إلى العدالة.

كان مثالاً نادرًا للزهد والورع والتواضع والإحساس بخطورة المسئولية، إنه العبقري الموهوب الفاروق عمر بن الخطاب الذي فرّق الله عز وجل به بين الحق والباطل.

عندما تولى الخلافة قالوا له خليفة رسول الله فاعترض، فأطلقوا عليه لقب خليفة خليفة رسول الله بعدها اتفق الصحابة وقالوا نحن المؤمنين وعمر أميرنا فلقب عمر بأمير المؤمنين، ذلك الأمير الذي حقق العديد من الإنجازات الإدارية والحضارية فهو أول من اتخذ الهجرة مبدأ للتاريخ الإسلامي، وأول من دون الدواوين وأنشأ بيت المال، وكان سباقاً في إنشاء المدن الجديدة ما عرف فيما بعد بأنه تمصير الأمصار، وسّع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم توسعته الأولى، وهو أول من فرض الجزية على أهل الذمة وأعفى منها الشيوخ والنساء والأطفال.

توسعة الدولة الإسلامية في عهد الفاروق عمر بن الخطاب الذي فتح مصر وبلاد الشام والعراق وأذربيجان وبلاد الفرس.

كان لابن الخطاب قلب واع مدرك لحقيقة الأمور لم تخدعه المظاهر، يحرص على الاستماع للناس ديمقراطي يقبل النقد ويعود في قراراته عندما يستشعر أنه الأكثر نفعا للناس، فقد تراجع عن قراره حين قال: «لا تزيدوا مهور النساء على أربعين أوقية، فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال»، فاعترضت عليه امرأة وقالت له: يا عمر يعطينا الله وتحرمنا، أليس الله سبحانه يقول «وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا» فرجع عن رأيه، وقال: أصابت امرأة وأخطأ عمر.

وكان الفاروق يحترم حقوق المرأة وحين خرج ليتفقد الرعية ليلا وسمع امرأة تناجي زوجها الغائب في الحرب عاد ليسأل ابنته عن الفترة التي يمكن للمرأة أن تتحمل خلالها غياب زوجها، ليكتب لأمراء الأجناد: لا تحبسوا الجيوش فوق أربعة أشهر، ويصبح هذا قانونا يحفظ للمرأة حقوقها.

تمنى عمر الشهادة في سبيل الله، فقد صعد المنبر ذات يوم، فخطب قائلاً: إن في جنات عدن قصرًا له خمسمائة باب، على كل باب خمسة آلاف من الحور العين، لا يدخله إلا نبي أو شهيد واستجاب الله دعوته وتربص به أبو لؤلؤة المجوسي حيث كان يقيم صلاة الفجر وطعنه في محراب المسجد النبوي فلقب بشهيد المحراب.

إيهاب حجازى

فيديو مفبرك، لا يخلو من سذاجة، يصور أفراد الأمن فى السعودية بملابس «جينز» وأحذية رياضية، يسحلون مصريا أمام السفارة فى الرياض، روجت له قناة الجزيرة القطرية، وأفردت له مساحات إخبارية ونقل ردود الفعل المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما يفتح الباب أمام التاريخ الأسود للقناة القطرية التى تعتمد فى سياستها على صناعة الكذب من خلال فيديوهات مفبركة وتقارير مؤدلجة وأخبار موجهة.

آخرها الترويج لمحتوى يدعى سحل مصرى فى السعودية

الفيديوهات المفبركة.. صناعة الكذب فى «الجزيرة»

تامر عبد الفتاح

نائب رئيس الاتحاد العام للجالية المصرية فى السعودية أحمد زكي، ألقم مذيعى الجزيرة حجراً، بتأكيده أن المقطع الذى تم تناقله فى القناة القطرية غير صحيح، وهو من المقاطع المفبركة، موضحاً أن الشرطة السعودية لا ترتدى ملابس جينز أو أحذية رياضية، كما كان يظهر فى المقطع. وقال فى بيان له إن المقطع المفبرك نُشر بعد إلقاء القبض على مواطن مصري؛ بسبب تحريضه أبناء جاليته عبر مقطع فيديو على التظاهر وإحداث الشغب أمام السفارة المصرية بالرياض، موضحاً أن عملية القبض على المتهم المصرى تمت من محل سكنه، وليس من أمام السفارة المصرية بعد نشره للفيديو التحريضي، والمواطن المصرى يعمل حلاقاً، وتم القبض عليه، وشخص آخر قام بتصويره.

تصريحات «زكي» تطابقت مع بيان مستشار الاتحاد العام للمصريين فى الخارج على عويس والذى أكد أن الفيديو الذى يزعم اعتداء الشرطة السعودية على مواطن مصرى «مفبرك وغير صحيح تماماً»، والقصد منه «إشعال الفتنة»، موضحاً أن المقيم المصرى اسمه حسام ماضي، ويعمل فى صالون حلاقة بحى الإسكان بجدة، وخرج عبر فيديو على صفحات التواصل، يدعو أبناء الجالية للذهاب إلى مقر السفارة بجدة، وهذا يعتبر «مخالفاً» حسب إجراءات الأنظمة فى المملكة سواء على المواطن أو المقيم، مؤكداً أن قوات من الشرطة ألقت القبض على «ماضي» على الفور مع أحد زملائه، ويجرى التحقيق معهما دون أى إيذاء لفظى أو بدنى من الشرطة، والسفارة المصرية فى الرياض والقنصلية فى جدة تتابعان الوضع.

الواقعة الأخيرة تعيد للأذهان السجل الأسود للقناة القطرية فى تزييف الفيديوهات وإشعال الثورات فى المنطقة، ودعم الإرهاب، والترويج للجماعات المتطرفة، وكان من بين تلك الوقائع ما روجت له القناة القطرية فى سبتمبر الماضى بخروج مظاهرات فى القاهرة تعيد للأذهان ثورة يناير، وخصصت ساعات وساعات من البث المباشر واستوديوهات تحليلية للحراك الثورى المزعوم فاتحة المجال لعناصر جماعة الإخوان الإرهابية للتعليق على المشاهد المفبركة فى واقعة تكشف أغراض ومآرب الجزيرة الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار الدولة المصرية .. ثم تنبهت القناة أن كذبهم لم يعد ينطلى على المشاهد العربي، فسارعت بالاعتراف عبر بيان رسمى بأنها سقطت فى فخ التضليل، ونشرت فيديو قديما لاحتفالات الجمهور المصرى بالفوز على زيمبابوى فى كأس الأمم الأفريقية الماضية على أنه مظاهرات مناهضة للدولة بميدان التحرير. كما اعترفت أيضًا أنها نشرت فيديو قديما مفبركا، يظهر أعدادا كبيرة فى الشوارع، ولكن تم تركيب صوت عليه يحمل هتافات مسيئة للدولة المصرية، على أنه لمظاهرات خرجت ضد النظام.

تقنية الفبركة

كيف احترفت القناة القطرية فبركة الفيديوهات والتقارير؟... تامر الخشاب المخرج التلفزيونى، يقول إنه يمكن بسهولة إعداد الفيديوهات المزيفة من خلال المونتاج بالاعتماد على التقنيات الحديثة، لافتا إلى أنه من الممكن أن نظهر صورة الشخص ونركب الصوت عليه، ونفبرك مداخلة هاتفية فى أحد البرامج بتركيب الصوت على الصورة، كما أن التقنيات وصلت لأنه من الممكن أن نفبرك صوت أى شخص وبسرعات مختلفة، مشيرا إلى أنه من الممكن أن نفبرك الصوت لشخص يتحدث وهو نائم، أو وهو يركض، وحال كان الشخص محترفا لن نستطيع اكتشاف الفارق بين الفيديو أو الصوت الحقيقى والمفبرك، لافتا إلى أن التقنيات كانت موجودة لتستخدم فى مونتاج الأفلام، ولكنها للأسف أصبحت تستخدم فى استديوهات الجزيرة لصالح الإرهاب.

وأوضح أن بصمة الصوت لا يمكن تكرارها، وهذا يبين الفيديو الحقيقى من المفبرك، ولكن نبرة الصوت يمكن فبركتها، فمن الممكن ببرنامج غير مكلّف ماديا أن نأخذ مخارج الحروف من شخص ما، ثم نضعها على برنامج، وندون فقرات تخرج متطابقة مع مخارج الحروف للشخص، وسنسمعها كأن الشخص هو الذى يقول الكلام بالفعل، وبهذا نكون صنعنا مقطعا صوتيا مفبركا، وأضاف أن الفيديوهات أو المقاطع المزيفة يكون وراءها استديوهات بتقنيات حديثة قادرة على إنتاج مقاطع مزيفة تصل لكل الناس فى نفس الوقت.

مخطط نشر الفوضى

وقال العزب الطيب الطاهر الخبير فى الشئون السياسية إن قناة الجزيرة القطرية، تعد إحدى أبرز الأدوات التى يستخدمها تنظيم الحمدين فى تنفيذ مخططه لنشر الفوضى فى المنطقة العربية، حيث أصبحت منصة للإرهابيين يروجون بها خطابهم التحريضى والإرهابى، بجانب استحداث القناة القطرية مركزا هدفه بث الأكاذيب ضد دول الرباعى العربى. وأوضح أن قناة الجزيرة تعد إحدى أكثر القنوات فى المنطقة العربية التى استضافت الإرهابيين واعتبرت نفسها منصة للقيادات المتطرفة ليبثون من خلالها خطابهم الإرهابى، والتاريخ يشهد على ذلك حيث بثت الكثير من بيانات التنظيمات الإرهابية وتسجيلات زعماء تنظيمى داعش والقاعدة.

> مخرج تليفزيوني: استديوهات القناة القطرية تعتمد على تقنيات حديثة فى إنتاج محتوى يدعم الفتنة والإرهاب

> خبير شئون سياسية: أصبحت منصة للإرهابيين يروجون بها خطابهم التحريضي في المنطقة

> خبير شئون حركات إسلامية : وظفت جيشاً من المرتزقة داخل منصاتها لشن هجمات على الدول العربية



وتابع أن الجزيرة كانت منبرا للإرهابيين من تنظيم القاعدة وقياداتها مرورا بتنظيمات داعش فى العراق وسوريا ومروراً فى ميليشيات الحوثى فى اليمن وحزب الله فى لبنان والقائمة تطول بذلك. وقال إن قطر بحاجة لتعديل بوصلتها وخطابها الإعلامى عبر القناة التى وصل بها الأمر إلى الانتقاص من الدول وحكامها وشعوبها وانحدرت بمستواها المهنى والأدبى مما يعزز خطاب الكراهية بين الشعوب وهذا ينعكس على الأمن الاجتماعى.

وأوضح أن القناة دأبت على فبركة أحداث تتعلق بالداخل المصرى وأنتجت العديد والعديد من الأفلام الملفقة التى تهدف لتشكيك الشعب المصرى فى قواته المسلحة وهى الأهداف عينها التى يسعى تنظيم الإخوان الإرهابى لتحقيقها.

تزييف الواقع

وأكد إبراهيم ربيع الباحث فى شئون الإسلام السياسى أن قناة الجزيرة القطرية هى صانعة الإرهاب بالمنطقة وتمارس الانتهاكات بحق الدول العربية وهى سبب تدمير دول عديدة من خلال دعم الجماعات الإرهابية وبث الأكاذيب والشائعات والفبركة الإعلامية لنشر الفوضى فى المنطقة، مطالبا من المجتمع الدولى بمواجهة إرهاب هذه القناة التى تعمل على التزييف وبث السموم والفرقة وإثارة الفتنة بين الدول.

وأوضح أن قطر والإخوان فى تركيا، وظفوا جيشاً من المرتزقة مدفوعى الأجر داخل وسائل إعلامها، لشن هجمات على الدول العربية، وعملت الكتائب الإلكترونية والإخوانية بأسوأ الأشكال؛ فما أن يصدر تقرير أو تحليل، أو تنشر حلقة حوارية من حلقات قناة الجزيرة، إلا ويظهر بعدها بدقائق عشرات من التركيبات والتقطيعات المجتزأة للحوار أو التقرير فى استخدامات وتوظيفات متعددة، وفى سياقات مختلفة، وبعناوين مكذوبة وبعضها يميل للإثارة، وبعضها يصل إلى حد الشتائم والتطاول على الرموز فى الدول العربية، وأوضح أن المواطن العربى أصبح قادراً على كشف تلك الفيديوهات والمقاطع المفركة التى تعمل على تزييف الواقع وتستهدف فى المقام الأول ضرب الهوية الوطنية.

وأشار إلى أن قناة الجزيرة القطرية الممولة من حكومة الدوحة دأبت على بث الأكاذيب والشائعات وتضليل المشاهد العربى حول حقيقة الأوضاع الجارية فى دولنا العربية، والترويج لكل ما يخدم الأجندة القطرية التى تسعى لهدم وتخريب الأوطان والجيوش الوطنية بالمنطقة، ولم تتوقف القناة القطرية يوما عن بث الأكاذيب والتى وصلت إلى أوجها خلال أحداث الربيع العربى، ولازالت حتى الآن تطور من أدواتها الإعلامية المؤدلجة والمزيفة ضد دول المنطقة.



رغم تحذيرات أجهزة الأمن الإسرائيلية وبمباركة أمريكية..

نتنياهو يغامر بضم أراضٍ فلسطينية جديدة ووأد عملية السلام

فى الوقت الذى تشهد فيه الساحة الدولية توترات هنا وهناك بسبب تداعيات أزمة كورونا والتراشق بين بكين وواشنطن، والتوترات فى الضفة الغربية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، جدد بنيامين نتنياهو، الرئيس المناوب للحكومة الإسرائيلية، الإعلان عن نيته لضم أراضٍ فلسطينية وبسط السيادة الإسرائيلية على مناطق فى غور الأردن والضفة الغربية.

محمد وديع

وافق الكنيست الإسرائيلى قبل أيام، على تشكيل حكومة الاحتلال الإسرائيلى برئاسة بنيامين نتنياهو، والتى تعد الحكومة الأكبر فى تاريخ الاحتلال، وتشكلت من تحالف مشترك بين حزبى «الليكود» و«أبيض أزرق» أو «كاحول لافان» وحلفائهما، واتفقا على أن يتناوب زعيميهما على التوالى نتنياهو وبنى جانتس رئاستها وتقاسم حقائبها الوزارية.

ويأتى تشكل الحكومة الجديدة بعد عام ونصف من الشلل السياسى فى إسرائيل ومن الانقسام وعدم التوافق، وبعد فشل بينى جانتس فى تشكيل حكومة تطيح بنتنياهو.

الهدف الأول

وحدد نتنياهو الهدف الأول للحكومة الجديدة، والذى كان معروفا مسبقا، ألا وهو ضم أجزاء ومناطق جديدة من الضفة الغربية، إذ قال إنه حان الوقت لتطبيق القانون الإسرائيلى وكتابة فصل آخر فى تاريخ الصهيونية، مؤكدا أن هذا الإجراء لن يبعده عن السلام، بل سيقربه إليه أكثر.

وأكد نتنياهو أن مئات الآلاف من اليهود المتواجدين فى الضفة سيبقون فى أماكنهم كجزء من أى اتفاق سلام نهائي، مشيرا إلى أن الحكومة الجديدة ستتصدى لخطط المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق حول جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل فى الأراضى الفلسطينية.

تحذيرات أمنية

وضرب نتنياهو بعرض الحائط موقف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، المتحفّظة على مشروعه المركزى بضم منطقة غور الأردن والمستوطنات، إذ أبلغته المؤسسة الأمنية رفضها لهذه الخطوة لتأثيرها على العلاقة مع الأردن ومع مصر، وعلى استقرار واستمرار وجود السلطة الفلسطينية وأيضا بسبب المتاعب الأمنية الناجمة عن لوازم حماية خطوط حدود طويلة ومتعرّجة تصل الى ١٧٠٠ كم.

مباركة أمريكية

ونجح نتنياهو فى إقناع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بمشروعه الجديد، ونجح فى تشكيل حكومة كى تقوم بالمهمة، وكان شرطه الإلزامى فى مفاوضات تشكيل الائتلاف الوزاري، عدم عرقلة مشروع الضم.

ففى حين يقضى الاتفاق بين نتنياهو وجانتس على عدم تمرير قوانين وقرارات مهمة إلا بالاتفاق، وافق حزب «أزرق أبيض»، على التنازل عن حق النقض «الفيتو» بكل ما يتعلق بمشروع الضم، ووافق الطرفان على حق نتنياهو فى طرحه وتمريره فى الحكومة والكنيست، وهذا ما مهّد الطريق لتشكيل الحكومة بلا عوائق سياسية.

وفى الاتفاق مع عضو الكنيست أورلى ليفى صيغ النص بطريقة محدّدة، وهى الالتزام بدعم بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق فى الضفة الغربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وجاء تعبير ضم بالتنسيق مع الولايات المتحدة لضمان موقف أمريكى إسرائيلى فى جبهة واحدة ضد المحكمة الجنائية الدولية، إن هى شرعت بإجراءات فرض عقوبات على قيادات إسرائيلية، بسبب ضم مناطق محتلة بما يناقض القانون الدولي.

> **يقضى الاتفاق على عدم تمرير قوانين وقرارات مهمة إلا بالاتفاق**

الموقف الأوروبى

وفى مقابل الموقف الأمريكى نجد أوروبا تعارض مخطط الضم وترى فيه مقبرة لمشروع حل الدولتين الذى تتبناه، ولكنّها لن تستطيع التأثير فى القرار الإسرائيلي، إلّا إذا ألقت بكل ثقلها الاقتصادى وهدّدت بعقوبات اقتصادية فعّالة على إسرائيل وانتهى اجتماع الاتحاد الأوروبي، السبت الماضي، بالاتفاق على أن مخططات الضم الإسرائيلية انتهاك صارخ للقانون الدولى.

ونشرت وسائل الإعلام العبرية تحذيرات وزير خارجية الاتحاد الأوروبى لـ إسرائيل بسبب الضفة الغربية.

وأصدر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، «جوزيف بوريل»، تحذيرات لتل أبيب من القيام بأى خطوة أحادية الجانب، تستهدف ضم أجزاء من الضفة الغربية، دون الرجوع للفلسطينيين والاتفاق معهم.

قلق عميق

وأكد الملك عبد الله الثاني، العاهل الأردني، لصحيفة دير شبيجل الألمانية أن الضم سيجلب الصدام العاجل فى المنطقة، ومن ثمة عدم الاستقرار.

ومن المؤكد أن هناك تيارًا كبيرًا فى إسرائيل يخشى تداعيات الموقف الأردني، ويخشى على اتفاقية وادى عربة، ويدعو إلى التريث، وتأجيل الضم، وعدم الركون إلى الدعم الأمريكى فحسب، فأمريكا مقبلة على انتخابات، وقد لا يعود ترامب إلى البيت الأبيض.

وقد تبقى تل أبيب وحيدة فى مواجهة الأردن وفلسطين، وأيضا الدول الأوروبية التى تهدد بفرض عقوبات عليها.

ونشرت وسائل الإعلام العبرية موقف السلطات فى الأردن من مخططات الضم الإسرائيلية وتهديداتها بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل، إذ قالت الإذاعة العبرية «كان» إن السلطات فى الأردن هددت بتجميد بعض بنود اتفاق السلام مع تل أبيب دون إلغائها كليا بسبب نوايا الأخيرة لضم الضفة وغور الأردن.

وقال الأردن إن مخططات الضم ستؤثر سلبًا على التعاون الأمنى والعسكرى والمخابراتى والاقتصادى مع إسرائيل خاصة فى قطاعى المياه والغاز، علاوة على احتمال إغلاق السفارتين فى تل أبيب وعمان.

فى سياق متصل حذر وزير الخارجية الأردنى أيمن الصفدي، من قيام إسرائيل بضم الضفة وغور الأردن لأنه سينهى حل الدولتين ويمنع فرص تحقيق السلام الشامل.

> **المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتحفّظ على المشروع المركزى بضم منطقة غور الأردن والمستوطنات**

الجامعة العربية

ومن جانبه حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، من تسارع الخطط الإسرائيلى بضم الأراضى الفلسطينية المُحتلة وإعلان السيادة الإسرائيلية عليها.

وأكد «أبو الغيط»، فى بيان الأسبوع الماضي، أن المواقف الأمريكية التى ظهرت خلال زيارة وزير الخارجية بومبيو لإسرائيل يمكن أن تفسر بأنها تدعم هذا المخطط الذى من شأنه زرع بذور الاضطراب فى المنطقة بأسرها.

ونقل مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن «أبو الغيط» قوله: «إن المجتمع الدولى عليه تحمل مسئولياته بإرسال رسالة واضحة للحكومة الإسرائيلية الجديدة بخطورة ما تنوى القيام به، وما يُمكن أن تقود إليه سياساتها من تبعاتٍ ونتائجَ خطيرة تنعكس على الأمن الإقليمى واستقرار المنطقة».

إشراف: داليا كامل



في الوقت الذى قرر عدد من الدول الأوروبية تخفيف إجراءات الإغلاق ووضع خطط للتعايش مع فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» عبر مراحل تدريجية، جاء تحذير منظمة الصحة العالمية، من خطر موجة ثانية للفيروس، وقالت المنظمة، في بيان لها، إن «الدول الأوروبية يجب أن تستعد لموجة ثانية قاتلة من الإصابات بفيروس كورونا لأن الوباء لم ينته بعد»، بحسب وصفها.

رغم تخفيف قيود الإغلاق..الصحة العالمية تحذر:

العالم على أعتاب موجة «كورونا» ثانية أشد فتكا

منذر جاهين

وجه المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا، هانز كلوج، في مقابلة مع صحيفة «تليجراف» البريطانية، تحذيرًا صارخًا إلى البلدان التي بدأت في تخفيف قيود الإغلاق، قائلا: إن «الوقت الآن هو وقت التحضير، وليس الاحتفال»، بحسب وكالات. وأضاف كلوج، أن «بدء انخفاض عدد حالات الإصابة بـ «كوفيد١٩» في دول مثل المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا، لا يعني أن الوباء يقترب من نهايته»، محذرًا من أن «بؤرة التفشي الأوروبي تقع الآن في الشرق، مع ارتفاع عدد الحالات في روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان».

وتابع، «ينبغي على الدول أن تستخدم هذا الوقت بحكمة، وأن تبدأ في تعزيز أنظمة الصحة العامة، وكذلك بناء القدرات في المستشفيات والرعاية الأولية ووحدات العناية المركزة»، موضحًا أن «دولا مثل سنغافورة واليابان فهمت في وقت مبكر أن هذا ليس وقتا للاحتفال، إنه وقت التحضير، وهذا ما تفعله الدول الإسكندنافية».

كما حذر من أن الموجة الثانية قد تكون مزدوجة ويمكن أن تتزامن مع تفشي أمراض معدية أخرى، كالإنفلونزا الموسمية أو الحصبة.

وحذر أطباء صينيون من أن فيروس كورونا المستجد لن يتم القضاء عليه تمامًا، لأن الناقلات الصامتة يمكن أن تنشر المرض دون ظهور أعراض، وهذا يعني أنه يمكن للناس نشر الفيروس دون الشعور بأعراضه مثل الحمى والسعال، ما يجعل من الصعب تتبع انتشاره.

وقال كبير الأطباء، جين تشي، مدير معهد بيولوجيا الأمراض في الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية، إنه من المحتمل أن يصبح الفيروس إنفلونزا موسمية و«يتعايش» مع البشر، بحسب تقرير لصحيفة «ذا صن» البريطانية.

كما حذر مسئول أمريكي، من موجة ثانية لفيروس كورونا المستجد تنتظر الأمريكيين والعالم في فصل الشتاء المقبل. وقال مدير المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، روبرت ردفيلد، إن «هذه الموجة قد تكون أقوى بكثير من الموجة الأولى؛ لأنها ستبدأ على الأرجح مع بدء موسم الإنفلونزا». وأضاف ردفيلد، خلال مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»: «هناك احتمال أن يكون هجوم الفيروس على أمتنا في الشتاء المقبل أكثر صعوبة مما مررنا به».

وأكد ردفيلد، وفقا لتقرير لصحيفة «science alert» العلمية، أن تفشي الشتاء سيكون كارثيًّا بشكل خاص للمستشفيات عندما يتم وضعه على رأس موسم الإنفلونزا الشتوية المعتاد، وارتفاع معدلات الأمراض الأخرى السائدة في أشهر الشتاء. وأوضح مدير مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، أن «الفيروس التاجي الجديد أكثر عدوى وأكثر فتكًا من الإنفلونزا الموسمية، ومن شبه المؤكد أن اللقاح ضده لن يكون متاحًا مع حلول موسم الإنفلونزا».

وفي السياق ذاته، قالت طبيبة الباطنة، في مستشفى «سيباتر هيلث» في سان فرانسيسكو، الدكتورة شوشانا أنجيرليدير، إن «مسئولي الصحة العامة يتفقون على أنه محتمل جدا حدوث موجة ثانية من إصابات كورونا»، بحسب تصريحات لشبكة «سي بي إس إن» الأمريكية.

وأضافت أنجيرليدير، أن «الموجة الثانية المحتملة والتي تتزامن مع موسم الإنفلونزا، يمكن أن تسبب الكثير من الارتباك بسبب التداخل في الأعراض بين الفيروسات، وهذا ما يضع عبئا على نظام الرعاية الصحية، وعلينا الاستعداد من الآن»، وتابعت قائلة: «ضرورة مواصلة التركيز على توسيع اختبارات كورونا»، معتبرة أن «الناس يحتاجون لإدراك أن هذا الفيروس الجديد لم يختف، وهم بحاجة إلى اليقظة».

ونشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية، تقريرا لمراسل الشئون الصحية بيتر بومونت، بشأن الموجة الثانية لوباء كورونا المستجد، قال فيه: «إنه في الوقت الذى بدأت فيه بعض الدول التفكير في تخفيف إجراءات الحظر الصحي والإغلاق الاقتصادي، أعربت بريطانيا وألمانيا عن مخاوف من اندلاع موجة جديدة للوباء».

وأوضح بومونت، أن الأوبئة التي اندلعت في السابق شهدت أنماطا مختلفة مثل وباء الإنفلونزا الذى تفشى عام ١٩١٨ وقتل أكثر من ٥٠ مليون شخص ويعتبره البعض مرجعا للأوبئة التي تفشت على عدة مراحل، كانت كل مرحلة منها أكثر فتكا من التي تسبقها.

وأشار بومونت إلى أوبئة أخرى من الإنفلونزا بينها وباء وقع بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٨ تفشى على عدة موجات، كما حدث أيضا مع فيروس إنفلونزا «إتش١ إن١» في العام ٢٠٠٩ والذى بدأ بموجة أولى في شهر أبريل ثم موجة ثانية في الخريف في الولايات المتحدة ونصف الكرة الأرضية الشمالي.

وأشار إلى أنه بالرغم من اختلاف أنماط تفشي الأوبئة في الموجة الثانية إلا أن هناك دوما مخاوف مشتركة، حيث إن الموجات الثانية للتفشي تشهد عودة الأوبئة لإصابة البشر بشكل سريع.

وأضاف أن «الإنذار الأول جاء من سنغافورة التي تشهد تصاعدا سريعا لأعداد المصابين بالوباء رغم الثناء العالمي الذى نالته بعد تصديها السريع والفعال للموجة الأولى، كما حدث الأمر نفسه في الصين التي تمكنت من القضاء على التفشي الأول في مقاطعة هوبي لكنها الآن تشهد تفشيا للوباء في مقاطعات الشمال».

وأوضح، أن «الخبراء يرون أن الموجة الثانية ستحدث بشكل أوضح بالتزامن مع تخفيف إجراءات الحظر، وهذا يحدث عندما يشعر الساسة والمواطنون بالإحباط من هذه الإجراءات ويتمردون عليها ما يدفع الحكومات لتخفيف إجراءات العزل وبالتالي يعاود الفيروس التفشي».

كما تنبأ مدير قسم الأمراض المعدية بمستشفى هواشان في شنجهاي، رئيس مجموعة خبراء علاج «كوفيد١٩»، في الصين، تشانج ون هونج، بموعد الموجة الثانية من الفيروس التاجي في العالم.

ونقلت عنه قناة «سي إن إن» الأمريكية، قوله، إن «الموجة الثانية من تفشي الفيروس التاجي ستحدث في نوفمبر ٢٠٢٠، لكنها ستكون أضعف بكثير من الموجة الأولى». وأضاف تشانج، أن «الحسابات الرياضية تشير إلى أن البشرية لن تهزم الفيروس بحلول الصيف، حيث يستمر تسجيل حالات تفشي جديدة في دول جديدة، بشكل عام، وستسبب الموجة الثانية من الوباء أضرارًا أقل من الموجة الراهنة، ولكنها ستكون صعبة جدًا بالنسبة لبعض الدول الإفريقية وأمريكا الجنوبية بسبب الأدوية المتخلفة»، حسب قوله.

كما توقع معهد «روبرت كوخ» الألماني لأبحاث الأمراض المعدية والفيروسات، أن تكون هناك موجات أخرى من وباء فيروس كورونا المستجد، وذلك على لسان رئيس المعهد، لوتار فيلر، الذى قال: «سيتسبب هذا الفيروس في مزيد من الإصابات حتى يُصاب ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠٪ من السكان».

وتوقع فيلر، موجات ثانية وثالثة من الإصابات بفيروس كورونا، مؤكدًا أن بلاده مستعدة بشكل جيد للتعامل معها. وأضاف الخبير الألماني، «من الواضح أنه اعتمادًا على مدى قوة الموجة الثانية، سيتعين اتخاذ إجراءات معينة مرة أخرى إذا أردنا إبطاء الموجة، ولا أعرف كيف يمكن التعامل معها بشكل مختلف».

خبراء أوبئة: انتظروها في نوفمبر القادم.. وربما تتزامن مع أمراض معدية أخرى

المدير الإقليمي للصحة العالمية في أوروبا: الآن وقت التحضير وليس الاحتفال

معهد «روبرت كوخ»: كورونا سوف يصيب ما بين 60 و70% من سكان العالم



رغم أن اتفاق السلام الذي تم التوصل إليه نهاية فبراير الماضى بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» لم يكن من المتوقع له إحلال السلام في أفغانستان، حيث لم تكن الحكومة الأفغانية طرفا فيه، إلا أن قرار الرئيس الأفغاني أشرف غني باستئناف العمليات الهجومية ضد الحركة المتشددة في أعقاب الهجومين الوحشيين اللذين شهدتهما أفغانستان مؤخرا، شكل انتكاسة جديدة لعملية السلام الأفغانية، في الوقت الذي تبدو واشنطن مصممة على مواصلة سحب قواتها من البلاد، مما يثير المخاوف من تصاعد العنف بشكل أوسع نطاقا.

وسط تصاعد العنف والإصرار الأمريكي على الانسحاب..

شكوك حول مصير السلام في أفغانستان

داليا كامل

وشـهدت أفغانستان فى ١٢ مايو الحالى مقتل عشرات الأشخاص فى هجومين متفرقين، حيث قتل ما لا يقل عن ٢٤ شخصا، بينهم أطفال حديثى الولادة وممرضات، فى هجوم مسلح على مستشفى بارشي الوطنى للولادة الواقع غرب كابول، حيث يعيش أفراد أقلية الهزارة الشـيعية التى تتعرض باسـتمرار لهجمات تنظيم «داعش»، وبعد نحو ساعة من الهجوم على المستشفى قتل ٣٢ شخصا على الأقل فى تفجير انتحارى خلال جنازة قائد شرطة محلى فى ولاية ننجرهار فى شرق البلاد.

وأعلـن ما يسـمى بتنظيم الدولة الإسـلامية «داعش» مسـئوليته عن الهجـوم على الجنازة فيمـا لم يتبن أى تنظيم الاعتداء على المستشـفى، ومن جانبها نفت حركة طالبان مسئوليتها عن أى من الاعتداءين.

وبالرغم من ذلك، حمّل الرئيس الأفغانى أشرف غنى حركـة «طالبان» وتنظيم «داعش» مسـئولية الهجومين، وفـى خطوة تنـذر ببـدء دورة جديدة مــن العنف بين الجانبين، أمر القــوات الأفغانية باســتئناف عملياتها الهجوميـة ضد طالبان، فيما حذرت الحركة المسـلحة، فى المقابل، من أنها مستعدة تمام الاستعداد للتصدى لأى ضربات من القوات الأفغانية، وقالت فى بيان: «من الآن فصاعداً تقع مسئولية تصعيد أعمال العنف بشكل إضافى وتداعياته على عاتق إدارة كابل».

ويأتـى هذا التغيير فى موقـف الجيش الأفغانى بعد أشهر من التزامه بالرد بشكل دفاعى فقط على أى هجمات تشـنها طالبان، فى خطوة كانت تهدف إلى إظهار حسن نية قبل بدء محادثات سلام محتملة، لكن حركة طالبان لم تبادر بالمثل وقامت بدلا من ذلك بشـن سلسلة هجمات ردا علـى عدم قبول حكومة كابول الفورى ببند رئيسـى فـى اتفاقها مع الولايـات المتحدة يقضـى بتبادل إطلاق سراح السجناء بين الجانبين قبل بدء محادثات السلام.

وفى هذا السـياق، قالت مهمة حلف شمال الأطلسى فى أفغانستان، إنه «بين الأول و٣١ من مارس، امتنعت (طالبـان) عن مهاجمة قـوات التحالـف، لكنها زادت هجماتها علـى القوات الأفغانية لتصل لمسـتويات أعلى من المعتاد».

وكانـت الولايات المتحـدة الأمريكية قـد وقعت مع حركـة طالبـان فـى ٢٩ فبراير الماضى اتفـاق لإحلال السلام فى أفغانسـتان يقضى باستكمال الولايات المتحدة وحلفائهـا فـى الناتو سـحب باقى قواتهـم، خلال ١٤ شـهرا، فى مقابل أن تلتزم طالبـان بوقف أعمال العنف فى البلاد وقطع العلاقات مع «القاعدة»، ومواصلة القتال ضد تنظيم داعش، وبدء مفاوضات مباشـرة مع الحكومة الأفغانية، إلا أنها تأخرت بسـبب بـطء وتيرة الإفراج عن السجناء والخلافات حول تكوين الحكومة الأفغانية وتصاعد العنف.

ووفقا لوكالة «رويترز»، فإن هناك شـعورًا فى صفوف الحكومـة الأفغانيــة التـى لم تكن طرفا فـى الاتفاق أن الولايـات المتحدة أضعفت موقفها بالتفاوض المباشــر مع طالبـان، وقال مسـئول أفغانى كبير سـابق إن هجومى الثانى عشـر من مايو أتاحا للرئيس الأفغانى «السـتار» الـذى يبحـث عنــه «لتحـدى الأمريكيين فيمـا يتعلق بمباحثـات السـلام» لأنـه وحكومته يعتـبرون الاتفاق الأمريكى مع طالبان «تصفية» لقضيتهم.

وقال المسـئول الأفغانى السـابق إن قـرار غنى إحياء العمليات الهجومية تدعمه شخصيات كثيرة فى المعارضة تعتقد أن تركيز واشـنطن ينصـب على الحفاظ على خطة سحب القوات الأمريكية لمساعدة ترامب على الفوز بفترة رئاسة ثانية فى انتخابات نوفمبر القادم.

وبالفعل أعلنت وزارة الدفـاع الأمريكية، بالرغم من الأحداث الأخيرة، مواصلة سحب قواتها من أفغانستان، وقال المتحدث باسـم الـوزارة جوناثـان هوفمان إنه من المتوقع أن تفى واشـنطن بالموعد المحـدد المتفق عليه مع حركة طالبان بهذا الشأن .

ولا يبدو انطلاق مفاوضات السـلام المباشرة بين كابول وطالبان شـرطا ضروريا لمواصلة الانسـحاب الأمريكى، حيـث قال المبعـوث الأمريكى الخاص إلى أفغانسـتان، زلماى خليـل زاد، فى تصريحات خـلال مؤتمر صحفى عـبر الهاتـف، إنه يجـرى بحث تحديـد موعد جديد لإطلاق محادثات السلام الأفغانية، وأضاف أن الأفضل أن تبدأ المحادثات بين الأفغـان بينما لا يزال هناك وجود عسـكرى كبير للولايات المتحدة فى جنوب أفغانستان، مشـيرا إلى أنه سيسافر قريبا للضغط من أجل خفض حدة العنف وإطلاق سراح السجناء.

ولكـن التسـاؤل الذى يطرح نفسـه: هـل يمكن فى ظـل هذه الظـروف إرغام الحكومة وحركـة طالبان على الجلـوس حـول طاولة واحـدة؟ فى هذا الصـدد، قالت لوريـل ميلر، العضـو فى مجموعـة الأزمـات الدولية لوكالـة «فرانس بـرس»، إن الولايات المتحـدة لا تزال تملك سـلاح المسـاعدة الماليـة التى تعتـبر حيوية لبلد يعول على الأموال الدولية، وهذا ما تؤكده التسوية التى توصـل إليها غنى مع خصمه السياسـى عبـد الله عبد الله حين اقتطعت الدبلوماسـية الأمريكيـة مليار دولار من المسـاعدات احتجاجا على مماطلتهما فى التوصل لاتفاق لتقاسم السلطة.

> عقب الهجومين.. غني يأمر القوات الأفغانية باستئناف عملياتها الهجومية ضد طالبان

لكـن الأمريكييـن لم يعـدوا يمتلكون وسـائل ضغط عسـكرية فعلية فى البلد، حيـث تقول ميلر إن «الإدارة الأمريكيـة الحاليـة أبلغـت بوضوح أنها تريد سـحب قواتها من أفغانسـتان. وبالتالى، فإن التهديد بالبقاء لن تكون له مصداقية».

ووفقـا لتقريـر لوكالـة «رويـترز»، لا يـزال بعض المحللين يرون أملا فى تحقيق السـلام، لأسـباب منها أن القـوات الأمريكيـة والأفغانية لم تسـتطع أن تهزم طالبان على مدى عقدين، وإن لم تقبل الحكومة الأفغانية بالحوار مع طالبان، فسيكون البديل هو مزيد من العنف.

ويقول أندرو وايلدر، الخبير بالشـئون الأفغانية فى المعهد الأمريكى للسـلام، «عندما لا يكون أمامك إلا هذه الخيـارات، أعتقد أن الخيار الحقيقى الوحيد فى نهاية المطاف هو محاولة العودة إلى نوع ما من عملية السلام».

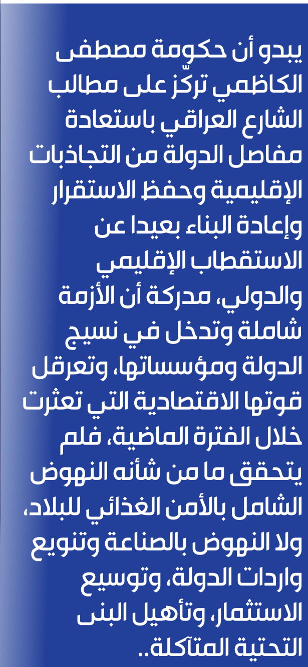
> الرئيس الأفغاني وقيادات حكومته يعتبرون الاتفاق الأمريكي مع طالبان «تصفية» لقضيتهم

ومع ذلك، هناك مخاوف من أن يؤدى تعجل واشنطن فى سـحب قواتهـا إلى تصاعـد الأعمـال الإرهابية فى أفغانسـتان، وفى هذا السـياق، أشـارت «رويترز» فى تقريرهـا إلى أن هجومى ١٢ مايو الوحشـيين كشـفا عن نقاط ضعف رئيسية فى اتفاق انسحاب القوات الأمريكية مع طالبان، على رأسـها أنه لا يتضمـن ما يجبر طالبان علـى منع مثل هذه المذابـح، إضافة إلى أن قدرة الحكومة الأفغانية على إحباطها سـتضعف مع انسـحاب القوات الأمريكية. ولفت التقرير إلى اعتراف المبعوث الأمريكى الخاص لأفغانسـتان زلماى خليل زاد، خلال تصريحاته للصحفيين، بأن الاتفـاق لا يلزم طالبان بوقف هجماتها على القوات الأفغانية.

وفـى نفـس السـياق، قالـت صحيفـة «الجارديان» البريطانيـة، إنه حتى لو لم تكن طالبان هى من ارتكبت هجومى ١٢ مايو الوحشيين، فإن قرارها بمواصلة وتيرة الهجمـات المكثفـة ضد القـوات الأفغانية فى الأشـهر الأخـيرة – حتى عندما كانت الحركة تسـتعد ظاهريا للسلام – قد سـهل للتنظيمات الأخرى ارتكاب العنف، ونقلت الصحيفة عن كيت كلارك، المحللة لدى «شـبكة محللى أفغانسـتان» المحلية فى كابـول، إن ما تقوم به طالبان يسـتنزف الأجهزة الأمنية، كما أن انعدام الأمن العام يمثل بحرا تسبح فيه المجموعات المسلحة الأخرى.

> كيت كلارك: انعدام الأمن العام يمثل بحرا تسبح فيه المجموعات المسلحة الأخرى

وأعربـت كلارك عـن مخاوفهـا مــن ألا يكـون لدى واشنطن، مع إصرارها على مواصلة سحب قواتها، خطة بديلة إذا اتضح عـدم رغبة طالبان فعليا فى التفاوض مع الحكومة الأفغانية وعزمها مواصلة العنف.


يبدو أن حكومة مصطفى الكاظمي تركز على مطالب الشارع العراقي باستعادة مفاصل الدولة من التجاذبات الإقليمية وحفظ الاستقرار وإعادة البناء بعيدا عن الاستقطاب الإقليمي والدولي، مدركة أن الأزمة شاملة وتدخل في نسيج الدولة ومؤسساتها، وتعرقل قوتها الاقتصادية التي تعثرت خلال الفترة الماضية، فلم يتحقق ما من شأنه النهوض الشامل بالأمن الغذائي للبلاد، ولا النهوض بالصناعة وتنويع واردات الدولة، وتوسيع الاستثمار، وتأهيل البنى التحتية المتآكلة..

حكومة الكاظمي تتصدى بقوة للتوغل الإيراني

سوسن أبو حسين

هــذه هي رؤية الكاظمي في وصف الوضع حيث اعتبر أن العــراق أكــبر من التحديــات ولديه القوة الشــاملة للتعامل مع كل الملفات.

معروف أنه مــن الصعوبات التي يمــر بها العراق عدم إعادة النظر بجدية في هيكلة إنتاج وتسـويق النفط والاهتمام بالمشــتقات النفطية، بينمــا أعيد في المقابل تدوير أزمة الفســاد الإداري والمالي، وتفكك الكثير مــن أجهزة اســتكمال الدولة ومؤسســاتها، وبدلاً من تشجيع الاســتثمارات وقطاعات العمل وإعادة تشغيل المصانع المتعثرة بتأمين ما تحتاجه لاســتيعاب الأيدي العاملة العاطلة، جرى رفع مســتوى التضخم الوظيفي في أجهزة الدولة وما ينطوي عليه من استنزاف للموارد وبطالة مقنعة.

تحمل المسئولية

يقــول الكاظمي: رغم كل هذه الصعوبات اســتجبت لتحمل المســؤولية معتمداً على تفهــم الكتل والقيادات السياسية، وقبل ذلك الشعب المبتلى، والمظلوم، والمطالب بحقوقــه الطبيعية، لضــرورات المرحلــة، خصوصاً أن التدني الخطير في موارد البلاد مع انهيار أســعار النفط يحتــم على الحكومة البحــث في كل الاتجاهات لإيجاد مصــادر عاجلة لتســديد رواتــب العاملــين في الدولة، وتغطية النفقات الضرورية لتســيير شــؤون والتزامات المؤسســات، وفي مقدمتهــا تأمين ســلامة المواطنين من جائحة كورونا.

وتعهد الكاظمي بأنه سيضع كل الوقائع أمام الشعب والقيادات السياســية، وأكد مجــدداً أن العراق أكبر من التحديــات والأزمات والمشــكلات مهما بلغــت، وإننا بحاجة إلى التعاون والتضافر مع كل قوى شعبنا من كتل برلمانية وأحزاب سياسية وفعاليات اجتماعية وثقافية، وبتفهم من شــبابنا المتظاهرين، بما يمكّن الحكومة من القيام بواجبها.

ولفت إلى أن الدعم مطلوب الآن من الكتل السياســية البرلمانية للمساعدة في استكمال التشكيلة الوزارية عبر التصويت على قائمة المرشــحين للوزارات الشاغرة، من أجــل المضي في وضع الخطــط العملية لإنجاز ما أوكل إلى الحكومة من مهام المرحلــة الانتقالية، والاســتجابة للتطلعات المشــروعة للمواطنين بتوفير الحد الممكن من الخدمات وســبل العيــش الكريم وإيقــاف الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرضون لها، وإعادة أبنائهم الذين تعرضوا للاعتقال والتغييب.

الشهداء والجرحى

ووجه رئيــس مجلس الوزراء، مصطفــى الكاظمي، بتشــكيل لجنة تتولى وضع قائمة دقيقة بأسماء الشهداء والجرحى والمعوقين من الذين ســقطوا في الاحتجاجات الشعبية، سواءً من المحتجين أو قوات الأمن.

القائمة المخطط لها ســتغطي الفترة الممتدة منذ الأول من أكتوبــر ٢٠١٩ وحتى اليوم وتعتمد أساســاً لتكريم الشهداء وإعادة الاعتبار لهم وتعويض عوائل الضحايا.

وتعــد هذه القائمــة، عند إنجازهــا، أول جهد رسمي عراقي لتوثيق ضحايا الاحتجاجات.

ويأتي إنجاز هذه القائمة تلبيةً لأحد الوعود الأساسية الــتي تضمّنها المنهاج الــوزاري لحكومة الكاظمي الذي صوّت عليه البرلمان في الســابع من مايو الحالي والمتعلق بـ«الشروع بحملة شاملة للتقصي والمساءلة بشأن أحداث العنــف التي رافقت الاحتجاجــات، والاهتمام بعوائل الشهداء والتكفل بمعالجة الجرحى».

وكانــت منطقــة جنوب العــراق، قد شــهدت قتل متظاهريــن برصــاص مســلحين من حركــة «ثأر الله» الإســلامية، أطلقوا النار على مجموعة من المتظاهرين الذيــن احتشــدوا أمام مقــر الحركة المتهمــة برعاية عمليات فســاد وتهريب للنفط وســيطرة على الوظائف في المحافظة.

لم تكــن هذه المرة الأولى التي يقتــل فيها متظاهرون في البصرة برصاص ميليشــيا حزبية، لكنها كانت المرة الأولى التي يلقى القبض فيهــا على الفاعلين، ربما منذ ســنوات، وباهتمام مباشر من رئيس الوزراء العراقي الجديــد مصطفى الكاظمي. ومعــروف أن حركة ثأر الله الإســلامية مدعومة إيرانيا ويتمتــع قادتها بكثير من العلاقات مع الميليشــيات الأخــرى، واعتقال أعضائها يعتبر تحديا من رئيس الحكومة لسلطة الميليشيات».

وقد أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإغلاق مقر الحركة، وهو ما اعتبره البعض مؤشرا على ضعف قبضة إيران على العراق بعد تولي الكاظمي رئاسة الحكومة».

قبضة إيران

كما انتشــرت مؤخرا في وسائل الإعلام مواقف وآراء تلفت الأنظار إلى إن «إيران تفقــد قبضتها على العراق وإن «موقف إيران ضعــف في العراق منذ وفاة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني»، ونقل عن الباحث في معهد واشــنطن لسياســة الشــرق الأدنى مايكل نايتس قوله «عندما قتل سليماني» بالغت إيران في رد الفعــل، ومنذ مقتله ضعف موقف إيران في العراق أكثر، وفقدت السيطرة».

حيــث ســبق لإيران وأن ســيطرت علــى كل مفاصل الدولة العراقية، وأيضا على إخراج العراق بشكل كامل من دائرة النفوذ الأمريكي».

ولكن تبقى حقيقة وهــي أن «العراق لا يزال خاضعا للتأثير الإيراني بشــكل كبير جدا، اقتصاديا وسياسيا، لكــن مع نوع من التراجع عن الخطط الإيرانية بالهيمنة بالكامل على القرار العراقي».

إن «إيران تراجعت عن دعم الميليشيات المسلحة التي هيمنت على أجواء الإعلام والصحافة وأثرت على حرية التعبير وعلى جزء كبير من القرار السياسي».

إن «ضعــف الــدور الإيرانــي ليــس نتيجــة لعامل واحد وإنمــا لعوامل متعــددة، منها مقتل ســليماني، والتظاهــرات الكبيــرة الــتي اجتاحت العــراق وبروز دور الشــباب الكبير، وأيضا إلى العقوبات الأمريكية على إيــران»، ورغم ذلك لا يجــب أن نتجاهل التوافق الإيراني الأمريكي بشــأن العراق، حيث يشــبه الوضع الذي كان عليه قبل حكومة عبد المهدي».

مطالب الشارع

ويبــدو أن حكومــة الكاظمــي تركــز علــى مطالب الشــارع ومكامن اســتقرار العراق وإعادة بنــاء الدولة بعيدا عن الاســتقطاب الإقليمي والدولــي، وفور توليه رئاســة الحكومة، التقى الكاظمي السفيرين الأمريكي والإيرانــي، وأصــدر عــدة قــرارات لتعويــض ضحايا الاحتجاجات والتحقيــق بأعمال العنف التي رافقتها، كما أجرى تغييرات في القيادات الأمنية وعين أشــخاصا غير معروفين بالتعاون مع الميلشيات المدعومة من إيران.

فيما التقى الوكيل الأقدم لوزارة الخارجيّة الســفير عبدالكريم هاشــم مصطفــى مع الســفير الأمريكيّ لدى العــراق ماثيو تولر حيث بحث عددًا مــن القضايا التي تحظــى باهتمــام البلدين، وفي مُقدّمتهــا: أولى جولات الحوار الاســتراتيجي العراقيّ-الأمريكــيّ الذي دعت إليه واشــنطن، ورؤية الجانبين لإيجاد علاقة مُتوازنة تقوم على قاعدة المصالح المُشتركة، والاحترام المُتبادل.

> حملة شاملة للتقصي والمساءلة بشأن أحداث العنف

> الاهتمام بعائلات الشهداء والتكفل بمعالجة الجرحى

> لم تكن هذه المرة الأولى التي يقتل فيها متظاهرون في البصرة برصاص ميليشيا حزبية

إشراف: سوسن أبو حسين

الجيش الليبى.. يستعد لـ «معركة الحسم»



حسام أبو العلا

بـدأ الجيش الوطـني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الاستعداد لجولة حاسمة لاستعادة السيطرة على التراب الليبي من خطر ميليشيات حكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة الإخواني فايز السراج المدعوم من نظام الطاغية التركي أردوغان .

ويسعى الجيش الوطني الليبي لاقتحام العاصمة طرابلس خلال أيام، إضافة إلى استعادة السيطرة على قاعدة عقبة بن نافع «الوطية» الجوية العسكرية التي أخلى فيها مواقعه مؤقتا لتنفيذ أهداف عسكرية مهمة .

وتوضيحا لأحداث قاعدة «الوطية» وسيطرة ميليشيات الوفاق عليها، قال الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، إنه تقديرا للموقف وبناء على ما عرضه آمر المنطقة العسكرية الغربية، أصدر القائد العام المشير خليفة حفتر الأمر بالانسحاب من القاعدة.

وأوضح المسماري أن قرار الانسحاب تم اتخاذه منذ فترة طويلة، مضيفا: نسحب الأشياء المهمة من قاعدة الوطية منذ نحو ٣ أشهر مثل الطائرات والآليات العسكرية، ثم صدر قرار القائد العام أمس بسحب الأفراد تحت غطاء جوي.

وأكد أن قاعدة «الوطية» ستعود تحت سيطرة الجيش الليبي، ولكن ليس باسم تركي كما يتردد الآن . مضيفا أن ما حدث صفحة من صفحات المعركة، وأن المعركة لم تنته ولن تنتهي إلا بقطع قرن كل إرهابي. مشيرا إلى غارات سلاح الجو على محيط القاعدة مستمرة .

وكشف المسماري، عن أن القيادة العامة قررت إعادة تمركز بعض المحاور في طرابلس إلى مواقع ونقاط جديدة، مؤكداً أن ذلك في إطار عمليات تكتيكية ومراعاة لظروف أهالي مدينة طرابلس في بعض المناطق، مطالبا الشعب الليبي بعدم تفسير ما تتخذه القيادة من تدابير على نحو خاطئ.

معركة العاصمة

ونوه الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري إلى أن ماجاء في كلمته التليفزيونية الأخيرة بعد أحداث قاعدة «الوطية» خضع لتأويل وتأليف وتحريف أطلقته قنوات الإخوان وصفحات الميليشيات عن مزاعم اسموها بـ « الانسحاب الكلي من العاصمة طرابلس» ، كما بلغ بهم العُته ترويج ترهات عن انسحابات وهمية إلى ترهونة بل وإلى ما بعدها .

وشدد المسماري على أن ماجاء ذكره في المؤتمر لا يحتوي على أي إشارة لانسحاب من طرابلس بل إنه إعادة توزيع قوات وتموضع في المحاور القتالية مع فك الاشتباك ببعض الأحياء السكنية المكتظة بمناسبة عيد الفطر أي أنه أمر عملياتي تنظيمي بحت في نقاط محددة داخل نطاق العمليات .

وناشد الليبيون: لا تستمعوا لأبواقهم التي تحاول عابثة بث روح الإنهزام فيكم من خلال التأويل والتزييف والتلاعب بالمصطلحات ، وها نحن نؤكد مجدداً بكل عزم وإصرار وثقة خالصة أن القوات المسلحة عازمة على استكمال مشوارها الذي بدأته حتى النهاية .

سفالة الإخوان

من جهته، قال الدبلوماسي الليبي رمضان البحباح: من يحمل قضية وطن سيقوم بواجبه إلى النهاية مهما كان حجم الاعتداء الخارجي فإسقاط قاعدة عقبة بن نافع الجوية من قبل قوات الغزو التركي وبغطاء من حكومة الوفاق العميلة هو إهانة لتلك الحكومة المبتهجة بهذا العدوان الخارجي ، سيظل الكفاح مستمر حتى تطهير بلادنا وردع العدوان .

وأضاف: الأكاذيب والتدليس التي يفبركها إعلام الإخوان فاقت وتجاوزت ليس القيم والأخلاق فحسب بل تعدت العهر والكفر الذي بسببه عاقب به الله كافة الأقوام التي كذبت الأنبياء ورسالاتهم السماوية الخالدة ، هذه التصرفات والأساليب الشيطانية تمارس اليوم بالنيابة عن الصهيونية العنصرية بأيادي النفاق الناطقة بالعربية، نحتاج إلى إعادة صياغة حياتنا من جديد فحرب اليوم هي حرب عقيدة بين الكفر والإيمان .

من جهته، قال وكيل وزارة الخارجية الليبية السابق سعيد رشوان: الذين يرقصون فرحا بتدخل أردوغان في ليبيا يعوا جيدا ويتابعون ما يجري في المنطقة وأهداف هذا الفاشي الطاغية التوسعية العنصرية . متسائلا: هل يعتقدون أن تدخل أردوغان إلى جانبهم عمل خيري ؟ . مؤكدا أن الطاغية التركي لا يدخل دولة إلا بهدف الخراب والفوضى ونهب خيراتها وتحقيق مشروعه الاستعماري التوسعي .



سلطنة عُمان تحتفل باليوم العالمى للاتصالات

تزويد ٦٠٠ قرية فى السلطنة بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية
تطبيق تقنيات المدن الذكية.. وإدخال الذكاء الاصطناعى فى المستشفيات

احتفلت سلطنة عُمان الأسبوع الماضي باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، حيث أقامت فعالية افتراضية عن بُعد نظمتها وزارة التقنية والاتصالات العُمانية.. وأكدت المهندسة عزة بنت سليمان الإسماعيلية، وزيرة التقنية والاتصالات بالسلطنة، خلال كلمتها على أهمية هذا اليوم، والذي يتميز هذا العام بتركيزه على برنامج «التوصيل ٢٠٣٠» الخاص بالاتحاد الدولي للاتصالات، وهو عبارة عن رؤية دولية مشتركة لسد الفجوة الرقمية وتسخير تقنية المعلومات والاتصالات في دعم خطط التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

واستعرضت الوزيرة خلال كلمتها بالفعالية عددًا من المبادرات الوطنية بقولها: «نسعى في السلطنة للانسجام مع توجه الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال عدد من المبادرات والمشروعات التي نذكر منها على سبيل المثال: تزويد أكثر من ٦٠٠ قرية في السلطنة بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية خلال العام الجاري وذلك بالتعاون بين وزارة التقنية والاتصالات وهيئة تنظيم الاتصالات وشركات الاتصالات العاملة في السلطنة، إلى جانب تطبيق تقنيات المدن الذكية في بعض المواقع، وكذلك إدخال الذكاء الاصطناعي في عدد من المستشفيات للكشف المبكر عن سرطان الثدي بالتعاون مع وزارة الصحة».

الابتكار التقنى

وأوضحت وزيرة التقنية والاتصالات العُمانية أنه مواكبةً لجهود دول العالم في التصدي لفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، فقد أعلنت الوزارة عن تشكيل لجنة رئيسية للابتكار التقني بالتنسيق مع اللجنة العليا بالسلطنة المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، وتعنى هذه اللجنة بالإشراف على المبادرات الوطنية وتوجيه الكوادر المتخصصة لتقديم حلول تقنية ابتكارية للتصدي لهذه الجائحة العالمية، خاصة تلك التي تعنى بتسريع التشخيص والتقصي الوبائي وتوفير الرعاية الصحية عن بعد، إضافة الى توفير المستلزمات الصحية والدوائية وتقنيات الوقاية، كما تسعى اللجنة الى تعزيز إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وإيجاد آلية موحدة لتعزيز التكافل الاجتماعي.

ومن جانبه قال الدكتور حمد بن سالم الرواحي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات بالسلطنة، خلال كلمته بالفعالية: «إن مشاركة هيئة تنظيم الاتصالات في الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات جاءت هذا العام في ظل الظروف الاستثنائية التى نعيشها، والتي بذلنا فيها جهوداً كبيرة لضمان استمرار توفر خدمات الاتصالات والتواصل عبر بروتوكول الإنترنت من خلال تطبيقات التواصل المرئية، بالإضافة إلى الإتاحة المجانية للتعليم عن بعد بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، كما أن الهيئة تعمل حاليا على مبادرة تزويد وايصال الإنترنت إلى ٦٠٠ قرية في السلطنة، والتي ستسهم بدورها في سد الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، وهذا تأكيداً على دور الاتصالات في إحداث تغيرات فعالة في تحسين حياة الفرد وتسخير التقنية والاتصالات لدعم خطط التنمية المستدامة، والذي ينسجم مع المحور الأساسي لليوم العالمي للاتصالات «تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة» الذي اختاره الاتحاد الدولي للاتصالات كسمة معتمدة لعام ٢٠٢٠»..

وأضاف «الرواحي»: «نأمل وبالتعاون مع شركاء قطاع الاتصالات أن تتضافر الجهود من أجل استغلال الموارد المتوفرة لتحفيز المبادرات التي تمكن المشروعات الاقتصادية في كل القطاعات وتعمل على تحقيق أهداف التنمية بالسلطنة».

وتضمن الاحتفال شرحاً حول مبادرة توفير الإنترنت عبر الأقمار الصناعية لـ ٦٠٠ قرية في السلطنة، ثم تم استعراض تجربة وزارة الصحة في تطبيق الذكاء الاصطناعي في عدد من مستشفيات السلطنة ومن ضمنها تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن سرطان الثدي في المستشفى السلطاني، وتناول فيه النتائج الإيجابية والدقيقة للتشخيص باستخدام تلك التقنيات.. كما اشتمل الحفل على عرض مرئي بعنوان: مبادرات «أنوتيك» في استخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد في طباعة الأجهزة الصحية لتلبية حاجات السوق، وعرض آخر حول التنمية المستدامة وأهميتها.



القوى الناعمة تهزم «كوفيد»

نجاح كبير لمبادرة «خليك فى البيت.. الثقافة بين إيديك»

نجحت وزارة الثقافة بقيادة د. إيناس عبدالدايم فى استعادة ثقة الجمهور المصري في أهمية «القوة الناعمة» وكان لمبادرة « خليك فى البيت .. الثقافة بين إيديك» صدى واسع، حيث خدمت قطاعا كبيرا من محبى الثقافة والتراث والأدب والفنون . ونجحت وزارة الثقافة فى تقديم مادة لاقت استحسانا كبيرا حتى من الفئات غير المهتمة بالجانب الثقافى، ولأول مرة صارت وزارة الثقافة «تريند» خلال شهر رمضان بعد بث حفل للموسيقار الكبير عمر خيرت على الموقع الرسمى للوزارة وكذلك على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر».

د. نسرين مصطفى

تضمن حفل خيرت مختارات من أعماله الخاصة الشهيرة منها « العرافة والعطور الساحرة، هى دى الحياة ، خلى بالك من عقلك، فى هويد الليل، مسألة مبدأ ٢ ، تيمة حب ، زى الهوا ، الداعية»، ولعب صولوهاتها على آلة الكمان حسام شحاتة، فيها حاجة حلوة، إعدام ميت، جيران الهنا ، عفوا أيها القانون، النوم فى العسل، مافيا، عارفة، قضية عم أحمد، أنت المصرى، البخيل وأنا و١٠٠ سنة سينما».

ومن الحفلات التى لاقت إعجابا كبيرا الأمسيات الغنائية التى أقامتها دار الأوبرا المصرية حفلة التونسي صابر الرباعي وأخرى لإحياء ذكرى العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ بمشاركة نجوم الأوبرا مى الجبيلى ، مى حسن ، حنان عصام ، نهى حافظ ، هانى عامر ، محمد الخولى ، محمد متولى ، أحمد عفت والتى تضمنت مختارات من أعمال العندليب الشهيرة التى شكلت جزءا من وجدان الشعب المصرى والعربى.

كما تم عرض الأطفال عروستى من إنتاج مسرح القاهرة للعرائس بالبيت الفنى للمسرح، تأليف محمد بهجت، تصميم عرائس مصطفى حسين ومن إخراج محمد نور وقام بالأداء التمثيل الصوتى والغناء النجم أحمد السقا.

وبثت وزارة الثقافة عددا من الكلاسيكيات السيمفونية والمسرحيات النادرة منها القاهرة فى ألف عام ذلك احتفالا باختيارها عاصمة الثقافة فى العالم الإسلامى، ويذكر أن المسرحية عرضت لأول مرة عام ١٩٦٩ ، كما عرضت حفلا لفرقة بتى شاه والذى تضمن مجموعة من أهم الأعمال الأجنبية العالمية التى عرفت فى سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي منها كم أحبك ورجل البطيخ وما أعمق الحب وغيرها.

ومن جهه أخرى، هناك إقبال كبير على ما تم نشره من عناوين أصدرتها الهيئة المصرية العامة ودار الكتب والوثائق القومية والمركز القومى للترجمة، بالإضافة إلى الزيارات الافتراضية لعدد من المتاحف القومية والأعمال التشكيلية لأكثر من ٥٠ فنانا تشكيليا.

ومن أبرز العناوين الصادرة عن المركز القومى للترجمة والتي تم توفيرها في في صورة رقمية اضمحلال العصور الوسطى دراسة



كتب وحفلات.. والمتابعون يطالبون بالمزيد من الفعاليات

خيرت والسقا والرباعى أشهر ضيوف بث قناة وزارة الثقافة

لنماذج الحياة والفكر والفن بفرنسا والأراضي المنخفضة ليوهان هويزنجا ، وكتاب «السفر بين الكواكب» لشتيرنفلد وكتاب العقيدة والشريعة في الإسلام: تاريخ التطور العقدي والتشريعي في الدين الإسلامي من تأليف إيجناس جولدتسيهر، وكتاب «المدينة على مر العصور..أصلها وتطورها ومستقبلها» من تأليف لويس ممفورد.

أما المركز القومى للطفل فقد استحوذ على متابعة عدد كبير من الأطفال نظرا للبرنامج المسلى والممتع الذى يقدمه للأطفال فقام بإنشاء قناة يوتيوب ليتابعها الأطفال كذلك يتم وضع برنامج يومى لما سيقدم وهو يتضمن عرض أفلام كارتون وورش فنية للأطفال ولقاءات مع الأدباء ومسابقات.

وعلق المتابعون لوزارة الثقافة داخل مصر وخارجها حول العالم فى الخليج واليابان والولايات المتحدة على المحتوى الإبداعى والثقافى المقدم والذى لاقى استحسانا ، حيث طالب عدد كبير من المتابعين على اختلاف فئاتهم وأعمارهم بضرورة الاستمرار بل وزيادة المحتوى حتى يرضى جميع الأذواق والعمل على تطويره حتى بعد انتهاء الأزمة وإضافة ألوان فكرية وفنية متنوعة.

وتفعيلا لمبادرة المجلس الأعلى للثقافة «اقرأ معانا» استضاف المجلس عددا من المثقفين لقراءة أعمال شعرية وأدبية، حيث استضاف مداخلة تحت عنوان «الثقافة تقربنا»، وقدمت إيلينا بياجي من إيطاليا قراءة من أشعار نزار قبانى، كما قام د.أحمد درويش بقراءة قصيدة جاك بريفير بعنوان«قصة حصان»، كما قام محمد يعقوب من السعودية بقراءة قصيدتين بعنوان قميص لأوراق بيضاء واتكاء على كتف متعبة، كما تحدث د .عماد أبو غازى فى حوار مفتوح عن الدولة والفنون الجميلة فى مصر.



انطلاقاً للتعايش مع كورونا، وعودة الحياة التدريجية لكل دول العالم .. بدأت الأحزاب السياسية الاستعداد للاستحقاقات الدستورية القادمة «الشيوخ والنواب والمحليات» ويحاول كل حزب أن يحصد منها العدد الأكبر من المقاعد فى الانتخابات البرلمانية أو مجلس الشيوخ أو المحليات، ومن المتوقع أن تكون الانتخابات فى نهاية العام الجاري.

محمد ربيع

الأحزاب تتعايش مع "كورونا" وتستعد للاستحقاقات الدستورية

تنتظر مصر ثلاثة استحقاقات دستورية.. أولها انتخابات مجلس النواب، والثانى انتخابات مجلس الشيوخ، الذى جرى تفعيله بعد تعديل الدستور فى إبريل ٢٠١٩، والثالث انتخابات المجالس المحلية.

وأكد المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد أنه قرر فتح باب تقديم الطلبات للراغبين في الترشح لانتخابات مجلسي النواب والشيوخ لأعضاء الحزب على مستوى الجمهورية، وبدأ تقديم الطلبات من ٩ مايو وحتى ٣٠ يونيو المقبل.

وأضاف أبوشقة أنه استنادًا إلى الدستور وتعديلاته وقرب انتهاء الدورة البرلمانية الحالية فقد تقرر فتح باب الترشح أمام جميع الراغبين، مؤكدًا أنه سوف يقف على مسافة واحدة من جميع الراغبين فى الترشح.

وأكد أبوشقة أن الحزب سوف يفتح أبوابه طوال هذه المدة اعتبارًا من الساعة الحادية عشرة صباحًا وحتى الرابعة عصرًا يوميًا لتلقى الطلبات ماعدا أيام الإجازات والعطلات الرسمية، مع مراعاة كافة الاحتياطات والتعليمات الصادرة بشأن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

وأكد د. صلاح حسب الله، رئيس حزب الحرية المصرى أنه بدأ الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية لمجلس النواب وأن الحزب بدأ بالتواصل مع أمين كل محافظة للقيام بالإعداد النهائى للهياكل التنظيمية للحزب بالمحافظة وإرسال التشكيلات فى الأقسام والمراكز والمتابعة مع أمانة التنظيم وتحديد ٥ يونيو للانتهاء من ذلك الأمر .

وأكد ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل الديمقراطى أن لجان الحزب فى المحافظات بدأت بالفعل فى اختيار الكوادر للترشح وأنه تم عقد أكثر من اجتماع ومؤتمر بالمحافظات للحزب قبل أزمة كورونا لعرض البرنامج الحزبى على المواطنين ورؤيته بشأن القضايا والتحديات التى يمر بها الوطن .

وأضاف الشهابى أن الحزب لديه الكوادر التى تستطيع المنافسة بشراسة، وأن الحزب قادر على المنافسة وبقوة فى الاستحقاقات الدستورية القادمة سواء انتخابات المحليات أو البرلمان أو الشيوخ وأنه يرحب بائتلاف حزبى يضم الأحزاب القادرة على دعم الدولة وأن نخوض الانتخابات تحت راية واحدة .

وقال اللواء محسن الفحام، نائب رئيس حزب حماة الوطن، إن الحزب بدأ الاستعداد لمرحلة ما بعد فيروس كورونا، إذ إن العالم أجمع بدأ يتحرك نحو التعايش مع الفيروس مع أخذ الاحتياطات والإجراءات الاحترازية المطلوبة من أجل عبور عنق الزجاجة، وأن الحزب بدأ الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية الثلاثة، وطالبت الهيئة العليا للحزب أمناء المحافظات والمراكز بالعمل على فتح الباب للراغبين فى الترشح تحت راية الحزب خاصة من الشباب والمرأة، لافتا إلى أن الحزب يولى اهتماما خاصا بالشباب إذ يفتح أبوابه للجميع. وأكد الفحام أنه يجب أن تحدث نقاط التقاء بين بعض الأحزاب وإنشاء ائتلافات انتخابية تسهل الأمر على الأحزاب».

وقال الربان عمر صميدة، رئيس حزب المؤتمر، إن الحزب لديه لجنة تعكف فى الوقت الراهن على اختيار مرشحين للدفع بهم فى الانتخابات المقبلة، فى انتظار إقرار البرلمان لقوانين الانتخابات وتحديد شكل العملية الانتخابية.

وأكد سيد عبدالعال، رئيس حزب التجمع، أن الحزب يحضر للانتخابات البرلمانية ولكن ننتظر إقرار مجلس النواب القوانين الخاصة بالانتخابات لتتحدد شكل العملية الانتخابية وبعدها سنحدد المرشحين الذين سندفع بهم فى الانتخابات سواء للمنافسة على مقاعد مجلس النواب أو مجلس الشيوخ.

وأوضح عبد العال أن حزبه يتوجه للاستحقاقات الانتخابية المقبلة مع قوى ٣٠ يونيو باعتبار أنهم جميعا يستهدفون استكمال المرحلة الانتقالية والعبور بالدولة المصرية إلى التنمية والنهضة فى كل المجالات.

وقال المستشار عصام هلال، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، إن المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة العمل على استكمال المشروع السياسى للحزب، موضحا أنه خلال فترة الإغلاق اعتاد الحزب أن يجرى لقاءات واجتماعات مع القيادات والأمانات المختلفة من أجل الوقوف على خطوات الحزب.

وأضاف هلال، أن الحزب يستعد لخوض الاستحقاقات الانتخابية المختلفة من خلال فتح الباب أمام الأعضاء للترشح، لافتا إلى أنه هناك حالة بطء فى التحرك نظرا لعدم خروج قانون الانتخابات البرلمانية إلى النور وهو ما يمثل عائقا أمام الأحزاب للاستعداد.

وقال المهندس تيسير مطر رئيس حزب إرادة جيل والأمين العام لتحالف الأحزاب المصرية الذى يضم ٤٢ حزبا سياسيا إن التحالف ينتظر الإعلان عن النظام الانتخابى وسيقوم بتشكيل قوائم من الأحزاب أعضاء التحالف فى كل المحافظات فى حال إقرار نظام القوائم المغلقة، فضلا عن وضع شروط للترشح ترتكز على حسن سمعة المرشح وحضوره وسط المواطنين وتمتعه بالشعبية الجماهيرية والدراية بمشكلات المواطنين وستعود اللجنة الخماسية المشكلة برئاسة اللواء رؤوف السيد لمواصلة عملها.

وأضاف أن تحالف الأحزاب المصرية يسير بخطى ثابتة استعدادا للاستحقاقات الدستورية القادمة وينتظر صدور قانون الانتخابات لتحديد شكل الانتخابات خاصة وأن جميع أحزاب التحالف أقامت العديد من الندوات التأهيلية سياسيا وإداريا للشباب والفتيات لانتقاء أفضل العناصر للدفع بهم فى الاستحقاقات القادمة.

وأوضح مطر أن التحالف يشكل قوائم من الأحزاب أعضاء التحالف فى كل المحافظات فى حال إقرار نظام القوائم المغلقة سيكون أى مرشح لأى حزب من الأحزاب هو مرشح التحالف، مشيرا إلى أن الأمور دخلت مرحلة الجد وهو ما دفعه للمطالبة بتشكيل لجنة من المجلس الرئاسى لمناقشة الاستعدادات وبحث قدرات كل حزب على حدة والتفاعل مع كل الأعضاء.

وأكد اللواء رؤوف السيد رئيس حزب الحركة الوطنية أن اللجنة المشكلة لتحالف الأحزاب المصرية الغرض منها الجلوس مع كل رئيس حزب على انفراد والاجتماع بكل الكوادر بشأن الانتخابات وأن يكون لدينا مكتب فنى وسيتم الاستقرار على العناصر التى سيتم الدفع بها وأن أى مرشح سيكون مرشح التحالف ككل. ولفت إلى أن الدورات التدريبية والتأهيل السياسى مستمرة بكل أحزاب التحالف لاختيار أفضل العناصر وخاصة الشباب للدفع بهم فى الانتخابات.

أبو شقة : "الوفد" يفتح الباب للترشح في "الشيوخ والنواب والمحليات"

صلاح حسب الله: "الحرية" بدأ الاستعداد للانتخابات البرلمانية

"حماة الوطن": نعطي الشباب اهتماما خاصا ونركز على المرأة

"الجيل": لدينا الكوادر التي تستطيع المنافسة بشراسة

"التجمع": ننتظر إقرار مجلس النواب قوانين الانتخابات

ثلاثي التيك توك واليوتيوب فى سجن القناطر

بعد أن حسـمت محكمة جنح شمال القاهرة بالعباسية يوم الاثنين الماضي قول كل خطيب حيـث رفضت المحكمة الاسـتئناف المقدم من فتـاة مطروح الهاربة مــن أهلها مودة الأدهم «فتاة اليوتيوب» الثالثة على قرار حبسـها ١٥ يومًا الصادر من النائب العام المستشـار حمادة الصاوى، بعد أن باشرت النيابة تحقيقاتها فى الفيديوهات التى كانت تقوم ببثها على التيك توك وأدت لحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيق وجددت الحبس ١٥ يومًا أخرى وقدم محاموها اسـتئنافًا على قرار استمرار الحبس وبذلك لحقت مودة الأدهم بفتاة التيك توك الأولى حنين حسام والراقصة سما المصرى المحبوسين فى سجن القناطر.

وهنا نقول: كل التحية للسـيد المستشـار حمادة الصاوى النائب العام النشـيط الذى يباشر دوره نائبًا عامًا عن المجتمع وكل التحية لأجهزة الأمن وكل قيادات وزارة الداخلية وعلى رأسـها اللواء محمـود توفيق، وزير الداخلية، والـذى كان يتابع مع رجال الأمن بنفسـه تنفيذ قرارات النائب العـام بالقبض على مودة الأدهـم والتى هربت من فيلتها بمدينتى ومسـكنها الثانى بالتجمع ليتم ضبطهـا فى مدينة السـادس من أكتوبر وبالتحديد فى الشـيخ زايد لتثبت أجهـزة الأمن أن هناك رجالا يقظين يملكون المعلومة ويمكن أن يصلوا إلى تحقيق هدفهم خـلال وقت قصير، وفى هذه الحالة نحن نقدم التحية والشـكر نيابة عن المجتمع المصرى الذى يشعر بما يدور فى أوساط شبابه وفتياتـه فقد تم حبس ٦ من أعضاء ومديرى الشـركة التى كانت هاتان الفتاتان تعملان معهم ولحسـابهم حيث تم ترحيل هؤلاء السـتة لسـجن طرة حتى محاكمتهم جميعًا بعـد انتهاء تقارير الأدلة الجنائية وخبراء الإنترنت والاتصالات، واستكمال باقى التحقيقات فى القضية رقم ٤٩١٧ لسـنة ٢٠٢٠ جنح السـاحل، حيث وجهت النيابة العامـة للمتهمين والمتهمات تهم ارتكاب أفعال مخلة بالآداب وإنشـاء حسـابات إلكترونية بهدف نشر محتوى إباحى، وتهديد أمن المجتمع والأسرة المصرية وتصدير صورة سيئة عن المرأة والمجتمع المصرى.

الجديد أيها السـادة أن وزيـر الداخلية اللـواء محمود توفيق وبالتنسـيق مع معالى النائب العام المستشار حمادة الصاوى، أصدر تعليمـات صارمة لـلإدارة العامة لحمايـة الآداب والإدارة العامة لتكنولوجيـا المعلومـات ومباحـث الإنترنت بضـرورة رصد تلك الحسابات المسـيئة والتى تنشـر الفسـق والفجور وسط المجتمع والعمل على اسـتهدافها وإيقاف نشاطها ومنعهم من تصدير صورة سـيئة عن المجتمع المصرى، حيث يجرى حاليا رصد واستهداف كل الحسابات الإلكترونية المخلة بالآداب العامة أو تخدش الحياء وتتغـذى على حرمـة البيت المصرى وتقاليـد المجتمع، أو تصدر صورة سـيئة عن المجتمع المصرى، وكذا الشـركات التى تسـاعد هؤلاء إلكترونيا وتسـاعد على عملية النشـر وتـداول تلك الأفلام والفيديوهات المخلة والخادشة للحياء.

وهنـا أعود لنقطة مهمة وهى أن النائب العام المستشـار حمادة الصاوى والذى أجرى اجتماعًا خلال الأسـبوع المنقضى مع رؤسـاء نيابات الاسـتئناف والمحامين العامـين الأول والمحامين العامين على مستوى الجمهورية عبر الفيديو «كونفرانس»، والذى أكد لهم على ضرورة مواكبة تطور الجرائم بتطوير آليات التحقيق والتحول الرقمـى لإنفـاذ القانون، مؤكـدًا على أهمية الدور الـذى تقوم به إدارة البيان والتوجيه والتواصل الاجتماعى ووحدة الرصد بمكتب النائب العام، وضرورة تناغم العمل بينها وسـائر النيابات تحقيقًا للغايـة والهدف منهـا، وهو دحض الشـائعات والأخبار الكاذبة وضرورة اسـتمرار تفعيل سياسـة التحول الرقمى التى تنتهجها النيابة العامة وهى سياسة جديدة تستحق التحية والتقدير.

نحن نوجه التحية لرجال النيابـة العامة والنائب العام يتابع قضايـا الـرأى العام بنفسـه على مدار السـاعة خاصـة أن أحدث إحصائيـة أصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تؤكد أن ١٥ مليون أسـرة مصرية يمتلكـون أجهزة كمبيوتر وأن الموبايل الرقمى «الأندرويد» فى أيدى ٢٥ مليون مصرى أكثر من ٦٠٪ منهم من الشـباب والفتيات وهنا نوجه نداءً إلى أجهزة الأمن والأجهزة المختصـة فى مكتـب النائب العام بالاسـتمرار فى رصـد المواقع والصفحات التى تبث فيديوهات خادشة للحياء العام بهدف تدمير المجتمع من الداخل فى شبابه وفتياته.

دعونا نفكر



مهنى أنور

ما قرره النائب العام ومحكمة الجنح لحسم الشائعات التى بثها بعض المحامين الذين تقاضوا أموالا كثيرة من الفتاتين والراقصة بأنها قضايا ضعيفة ولم يتم حبسهن أو محاكمتهن والدليل حبس الثلاثة وإحالتهن لسجن القناطر

حين هجرته تفرق عقدها

الإنسـان مخلوق من مادة مظلمة سوداء، والقرآن يشـع نوره بلا نهاية، وحين تتعرض المادة المظلمة لنوره، تتحول إلى مادة نورانية، وكما أن الشمس نور، والقمر كويكب مظلم، وعند تعرضه لنورها، يسـطع سـطحه ضيـاء، هذا ما قاله صديق فـى حواره معي، غير أننى أضيف عليه أن نور الشـمس لا يخترق جسم القمر، بينما نور القرآن يتخلل إلى قلب الإنسان، وسرعان ما ينتشر فى كل جزء من الإنسان، ويصير كائنا نورانيا.

ويقـول تعالي: «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس مــن الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صـراط العزيز الحميد»، وما أكثر الظلمات فى هذا الزمن من ملذات وقتل وفتن كقطع الليل المظلم ولا سبيل للخروج منها إلا بالاعتماد على نور القران الكريم، وفى آية أخرى يأمرنا المولى باتباع ما جاء به الرسول: «واتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون».

وحتى نتحـول إلى أسوياء أقوياء وأقدامنا ثابتة لا بد أن نتزود من نور الدستور الإلهي، ونـوره يبعث فينا الحيـاة الكريمة والمزوجة بالعزة والفكر المسـتنير، وبمعنى أفصح إن قوتنا تصدم بتمسكنا بكتابه.

والقرآن مفتـاح القلوب، وحرمان القلوب من اسـتقبال القرآن يغلقها ويضع عليها أقفال صدأة، وكثير من الناس يعيشـون فى متاهة، ويمكثون طيلة أعمارهم يبحثون عـن ضالتهم، ومن المسـتحيل العثور عليهـا طالما ولوا ظهورهم للقـرآن، ولأنهم رفضوا حمـل المصباح لينير طريقهم ويخرجهـم مــن الظلمات، وهم كمن أصم أذنيه عن سماعه، وعلى النقيض كلما سألت مهموما أو حزينا قرأ القـرآن، يقول لك أننى عثرت علــى طوق النجاة، وعندما أسمعه يشعرنى كأنى مولود جديد.

وبهـذا الكتـاب الكريم بلغـت أمة الإسـلام ذروة الفضائل والمجد، وحينما هجرته تكاثرت عليها الأمم وتفـرق عقدهـا, وكلنا نتذكر ما فعلــه القرآن فى رجل شـديد البأس والعنـاد، لا يرق قلبه سـريعا، عاداته الجاهلية تسـيطر عليه، وإذا به يسمع آيات سورة طه ويلين قلبه، ويسـرع إلى المصطفى ليعلن إسلامه وتقوى شوكة الإسـلام به وتمتد الأمة شـرقا وغربا فى زمانه ويشتهر بالفاروق، ويرجع الفضل لنور القرآن.

وتدل حروف النون والواو والراء فى اللغة على الإضاءة وسرعة الحركة، ويقال زهر الشجر نور أو نوارة، والمرأة النـوار تعنـى العفيفة، أى تنفر من القبيـح، وأنار فلان كلامه بمعنى أوضح، وورد لفظ نور فى القرآن الكريم على معان مختلفـة فمثلا يقول المولى تعالى: «ويجعل لكم نورا تمشـون به» والمعنى هنا هدى القـرآن، وقوله: «الله نور السـموات والأرض» أى الهادى لمن فى السموات والأرض بنوره إلى الحق، ويهتـدون به فى حيرة الضلالة، وقوله عــز وجل «قد جاءكم من الله نور» ويعنى الحبيب صلى الله عليه وسلم, والمعنى فى قوله «وجعل القمر فيهن نورا» أى جعل القمر ينير فى جوف الليل.

والقرآن هذب النفوس وسـما بها من درجة الحيوانية إلى درجة الإنسـانية، بـل رفعها إلى درجـة الملائكية، والملائكـة مخلوقة من نـور، والإنسـان المصاحب للقرآن فى مصـاف الملائكة، وإنما يرتقى بــه إلى أبعد من ذلك، لأنــه تغلب على الفتن، وأختار بإرادته الاحتضان بالنور الهادي، والملائكة مخلوقة من أجل العبادة فقط، ولم يمنح لها الاختيار، والقرآن يكسـب الإنسان الصدق والتواضع والرحمة، ويقول الرسـول: «إن الله يرفـع بهذا الكتاب أقوامـا ويضع به آخرين»، وترى صـدق الإيمان فى المرأة العجوز وهى تسمع للنبى هل أتاك حديث الغاشية تبكى وتقول نعم أتانى نعم أتاني.

ولك أن تتخيل حين تقرأ القرآن يخاطبك نور السموات والأرض، إذاً هــو نور مــن نبع نور، ونـوره ليس كنور الشـمس يضيء لك لترى الأشياء، بل نور يضيء القلوب، ويضيء لك الدرب حتى لو كنت مغمض العينين.

سطر وسطر



حسين خيري

تدل حروف النون والواو والراء فى اللغة على الإضاءة وسرعة الحركة

أنوار الله

هــو النور الــذى أفاض على هذا العالم.. أضاء الكون، فأشــرقت الأرض بنور ربها، وقد أطلق الله جل جلاله اســم «النور» على نفسه فى سورة حملت اسم «ســورة النور» فى كتابه العزيز، قال تعالى: «اللَّهُ نُورُ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَـاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» النور ٣٥. فالكون كان ظلمة أناره ظهور الحق فيه، وتتحدث الآيات عن نور الله تعالى، وذلك على هيئة مثل لتقريب المعنى، ونور الله تعــالى هو أنوار هدايته التى أضاءت الوجود وحولــت الظلمات إلى نور، ومثل نور الله الذى أنار به لعباده سبيل الرشاد.. وجاء «النور» فى كتاب الله على عدة معان، أطلقه الله سبحانه على نفسه، وأطلقه على القرآن، وأطلقه على نبيه صلى الله عليه وسلم، وأطلقــه على الهداية والإيمان، فالنور فى القرآن على خمسة مقاصد، نور الرحمن، ونور القرآن، ونور النبي، ونور الإيمان، ونور الأكوان.

□□□

نكون أو لا..



ماجد بدران

"ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور"

والنور اســم من أسمــاء الله تعالى، وقد ورد لفــظ «النور» فى القرآن الكريم فى خمســة وأربعين موضعًا، جاء فى جميعها بصيغة الاسـم، من ذلك قوله تعـالى: «اللَّهُ وَلِـيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» البقرة ٢٥٧.

كمـا ورد لفظ «النور» على عدة معان، هي: الإسـلام، ومن ذلك قوله تعـالى: «يُرِيـدُونَ أَنْ يُطْفِئُـوا نُـورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ» التوبة ٣٢، وقولـه تعـالى: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُـوا نُـورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ» الصـف ٨، ويعنى بالنور فى هذا الموضع الإسـلام، وبمعنـى الإيمان، بقوله تعالى: «اللَّهُ وَلِـيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِـنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» البقرة ٢٧٥، وعلى هذا المعنى أيضًا قوله تعالى: «وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ» النور ٤٠.

فمـن لم يرزقه الله إيمانًا وهـدى فما له من نور، وبمعنى القرآن بقوله تعالى: «أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ» الأنعام ١٢٢، وقوله تعالى: « وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ» الحديد ٢٨. وقوله تعالى: «وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً» النسـاء ١٧٤، وهنا النور بمعنــى القرآن، لأن القــرآن فيه هدى للنــاس، وبمعنى الهادى، بقوله تعــالى: «اللَّهُ نُورُ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ» النور ٣٥. فهم بنوره إلى الحق يهتدون، وبهداه مــن حيرة الضلالة يعتصمون، وبمعنى ضوء النهار، بقولــه تعالى: «وَجَعَلَ الظُّلُمَـاتِ وَالنُّورَ» الأنعام ١، وبمعنــى ضوء يهبه الله للمؤمــن يوم القيامة علــى الصراط، لقوله تعالى: «يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ» الحديد ١٢، وبمعنى بيـان الحلال من الحرام، بقولــه تعالى: «إِنَّا أَنزَلْنَـا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُـدًى وَنُورٌ» المائـدة ٤٤، ويعني جلاء وضياء مــن ظلمة الضلالة، وقوله تعالى: « وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً» الشـورى ٥٣، وبمعنى العدل، بقولــه تعالى: «وَأَشْـرَقَتْ الأَرْضُ بِنُورِ» الزمــر ٦٩. عندما يتجلى الحق تبارك وتعــالى للخلائق لفصل القضــاء، وبمعنى النبى صلى الله عليه وسلم، بقوله تعالى: « قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ نُورٌ» المائدة ١٥.

فكان ســيدنا محمد هــو ذلك النور المبين الذى ظهــر فجأة من جزيرة العــرب بمكة، والذى أخرج الناس مــن الظلمات إلى النور بإذن ربهم، لقوله تعالى: «وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً» الأحزاب ٤٦.

هذه الأنوار يسّــرت لبنى آدم سُــبل معرفته ســبحانه، ووســائل بلوغ مرضاتــه جل جلاله، وهذا النور رغم أنه قد عم الكون، لكن لا يهتدى إليه إلا من فتح الله بصيرته وشرح صدره للإسلام فعرف الله.

فالاهتداء إلى هذا النور سعادة لا ينالها إلا من أدركته العناية الإلهية والهداية الربانية «يهدى الله لنوره من يشاء»، وهذه الهداية جاءت عن طريق الأنبياء والرُسل الذين أكرمهم الله برسالاته وكتبه فقال: «قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ».

□□□

والخســارة الكبرى هى خسارة من ابتعد عن نور الله أو رفض الاستنارة واختار الظلمات، وما أســعد من سار فى نور الله حتى يلقاه، «رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَـا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيرٌ»، وهذا الدعاء النافع جاء ذكــره فى كتاب الله العزيز الحكيم من دعــاء المؤمنين فى يوم القيامة، فيستجيب الله دعوتهم ويوصلهم بما معهم من النور إلى جنات النعيم.

اللهــم اغمرنا بنورك وأدم علينا فضلــك، ونعوذ بك أن نقترب من الظلمات أو نسقط فى غياهبها.

بلطجى تركيا والثروات العربية

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

ستضع تركيا يدها على الوطية وتحولها إلى قاعدة عسكرية دائمة فى ليبيا فى حال لم يستعدها الجيش

بلطجى تركيا يســرق مياه ســوريا والعراق، ويغزو ليبيا طمعا فى غاز المتوسـط وهو ما دفع تركيا مؤخرا للاســتيلاء على قاعدة الوطية العسكرية لتسهيل مهمة الوصول لغاز المتوسط، وفى تصورى إن الأمر ليس بالســهل وســوف تعيش هذه المناطق صراعات غير مسبوقة وهى حرب خاسرة بكل تأكيد لأن محاولات تركيا للاستيلاء على ثروات الشعوب لن تمر كما يسول له نفسه.

بدأت الحكومة التركية، يوم الثلاثاء (١٩ مايو ٢٠٢٠)، تشـغيل أول توربين فى ســد إليسو على نهر دجلة، جنوب شرقى تركيا، على الحدود مع العراق.

وكان الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، قد أعلن مؤخراً، أن أنقرة ستبدأ تشغيل واحد من ستة توربينات لسد إليسو، الأمر الذى سيقلل كمية المياه التى تصل للعراق من نهر دجلة.

ويعد ســد إليســو من أكبر الســدود المقامة على نهر دجلة، بطول ١٨٢٠ متراً وارتفاع ١٣٥ متراً وعرض كيلومترين، وتقدر مساحة حوضه بـ٣٠٠ كيلومتر مربع.

ويستوعب سد إليسو فى حالة امتلائه كلياً بالمياه ما يقرب من ٢٠,٩٣ بليون متر مكعب، وسيولد ١٢٠٠ ميغاوات من الكهرباء، ليصبح رابع أكبر سد فى تركيا من حيث الطاقة الإنتاجية.

وبعد ســنوات من التوقف والتأخير، بدأت تركيا مؤخرًا مـلء خزان الســد، الأمر الــذى دفع ناشـطين للتحذير من خطـورة الســد علــى الزراعة العراقيــة، وكذلك التســبب بالعطش لملايين السكان.

ومنذ عام ٢٠١٧، أدى نقــص المياه فى العراق إلى اتخاذ إجـراءات مثل حظر زراعة الأرز، ودفع مزارعين إلى هجر أراضيهم، كما شــهدت مدينة البصرة احتجاجات استمرت شهورا بسبب عدم توفر مياه صالحة للشرب.

ويعانى العراق، منذ ســنوات، من انخفاض منســوب مياه نهرى دجلة والفرات، من جراء قلة تســاقط الأمطار فى فصل الشتاء.

سد إليسو، الذى بدأ إنشاؤه عام ٢٠٠٦ لتوليد الكهرباء، فى إطار مشــروع لتنمية مناطق جنوب شرقى تركيا، بالمياه فى يونيو الماضي، وكان مشــروع سد «إليسو» قوبل بمعارضة محليــة ودولية قوية بســبب الأضرار البيئيــة الناجمة عنه وخفــض معدل تدفــق المياه إلى العراق المجــاور الذى يعانى مــن نقص فى المياه. وقال على أرجول، أحد أعضاء مجموعة «حسن كيف»، ومقرها إسطنبول: «المياه ترتفع بشكل مستمر فى الســد منــذ ٢٢ يوليو الماضي... نتفهــم أن جميع البوابات مغلقــة الآن مــن أجل مــلء المياه بشــكل دائــم»... فيما تقول السلطات التركية إنه يتم ملء السد بالمياه على سبيل الاختبار.

وفور اســتكمال ملء خزان ســد إليسو، الذى تبلغ مساحته ٣٠٠ كيلومتر مربع، ســتغرق بالكامل بلدة حسن كيف الأثرية التى كانت تســمى قديما «حصن كيفا» تماما وســط مخاوف من سكان المنطقة من أن تغرق قراهم بأسرع مما هو متوقع فى الوقت الذى ينتظر فيه كثيرون أن تنقلهم الحكومة إلى مراكز ســكنية جديدة كما وعدتهم من قبل. ويعنى المشــروع إعادة توطين أكثر من ١٥ ألف ساكن. وتقول تركيا إن السد الذى يبلغ طوله ١٨٢٠ وارتفاعه ١٣٥ مترا سيكون مصدرا مهما للطاقة الكهرومائية.

وجاءت الخطــوة التركية بعد تأجيلها العــام الماضي، أكثر مــن مرة، حيث كان مقررا ملء الســد فــى يونيو ٢٠١٨، بعد أن احتجــت الحكومــة العراقية عند بدء احتجــاز المياه خلف السد لفترة وسيوفر السد نحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا للاقتصاد التركي. بينما تقول الحكومة العراقية انه سيؤدى إلى شح المياه لأنه ســيقلل تدفق المياه فى نهر دجلــة، أحد النهرين اللذين تعتمد عليهما البلاد فى معظم احتياجاتها من الماء.

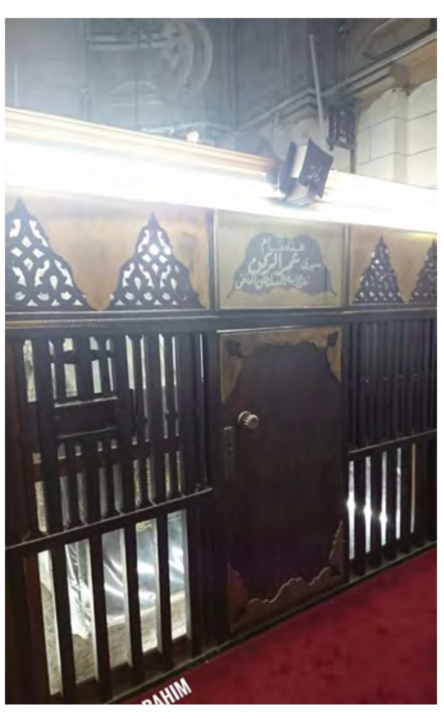
أن الجهــود العســكرية التركية هى التــى رجحت الكفة لصالح قوات الوفاق، واعتبار قاعدة الوطية الجوية قوات تابعة للوفاق، بل هى تركيا بشكل علنى وواضح.

وبذلك ســتضع تركيا يدها علــى الوطية وتحولها إلى قاعدة عسكرية دائمة فى ليبيا فى حال لم يستعدها الجيش، لأهداف عدّة يخطط لهــا البلطجى التركى لمحاصــرة أوروبا، ومحاولة التأثير السياســى فى تونس والجزائــر، خاصة أن هذه القاعدة تكمن أهميتها الاســتراتيجية فى كونها على الحدود فى أكثر من جهة، وســيكون أمام تركيا فرصة كبيرة لفرض نفسها فى خارطة غاز شرق المتوسط، خاصة أن ممرات الغاز الليبى تسير فى ذات الاتجاه الذى دخله اليوم.

من «أبو طبق» إلى « عمر الركن» بالسيدة زينب







محمود درغام

« سيظهر فى مصر رجل يعرف بمحمد الحنفي، يكون فاتحًا لهذا البيت، و يشتهر فى زمانه ويكون له شأن عظيم «هكذا قال» ابن عطاء السكندرى عن لسان «أبى الحسن الشاذلى» متنبئاً بمولد القطب الصوفى الكبير «شمس الدين الحنفى» أو «السلطان الحنفى» لنفوذ كلمته على سلاطين زمانه.

وكان «عمر الركن» صاحب الحارة الواقعة بمنطقة «السيدة زينب» هو أحد تلاميذه وزوج لإحدى بناته، وقد ولد «شمس الدين محمد بن حسن بن على الحنفى» فى مصر عام ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٥م وعاش بها، حفظ القرآن الكريم و هو صغير السن، ولما خرج من الكتاب اشتغل بطلب العلم وجلس يبيع الكتب، فمر به رجل فقال له «يا محمد ما لهذا خلقت»، فترك الدكان ولزم الاعتكاف لمدة سبع سنين فى خلوة، ولما خرج منها أخذ يدعو الناس إلى صحيح الإسلام.

وكان الشيخ شمس الدين يسعى فى قضاء حوائج الناس وصاحب كلمة مسموعة لدى الحكام، وكان وجيها فى أخلاقه فقد ترك ما لا يليق وتنزه عن سماع المعازف وآلات اللهو وعاش حتى بلغ اثنين وسبعين عاما حيث توفى عام ٨٤٧ هـ/١٤٤٣م، تاركاً مدرسة فى تفسير القرآن والفقه والتصوف والآداب الإسلامية.

وقام السلطان «الحنفى» بتزويج بناته من أحب مريديه، فزوج «عمر الركن» من إحداهن، وزوج مريده «شمس الدين بن كتيلة المحلى» بالأخرى.

ويذكر «محمد البصرى الزهرى» فى كتابه «الطبقات الكبيرة» قول «السلطان الحنفى» ظفرت فى زمانى كله بصاحبين ونصف صاحب فأما الصاحبان فهما «أبو العباس السرسى» والشيخ «شمس الدين بن كتيلة المحلى»، أما الأول فإنه أنفق عليّ جميع ماله وأما الثانى فأنه تمسك بطريقتى واتبع السنة وأما نصف الصاحب فهو صهرى «عمر الركن»، ويوجد لعمر الركن مدفن بداخل مسجد شيخه السلطان الحنفى يسار الداخل من باب المسجد الرئيسى بشارع السلطان الحنفى.

وقد سميت حارة «عمر الركن» بـ «أبوطبق» لأنه منذ نهاية القرن السابع عشر ضعف نفوذ الوالى العثمانى وعظم إزاءه نفوذ رئيس المماليك المسمى شيخ البلد، حتى إنه كان إذا أراد عزل الوالى يرسل إليه رسولا يسميه العامة «أبوطبق» لأنه كان يلبس فوق رأسه قبعة لها حافة واسعة تشبه الطبق، ويدخل أبو طبق على الوالى فى القلعة فيحييه ويثنى طرف السجادة الجالس عليها ويتلو عليه أمر العزل بقوله «انزل ياباشا»، وبذلك يصبح الوالى معزولا ويغادر البلاد، ولعل ربط العامة بين عمر الركن وبين أبو طبق من تلك المهابة والنفوذ التى اكتسبها من شيخه السلطان الحنفى عند السلاطين والتى امتدت لزوج ابنته عمر الركن.

> كان الشيخ شمس الدين يسعى فى قضاء حوائج الناس وصاحب كلمة مسموعة لدى الحكام

اختفاء مشروبات وحلويات رمضان بسبب الكورونا





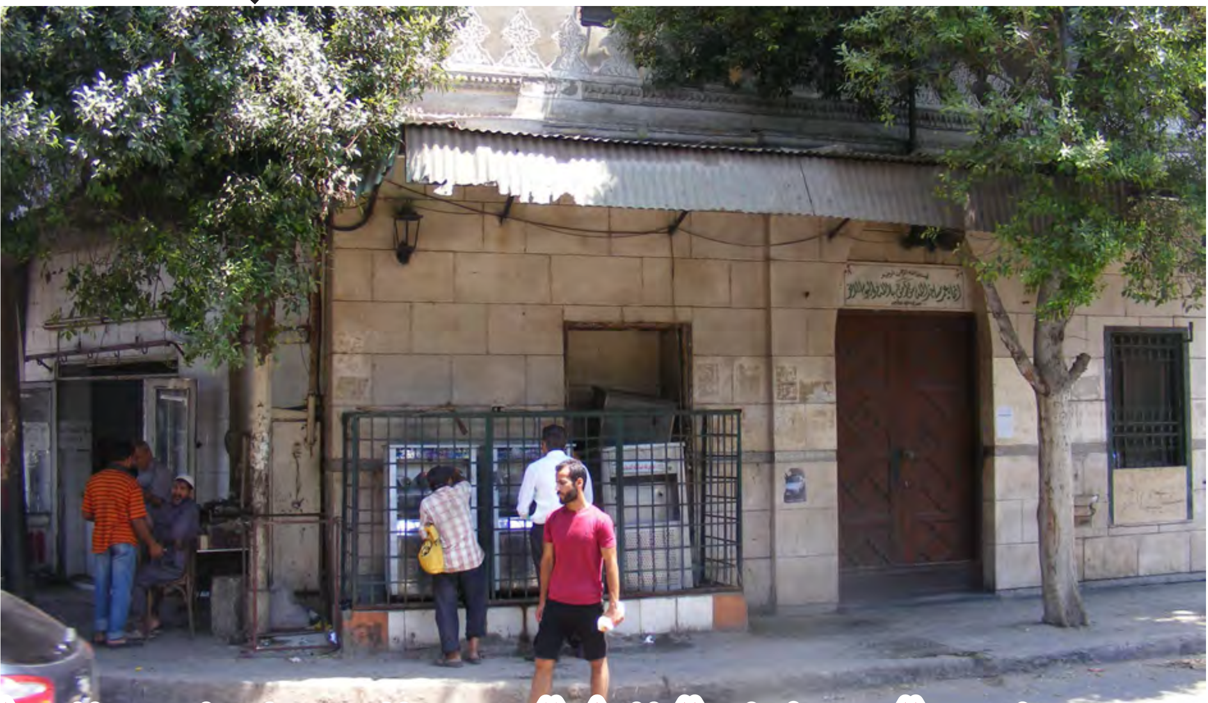
ريهام بسيونى

فى شهر رمضان تتعدد المهن المختلفة، كمصدر رزق للكثيرين، منها تصنيع الكنافة والقطايف البلدي، بيع العصائر فى الشارع التى يقبل عليها الصائمون، إلا أنها تختفى فى رمضان ٢٠٢٠ بسبب تفشى الكورونا وخوف المصريين الإقبال عليها ليتفادوا العدوى ويقوموا بشرائها من المحلات..

تعتبر الحلويات طقسا ثابتاً فى رمضان، ورغم تعدد أنواعها، إلا أن للكنافة والقطايف مكانة خاصة عند المصريين لكن هذا العام ستختفى الكنافة والقطايف التى يتم تصنيعها بالطريقة البلدى التى يتم تصنيعها فى الشارع بسبب تفشى فيروس كورونا وسيتم بيعها فى أطباق جاهزة من خلال الأفران خوفا من التفاف الناس حول الفرن البلدى وتنتقل العدوى.

على الرغم من أن الكنافة والقطايف الآلية معروفة منذ أزمان طويلة إلا أن هناك الكثير من يبحث عن الكنافة اليدوية أو «البلدي»، واستحواذ الطريقة البلدى على أكثر المبيعات، ولذلك يحرص بعض الباعة أن تكون لديهم الكنافة والقطايف بالطريقة البلدي.

للكنافة والقطايف اليدوية مذاق خاص، فهى ضمن عادات الشهر الكريم، ويقول عرفة الكنفاني، أقدم مصنعى الكنافة بمصر، إن الكنافة الآلى هى المسيطرة



مسجد «المسلمية» حكاية الفقيه والمملوك والمتصوفة

بالقرب من منطقة «مجمع الأديان» بمصر القديمة وكوبرى «الملك الصالح يقع مسجد الفقيه «نصر» والمعروف بمسجد «المسلمية»، ومنشئ المسجد هو الفقيه المالكى الشيخ «أبونصر عبدالكريم بن غازى بن أحمد الواسطى».

ويذكر «محمد بن على بن الجزرى» فى كتابه «غاية النهاية فى طبقات القراء» أن الفقيه «نصر» كان يتميز بكونه مقرئا ذكيا، حاذقا، فقيها، قدم لمصر من بلاد واسط بالعراق، وقرأ القراءات على «أبى الجود»، ومات فى شهر رجب من عام ٦٤٠هـ ودفن بمصر.

وقد قام الأمير «شاهين بك المرادي» وهو أحد كبار أمراء أواخر العصر العثمانى بإعمار مسجد الفقيه نصر وذلك خلال عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م، و«شاهين بك المرادي» له من الأعمال الكثير مثل إنشائه لقنطرة «شاهين بك» على الخليج المصرى بين قنطرة «عمر شاه» وقنطرة «طقزدمر» جهة جامع مصطفى فاضل باشا بالسيدة زينب بالقرب من سكنه بباب اللوق.

وكان «شاهين بك المرادي» من المماليك الذين حاربوا «محمد على باشا» بعد توليه الحكم فى عام ١٨٠٥، وقد فر إلى صعيد مصر مع من فروا منهم بعد أن طاردهم «محمد علي» حتى الجيزة بعد الفخ الذى نصبه لهم فى القاهرة خلال احتفال «وفاء النيل».

ويذكر عبد الرحمن الجبرتى فى «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» أنه فى منتصف شهر ربيع الأول مات الأمير «شاهين بك المرادي» وهو من مماليك «مراد بك» وأصله جركسي، ولما أعتقه «مراد بك» أنعم عليه بكشوفية إقليم «الغربية»، ثم رجع إلى مصر متطلعاً للإمارة، ولما رجع المصريون إلى القاهرة بعد مقتل «طاهر باشا» انضم «عثمان بك البرديسي» إلى «شاهين بك»، ليخرجوا منها مع عشائرهم إلى الصعيد، ولم يزل هناك حتى مات.

ويطلق عامة الناس على مسجد الفقيه «نصر» اسم «مسجد المسلمية» وذلك لإقامة أهل هذه الطريقة فيه فى الماضي، و«المسلمية» عائلة كبيرة نال أفرادها حظوة من العلم والولاية والصلاح، وقد تردد ذكرهم كثيرا بين صفحات التاريخ، ومن أشهر أفرادها الولى الصالح صاحب الكرامات والأحوال شيخ الطائفة المسلمية سيدى «أبوداود مسلم المسلمي» والذى توفى فى شهر ربيع الأول من عام ٦٦٦هـ، وكان لـ «الصاحب بهاء الدين بن حنا» وهو أحد أكابر عصر المماليك اعتقاد كبير فى الشيخ مسلم حتى إنه بنى له رباط «دار للمتصوفة ومحل لاعتكافهم» وتربة بقرافة الإمام الشافعى دفن معه فيها عام ٦٦٨هـ.

وقد اندثر هذا الرباط ولم يتبق منه إلا تربة الشيخ مسلم، وترى الدكتورة سعاد ماهر فى موسوعة «مساجد مصر وأوليائها الصالحين» أن للمسلمية نسب شريف يرجع إلى الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن مولانا الإمام الحسين رضوان الله عليهم أجمعين، بينما يرى حسن قاسم فى المزارات الإسلامية أن المسلمية يعود نسبها إلى عرب العايد بالشرقية والتى تنحدر أصولها من عرب برقة، والمسجد الحالى حديث البناء شيد عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣ فى ذات موقع المسجد القديم.

على السوق هذا العام بسبب تفشى الكورونا لكن الكنافة والقطايف بالطريقة البلدى هى الأفضل، حيث يوضح «المصنعة آليًا هى حاجة معمولة من غير روح.. لذة الكنافة التى تصنع يدوى من خلال إناء معدنى مثقوب، يلفه داخل صينية تعلو الفرن»، كما يوضح أن هناك أشخاصًا يحولون نشاطهم فى شهر رمضان لتصنيع الكنافة والقطايف البلدى خاصة فى الأحياء الشعبية ولها زبائن كثيرة يأتون لها خصيصا بحثا عنها، ويوضح أن الكنافة والقطايف البلدى تتميز عن الآلى أنها أنعم من الآلية وسمكها أكبر.

ويتراوح سعر كيلو القطايف والكنافة المعبأة آليا بين ١٥ لـ ٢٠ جنيها، غير أنها تتخطى ذلك الرقم فى أماكن أخرى حتى تصل إلى ٣٠ جنيهًا.

المشروبات الرمضانية، التى تباع فى الشارع لها مذاق مذاق، بهجة، واشتياق لدى كثير من الناس وينتظرون شراءها من عام لعام وهى مشروبات معروفة وشهيرة، مثل العرقسوس، والسوبيا، والتمر هندي، والخروب، إلا أن هذه المشروبات تختفى هذا الموسم بسبب انتشار فيروس كورونا واختفاء البائعين المتجولين ويقتصر بيعها على محلات العصير فقط.

ومن المعروف كان يحدث زحام على هذه المشروبات، كما اختفى بيع عصير قمر الدين فى الشارع منذ عدة سنوات، لارتفاع سعره، فكان العرقسوس، والسوبيا، والتمر هندي، أكثر أنواع المشروبات الرمضانية، التى يقبل عليها الناس، لجودة طعمها، لأنها مصنوعة من خامات طبيعية، دون أى إضافات صناعية، لرخص أسعارها، وهذا ما أكده محمود الرحماني، أشهر بائعى العصير فى السيدة زينب.



وأوضح أنه من ضمن هذه المشروبات الرمضانية، عصير قمر الدين، وبنفس السعر، حتى تطورت صناعة المشروبات، وزاد عليها أنواع عصائر المانجو، والفراولة، والكوكتيل، وغيرها، وأسعارها الآن، تناسب فئات قليلة، وفئات أخرى لا تناسبها، والسبب ارتفاع الأسعار.

وأكد أن صناعة المشروبات الرمضانية فى الوقت الحالي، ارتفع سعرها بشكل كبير جدًا بسبب ارتفاع أسعار الخامات، فأصبح كيس العرقسوس لا يقل عن جنيهين ونصف، وسوبيا، وتمر هندي، وخروب، وكوكتيل، معبأة فى كيس بلاستيك ٧ جنيهات، وفى عبوة زجاجات بلاستيك ١٥ جنيهًا.

فى أول عيد يمر علينا وسط إجراءات صحية مشددة لانتشار فيروس «كورونا» وزيادة عدد حالات الإصابة، كان لابد أن نتعرف على كيفية التعاملات الصحيحة وقت عيد الفطر فى تلك الحالة، وكيف يتعامل الأطفال مع الجدود فى العيد؟ وهل سيكون هناك زيارات عائلية؟ وهل من الصحيح رفض استقبال الضيوف؟.. كل هذه التساؤلات تجيب عنها خبيرة الإتيكيت والتعاملات شيماء مرسى فى السطور التالية..

«العيد» في زمن «كورونا».. تباعد جسدي وليس اجتماعياً

استقبال الضيوف في أضيق الحدود ومنع الأحضان والقبلات

يأتي عيد الفطر المبارك وسط إجراءات صحية مشددة بعد انتشار فيروس «كورونا».. ويتساءل كثيرون عن أهم سبل الوقاية والتعامل مع الأهل والأقارب خلال أيام العيد ومنع الاختلاط المباشر من خلال التجمعات لتفادي نقل الفيروس.

قالت خبيرة الإتيكيت شيماء مرسي: في الحقيقة أنا ضد لفظ التباعد الاجتماعي؛ لأنه من الأفضل استبداله بالتباعد الجسدي وهو الأصح، فالتواصل مع بعضنا البعض مستمر بالعديد من الوسائل، فالزيارات ستكون في أضيق الحدود، والتجمعات الأسرية وعدد الأفراد سيكون أقل عن ما سبق، والتواصل سيكون عبر الهاتف والإنترنت ومكالمات الفيديو لكن فكرة التباعد الاجتماعي أنا ضدها تماما، فالأفضل أن نسميها تباعدا جسديا وسيكون «لايف ستايل» للفترة القادمة بداية من العيد وحتى بعد ذلك؛ لأن من مبادئ الإتيكيت التواصل والاحترام ومراعاه الآخر، فالسلوك فقط هو الذي يتغير ولكن المبادئ ستظل ثابتة.

وأوضحت أنه بسبب «كورونا» هناك العديد من الأشياء في السلوك ستتغير، أولا: يجب أن نعلّم أبناءنا أن من يقترب منهم لتقبيلهم عليهم المبادرة بالاعتذار لهم مبررين أنهم قد يكونوا هم «الأطفال» حاملين للفيروس وسينقلونه لهم فمن الممكن للطفل أن يقول «أنا آسف لا يمكن أن تقبلني ربما أكون أنا مريض وأقوم بنقل العدوى لحضرتك».

أما التعامل ما بين الجدود والأحفاد، فحتى لا نتسبب فى أى إحراج للأطفال خاصة الصغار، على الأب والأم أن يوضحوا للجدود أنه من الأفضل عدم تقبيل الأطفال؛ لأنهم من الممكن أن يكونوا حاملين للفيروس؛ ولأن سن الأب والأم كبير ولا يحتمل العدوى، وأيضا من الممكن أن نقول لهم إننا نعوّد أطفالنا على عدم تقبيل الغير تماما وعلى الجدود المساعدة في ذلك.

أما السلام فيقول الطفل للجد أو الجدة «ازيك يا جدو .. ازيك يا تيته نفسي أحضنكم»، ويقوم بالتربيب على كتفه بشكل لطيف، وقبلها كما ذكرت الأب والأم سيكونا موضحين هذا الأمر للجدود.



شيماء مرسى

يجب أن نعلّم أبناءنا أن من يقترب منهم لتقبيلهم عليهم المبادرة بالاعتذار لهم

استقبال الضيوف

وأشارت إلى أنه في ظل كورونا استقبال الضيوف سيكون في أضيق الحدود، ولابد أن يكون بدعوة مقدمة للضيف، وكما هو معروف أن أول يوم سيكون عائليا وثاني يوم للأصحاب والأصدقاء وثالث يوم للأسرة، وفي ظل كورونا لا يمكن أن تكون هناك زيارات عائلية إلا للأقارب من الدرجة الأولى وبحدود، بمعنى زيارة الجدود فقط من الطرفين وإذا كان هناك أحد مريض فتمنع الزيارة تماما، وعلى سبيل المثال إذا كان هناك عائلة مكونة من أكثر من أخ وأخت، كل منهم له عائلة مكونة من زوج وأطفال لا يمكن أن يتجمعوا جميعهم بعائلتهم عند الجدود في يوم واحد ولكن يمكننا تقسيم الزيارات فيما بيننا، إلا إذا كان المكان يسمح بتواجد

أطلقن مبادرة «معاً لدعم السوق البديل»

سيدات مصر يتكاتفن لدعم المتضررين من الفيروس

فيروس «كورونا» سبّب العديد من الأزمات لكثيرين، خاصة أن هناك كثيرين تضررت تجارتهم بسبب تلك الأزمة، وتسبب في كساد ما ينتجونه، إلا أن مجموعة من السيدات المصريات قررن أن يدعمن بعضهن البعض ويتكاتفن من أجل خلق سوق بديل لجميع المتضررين، بل وأصبح من لديه موهبة في الشغل اليدوي أو مهنة يعلّم من لا لديه حرفة من أجل مساندته في تعلم حرفة يتربح من خلالها..

وتتحدث صاحبة فكرة المبادرة، المصممة دعاء لاشين، قائلة: جاءتني الفكرة عندما كان زوجي يصمم أنتيكات رمضانية من الفخار وبدأت أعرض شغله، فوجدت مصممة أخرى تطلب مني أن نوحد أسعار المنتجات؛ لأنها تنتج نفس الشغل، ووقتها قلت لها أن تقوم هي بعرض المنتجات الخاصة بنا وأنا أعرض لها منتجاتها ودعمنا بعضنا البعض؛ لأن السوق أصبح متضررا كثيرا لأزمة كورونا؛ لأنه لا يوجد لدى المشتري أي رغبة في الشراء خاصة من لديه معرض أو محل تجاري، جلسنا جميعنا في المنزل احتراماً للإجراءات الاحترازية وهناك الكثير من البيوت المفتوحة على تلك التجارة حتى لو كانت أون لاين.

وأشارت إلى أنها قامت بتدشين هاشتاج لدعم السوق البديل ووجدت كثيرين يتكاتفون معها وبالفعل وجدت تعاونا جيدا وفعالا من جميع السيدات اللاتي قمن بعرض ما ينتجونه من إكسسوارات رمضانية وملابس وديكورات وغيرها من الأشياء، حتى من تقوم بعمل الأكلات البيتي، كما أن أصبح هناك من يساهم بتعليم الآخرين ما لديه من حرفة حتى يترزق منها، كما ساهمت العديد من المصممات في إسعاد غيرها من المحتاجين، فمنهم من تبرع بعمل مكياج لعروس غير قادرة، ومنهم من تبرع بملابس للمحتاجين وغيرها من الأشياء الجميلة والتي تدل على معدن المصريين الأصيل وقت الأزمات.



دعاء لاشين

الدعم النفسي أهم بكثير من الدعم المعنوي وهو ما نحتاجه بحق في مثل هذه الأيام الصعبة

وتابعت: كما أن الدعم النفسي أهم بكثير من الدعم المعنوي وهو ما نحتاجه بحق في مثل هذه الأيام الصعبة، حيث أصبح كل منهم يشجع الآخر على استمرار عمله، بعد أن أصيبت معظمهن بالإحباط الشديد والاكتئاب جراء أزمة كورونا، لافتة إلى أن تلك المبادرة أسعدتها كثيرا لأنها وجدت أن من يتنافس في نفس المجال يساعد الآخر بكل حب وود وبدون أي غيرة منه، كل منهن يتمنى الخير والرزق للآخر بكل إخلاص، وهو ما جعلني أضم الكثير والكثير لتلك المبادرة حتى وصل عدد المنضمين لتلك المبادرة ٧٠٠٠ وأكثر. وختمت: أتمنى أن أكون قد فعلت شيئا مفيدا يساعد المتضررين من تلك الأزمة حتى تمر بسلام على جميع المصريين.



أكثر من عائلة، مثلا فيلا كبيرة، فيما عدا ذلك ستكون الزيارات بحدود.

استقبال العيد وقت كورونا

وأكدت خبيرة الإتيكيت، شيماء مرسي، أنه بشكل طبيعي جدا سنستقبل العيد في بيوتنا، سيتم أولا إزالة زينة رمضان التي قمنا بتعليقها، وسنعلق بدلا منها البالونات وزينة، مع عمل بعض الهدايا البسيطة للأطفال، مثل بالونات الهيليوم يمكننا تعليق العيدية بها ليستيقظ الطفل يجدها بجانبه ومعلقة بها العيدية، وإذا كان هناك روف في المنزل يمكننا عمل ركن به بالونات وجميع مظاهر العيد.

ويجب الابتعاد تماما عن أي مكان به تجمعات حتى أثناء شراء أي مستلزمات للعيد، وعلينا عند الخروج الالتزام بارتداء الكمامات مع الحرص الشديد على النظافة في المنزل والنظافة الشخصية في كل الأوقات وليس في وقت كورونا فقط.

وعلى الزائر مراعاة تعقيم يديه جيدا قبل دخوله إلى أي منزل وأن يكون في يده دائما سائل التعقيم، وأن يبادر الضيف من ربة المنزل بالسماح له بأن يقوم بغسل يديه، وإذا لم يطلب الضيف ذلك يمكن لربة المنزل دعوته لغسل يديه بالماء والصابون وهو آمن.

فبالتأكيد لا يمكننا رفض استقبال أي ضيف في منزلنا لكن ليس من الجيد أن نقوم بعزومة أحد في منزلنا في الوقت الحالي، فالقبلات والزيارات ستكون للعائلة من الدرجة الأولى فقط كما ذكرت.

وعلى الأم والأب إدخال البهجة في المنزل بالتعاون مع الأطفال بمشاهدة فيلم جديد في التلفزيون أو اللعب معا ألعاب مسلية وألعاب تنمي مهارات الطفل.

وأخيرا التهنئة، تكون عبر الهاتف قبل العيد بيوم والأولوية تكون بالأكبر سناً ثم باقي العائلة، وإذا كان هناك فرد في العائلة مسافر علينا إرسال تهنئة بالفيديو له حتى نعوضه غربته وعدم تواجده مع الأهل، وكذلك أمهات وزوجات الشهداء.

سوبر ماما من الجيش الأبيض

لأن كل أم بطلة في موقعها، فهناك المئات من الأمهات ينتمون إلى الجيش الأبيض سواء كانوا أطباء أو يعملون في المستشفيات ويبذلون قصارى جهدهم من أجل حمايتنا ويضحون كل يوم بأرواحهم من أجل إعفاء المرضى، لذا كان لابد أن ننشر قصص لأمهات مكافحات من الجيش الأبيض...

د. مروة سالم (طبيبة مصرية تعيش في إنجلترا) تتحدث قائلة «أنا طبيبة باطنة عايشة في إنجلترا من ٨ شهور، وبالطبع طبيب الباطنة مهم جدا في هذه الفترة الصعبة، الحقيقة فترة فيروس كورونا من أصعب فترات حياتي بعيدا عن ضغط الشغل، وإني بالفعل أصبت بانهيار نفسي شديد بسبب تدهور المرضى السريع الذي أشاهده يومياً، وأنا بحاول أنقذهم بكل ما في وسعي، لكن الأصعب كان في أول الأزمة عندما كنت أعود من العمل ولم أجد سوبر ماركت أقوم بشراء ما يحتاجه بيتي من طعام، «فضلت ٣ أيام أروح بعد الشغل ما لاقيش أي حاجة حرفيا ما فيش رز مكرونة توست لبن بيض»، ولديّ ولدان يظلان منتظرين عودتي أحدهما ١٤ عاماً والآخر ١٢ عاماً، لدرجة إنني اضطريت أخبز عيش والحمد لله نجحت التجربة، أما عن ثاني أصعب شيء مر عليّ عند عودتي من النبتشيات، وابني الصغير يجري عليّ وأقوله لا استنى لحد ما أغيّر هدومي كلها وآخذ حماما، أما في رمضان كنا نفطر ٩ مساءً كل يوم، أتمنى أن تمر تلك الأزمة بسلام ويبعد عني وعن كل الأطباء والمصريين المرض.



استعادة الرشاقة بعد رمضان

في شهر رمضان ومع تناول الحلوى والأكلات الدسمة بالتأكيد نكتسب المزيد من الكيلوجرامات، لذا من المهم العودة تدريجياً إلى النظام الغذائي العادي بعد رمضان وعدم المبالغة بالطعام من حيث الكمية والنوعية حيث يتبع الصائمون خلال أيام رمضان نظاما غذائيا يختلف في التوقيت والنوعية عنه في الأيام الأخرى لمدة شهر كامل وقد يؤدي تغير النظام الغذائي بعد شهر رمضان إلى مشاكل في المعدة .

ونصح د. مصطفى البحيري، استشاري التغذية العلاجية وعلاج السمنة، بالاستمرار في اتباع النظام الغذائي الصحي الذي كان متبعا خلال شهر رمضان والعودة تدريجياً إلى النظام الغذائي العادي أي عدم المبالغة بالطعام من حيث الكمية والنوعية ويفضل تناول الوجبات الرئيسة خلال أيام العيد في أوقات قريبة من أوقات الإفطار والسحور، ومن ثم عودة مواعيد الوجبات تدريجياً إلى مواعيد الوجبات المعتادة، فهذا يساعدك تدريجياً على استعادة نظامك الغذائي الطبيعي.

وشدد على ضرورة تخفيف وجبه الإفطار في أول أيام العيد، لكي تعتاد المعدة على الطعام في الصباح يجب البدء بتناول كميات قليلة من الطعام ثم زيادتها تدريجيا لأن من الأخطاء الشائعة تناول وجبة دسمة جدا، متجاهلين أن الجسم قد اعتاد خلال شهر كامل على الراحة من الطعام، مما يربك الجهاز الهضمي لذلك يجب المحافظة على مواعيد الوجبات ويجب الحرص على شرب الكثير من الماء بدلا من العصير والمشروبات المحلاة التي تحتوي على نسبة عالية من السكريات.

وأشار إلى أن حلويات العيد تشكل جزءًا خاصاً من العيد، وخاصة الكحك والبيتيفور والغريبة وغيرها، التي تحتوي على نسبة عالية جدا من الدهون والسكريات.

ويؤدي الإفراط في تناولها إلى إرباك الجهاز الهضمي مما قد يؤدي إلى حدوث إسهال شديد مصحوبا بالعديد من المخاطر الصحية الأخرى. وتتضاعف المخاطر الصحية لدى المصابين بداء السكري والسمنة وبارتفاع نسبة دهنيات الدم وأمراض القلب والشرايين.

لذلك ينصح د. البحيري بعدم المبالغة في تناولها على الرغم من ضغوط الضيافة والإلحاح التي يشتهر به مجتمعنا، لافتاً إلى أنه من الضروري لمن يرغب في تناول وجبة دسمة أن يؤجلها إلى رابع يوم العيد ولا يتناول في اليوم الأول من العيد حتى لا تصاب المعدة بالارتباك.




د. مصطفى البحيري

ضرورة تخفيف وجبة الإفطار في أول أيام العيد لكي تعتاد المعدة على الطعام في الصباح

الإفطار: ثمرة جريب فروت أو برتقالة متوسطة أو تفاحة على الريق + فنجان شاي أو قهوة بدون سكر+ قطعة من خبز التوست.

الغداء: ٢ قطعة هامبورجر أو فيليه مشوي + سلطة (خس وطماطم) بدون زيت أو توابل + قطعة من الخبز حوالي ٥٠ جراماً، أو قطعة دجاج منزوعة الجلد مسلوقة أو مشوية (حوالي ١٠٠ جرام) + سلطة خضراء بدون زيت أو توابل.

بعد الغداء بـ٣ ساعات: حبة فاكهة متوسطة الحجم.

العشاء: بيضتان مسلوقتان جيدًا + القليل من الفاصوليا الخضراء المسلوقة حوالي ٢٥٠ جراماً.

بعد العشاء بـ٣ ساعات (قبل النوم): كوب من عصير الفاكهة الطازج.

ونكرر هذا النظام لمدة أربعة أيام، وقد أظهرت هذه الطريقة نتائج باهرة ونقصًا ملحوظا في الوزن الزائد وخاصة عند مواكبة هذا النظام مع ممارسة رياضة خفيفة.

آمنت بالله

الفائزون فى رمضان .. علامات قبول الطاعة

انتهى رمضان وانتهى معه بالنسبة لكثير من المسلمين موسم الطاعة، فتقل الهمة وتهجر الصلوات حتى لو كانت بالمنزل فى ظل أزمة كورونا وغلق المساجد، ويهجرون كتاب الله ليعودوا إليه بعد عام ينفض عنه الغبار ليقرأ فيه. الجميع فى رمضان يجتهد ويدعو ربه أن يتقبل منه رمضان والصيام والقيام، لما لا والله سبحانه وتعالى وعد الفائزين بجنات النعيم، ولقبول الطاعة فى رمضان علامات إذا أردت أن يطمئن قلبك وأنك حقا كنت من الفائزين فعليك بها.

محمد أبو السول

فى البداية، قال الشيخ محمد عيد كيلانى، وكيل وزارة الأوقاف، إن من علامات قبول الطاعة المداومة عليها، فليس من المعقول أن تداوم على الطاعة في رمضان وتنقطع بعده فربُّ رمضان هو رب كل الشهور، ومن علامات قبول الطاعة أن يتغير سلوك الإنسان من سيئ إلى حسن ومن حسن إلى أحسن وأن يترجم ذلك في المجتمع والعمل وأن تترجم الطاعة والعبادة التي حافظنا عليها في رمضان إلى سلوك راق ومعاملة طيبة بين الناس وتختفي العداوات والأحقاد.

وأوضح أن من أعظم طرق الثبات على الطاعة هي التنويع بين قراءة القرآن وصيام النوافل والمناسبات الدينية وقيام الليل واتباع الجنائز وعيادة المرضى وإطعام المساكين والتصدق والإصلاح بين الناس وصلة الأرحام.

ولفت إلى أن شهر رمضان غرس العديد من القيم في المسلمين كالإخلاص والإرادة والمساواة وتوثيق الصلة بالله، وعلينا أن نصطحب هذه القيم في كل مراحل حياتنا وليس في رمضان فقط وبضرورة الحفاظ على أداء العبادات التي كان يؤديها خلال شهر رمضان، وعلى رأس هذه العبادات الصلاة في وقتها وقراءة القرآن وقيام الليل والتصدق بالسر والعلن وصلة الرحم، مضيفاً: إن الكثير منا ينصرف عن هذه العبادات فور انتهاء الشهر الكريم.

وشدد على أن حال المسلمين لن ينصلح إلا بطاعة الله، فييسر على المعسرين ويفرج الكروب، حيث نريد أمناً واستقراراً وطمأنينة والله يعطي ذلك بطاعته، مؤكداً أنه يجب أن ينشغل كل مسلم بقبول طاعته في رمضان وبعده من صلاة وزكاة وطاعة، مطالباً المسلمين بالانشغال بالطاعة والمداومة عليها، كما كان يفعل في رمضان.

وتابع: «يجب على كل مسلم أن يداوم على الطاعة في غير رمضان، كما كان يفعل في رمضان، والانشغال بالطاعة حتى الموت، وذلك أن الله لا يقطع الأجر والمثوبة، فيجب تطبيق أخلاق رمضان في غيره من الشهور».


الشيخ عبد الحميد الأطرش

> من علامات قبول الطاعة أن يتغير سلوك الإنسان من سيئ إلى حسن ومن حسن إلى أحسن

وقال الشيخ عبدالحميد الأطرش، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر، إن رمضان فرصة، وروحانيات هذا الشهر والجو التعبدي به تساعد الإنسان على زيادة العبادة حتى ولو قليلاً ولا بد أن يستمر على هذه الأجواء الإيمانية ولا ينقطع عنها، لذا يجب التمسك بالطاعة والحفاظ عليها، مشيراً إلى أن غفران الذنوب يساعد على زوال المعصية ونزول البركة، وكذلك تسهيل الأمور وكثرة الخيرات، ومن يقع في ذنب فعليه أن يسارع بصدقة أو بوضوء أو عمل خير يمحو الذنب.

وأوضح أن من اعتاد الطاعة في رمضان، فالأمر سيكون سهلاً عليه بعده، وعليه أن يستغل ذلك للاستمرار في طاعة الله سبحانه وتعالى، وكأن عبادة الله موسمية وقد يكون هذا التفكير غير مقصود، وعلى المسلم أن يعمل قدر استطاعته على حسن أداء العبادات كما قال تعالى: (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ..).


الشيخ محمد عيد

> هجر القرآن والطاعة بعد رمضان أمر سلبي، ولا بد من المداومة على الطاعة وإن كانت قليلة

وأشار إلى أن هجر القرآن والطاعة بعد رمضان أمر سلبي، ولا بد من المداومة على الطاعة وإن كانت قليلة، فشخص يقرأ خمس آيات يومياً أفضل من شخص يقرأ القرآن في أسبوع واحد والانقطاع باقي السنة، فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أَحَبُّ الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قَلّ».

وأكد أن من علامات قبول الطاعة في رمضان، تغير سلوك الإنسان للأحسن، فليس معقولاً أن يكون سلوكنا بعد شهر رمضان، كحالنا قبل الصيام أن من صفات عباد الله المداومة على الأعمال الصالحة «الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ».



زكاة الفطر.. مقدارها والحكمة منها وآخر موعد لإخراجها

حددت دار الإفتاء المصرية قيمة زكاة الفطر لعام ١٤٤١ الهجري الحالي بما لا يقل عن ١٥ جنيها عن الفرد الواحد، وفيما يلي أسئلة وإجابات موجزة وشاملة، تتناول كل ما يشغل بال القارئ حول زكاة الفطر، وقيمتها، وطريقة حسابها، ومواعيد خروجها، وما جاء عنها في السنة النبوية الشريفة.

ما هي زكاة الفطر؟

زكاة الفطر فريضة على كل مسلم، الكبير والصغير، الذكر والأنثى، والحر والعبد، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما، قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة".

ما الحكمة من زكاة الفطر؟

جاء في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات".

ما أنواع الأطعمة التي تخرج منها زكاة الفطر؟

ثبت في الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عن، قال: "كنَّا نُعطيها – يعني زكاة الفطر – في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعًا من طعام، أو صاعًا من تمرٍ، أو صاعًا من شعير، أو صاعًا من الزبيب"، والصاع هو وحدة قياس تستخدم لقياس الحجم، وهو من المكاييل التي كانت تُستعمل في القديم لكيل المواد المختلفة، خاصة المواد الغذائيّة، ويقدر وزنه بنحو ٢،٦ كيلو جرام تقريبا.

هل يجوز إخراج زكاة الفطر مالا؟

نعم يجوز إخراج قيمة زكاة الفطر مالاً؛ وذلك لمصلحة الفقراء وسدا لحاجاتهم المتنوعة.

ما هو وقت إخراج زكاة الفطر؟

تجب زكاة الفطر بدخول فجر يوم العيد عند "الحنفية"، بينما يرى الشافعية والحنابلة أنها تجب بغروب شمس آخر يوم من رمضان، وأجاز المالكية والحنابلة إخراجها قبل وقتها بيوم أو يومين، وكان ابن عمر رضي الله عنهما، لا يرى بذلك بأسًا إذا جلس من يقبض زكاة الفطر، وقد ورد عن الحسن أنه كان لا يرى بأسًا أن يُعجِّل الرجل زكاة الفطر قبل الفطر بيوم أو يومين.

ولا مانع شرعًا من تعجيل زكاة الفطر من أول دخول رمضان، كما هو الصحيح عند الشافعية؛ لأنها تجب بسببين: بصوم رمضان والفطر منه، فإذا وجد أحدهما جاز تقديمه على الآخر، ويمتد وقت الأداء لها عند الشافعية إلى غروب شمس يوم العيد، ومن لم يخرجها لم تسقط عنه وإنما يجب عليه إخراجها قضاء.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تعطى زكاة الفطر لفقراء المسلمين في بلد مخرجها، لما رواه أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: "فرض رسول الله زكاة الفطر من رمضان طعمة للمساكين".

صيام الست من شوال

ورد سؤال إلى دار الإفتاء المصرية بتاريخ ١٩٤٨/٠٨/٠٩ يقول: ما حكم صيام السِّت من شوال بعد يوم عيد الفطر متتابعة؟

وقد أجاب عنه فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف قائلا: ورد في الحديث كما في «نيل الأوطار» عن أبي أيوب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَذَاكَ صِيَامُ الدَّهْرِ» رواه الجماعة إلا البخاري والنسائي، ورواه أحمد من حديث جابر رضي الله عنه، وعن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «مَنْ صَامَ رمضان وستَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» رواه ابن ماجه.

وبيانه: أن الحسنة بعشر أمثالها؛ فصيام رمضان بعشرة أشهر وصيام الست بستين يومًا، وهذا تمام السَّنة، فإذا استمر الصائم على ذلك فكأنه صام دهره كله، وفي الحديثين دليلٌ على استحباب صوم الست بعد اليوم الذي يفطر فيه الصائم وجوبًا وهو يوم عيد الإفطار.

والمتبادر في الإتْباع أن يكون صومُها بلا فاصل بينه وبين صوم رمضان سوى هذا اليوم الذي يحرم فيه الصوم، وإن كان اللفظ يحتمل أن يكون الست من أيام شوال والفاصل أكثر من ذلك، كما أن المتبادر أن تكون الست متتابعة، وإن كان يجوز أن تكون متفرقة في شوال، فإذا صامها متتابعة من اليوم الثاني منه إلى آخر السابع فقد أتى بالأفضل، وإذا صامها مجتمعة أو متفرقة في شوال في غير هذه المدة كان آتيًا بأصل السنة.

وممن ذهب إلى استحباب صوم الست: الشافعية وأحمد والظاهرية؛ ففي «المجموع» للنووي: [ويستحب صوم الست من شوال؛ لما رواه مسلم وأبو داود واللفظ لمسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَذَاكَ صِيَامُ الدَّهْرِ»، ويستحب أن يصومها متتابعة في أول شوال، أي: بعد اليوم الأول منه –الذي يحرم فيه الصوم– فإن فرقها أو أخرها عن أول شوال جاز، وكان فاعلًا لأصل هذه السنة؛ لعموم الحديث وإطلاقه. وهذا لا خلاف فيه عندنا، وبه قال أحمد وداود] اهـ ملخصًا.

وفي «المغني» لابن قدامة: [أن صوم الست من شوال مستحب عند كثير من أهل العلم، وبه قال الشافعي، واستدل أحمد بحديثي أبي أيوب وثوبان] اهـ ملخصًا.

والمختار عند الحنفية؛ كما في «الدر» وحواشيه: «أنه لا بأس به؛ لأن الكراهة إنما كانت لأنه لا يؤمن من أن يعد ذلك من رمضان فيكون تشبهًا بالنصارى، وذلك منتفٍ بالإفطار أول يوم شوال كما في التجنيس لصاحب «الهداية»، و«النوازل» لأبي الليث، و«الواقعات» للحسام الشهيد، و«المحيط» للبرهاني، و«الذخيرة».

وكان الحسن بن زياد لا يرى بأسًا بصومها ويقول: «كفى بيوم الفطر مفرقًا بينها وبين رمضان»، وكذلك عامة المتأخرين لم يروا بأسًا بصومها، واختلفوا هل الأفضل التفريق أو التتابع؟» اهـ من «الغاية».

وكرهه أبو يوسف، وقد علمت أن المختار خلافه عندنا، وكره مالك صومها، وقال في «الموطأ» –كما نقله في «المجموع»–: [وصوم ستة أيام من شوال لم أرَ أحدًا من أهل العلم والفقه يصومها، ولم يبلغنا ذلك عن أحد من السلف، وأن أهل العلم كانوا يكرهون ذلك ويخافون بدعته، وأن يلحق برمضان أهل الجفاء والجهالة ما ليس منه لو رأوا في ذلك رخصة عند أهل العلم ورأوهم يعملون ذلك] اهـ.

وقد ضعفه النووي في «المجموع»، وابن قدامة في «المغني»، والشوكاني في «نيل الأوطار». ومن هذا يعلم الجواب عن السؤال.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

ساحات العيد في ظل جائحة كورونا

شهر الجود والكرم والذي مر علينا في ظروف استثنائية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد ، وبنهاية الشهر الفضيل يستقبل المسلمون في شتى بقاع الأرض عيد الفطر المبارك فالمسلم يفرح بعيدي الفطر والأضحى، وكما هو مشروع أن صلاة العيد تكون في الخلاء أو الساحات حيث يجتمع في الساحة الواحدة الآلاف وذلك سيهدد حياة الناس في ظل الظروف الراهنة، ماذا لو صلينا في ديارنا؟ وما حكم مخالفة قرارات الدولة في منع التجمعات وإصرار البعض على إقامة صلاة العيد في الساحات مما سيعرض حياة الناس للخطر؟

طبعا قرار التجمعات بيد جهات الدولة المختصة متمثلة في وزارة الصحة التي ترسخ قراراتها طبقا لمعلومات علمية موثقة تحفظ صحة الإنسان وتتسبب في وقايته.. وهو مطلب شرعي داخل في حفظ النفس الذي هو أحد المقاصد الكبرى للشريعة الإسلامية وجميع الشرائع أصلا، وإذا رأت الجهات المختصة بمنع التجمعات في العيد فوجب على الجميع الطوع لذلك ولا يجوز تجمع الناس لأي سبب كان بما فيه صلاة العيد التي كنا نهرول سعادة لأدائها في أيامنا السالفة .. فحفظ صحة الإنسان مطلب شرعي والوقاية من المخاطر واجب عملا بالقاعدة : الساجد قبل المساجد والإنسان قبل البنيان لأن الالتزام بالقرارات الاحترازية عبادة شرعية يثاب فاعلها ، فمن اعتاد الصلاة في جماعة ثم تركها لهذا الأمر فهو معذور والمعذور مأجور وله أجر صلاة الجماعة .. وإن لم نستجب لقرارات الدولة المتمثلة في وزارة الصحة والأوقاف كان من إيقاع النفس في التهلكة وإيقاع الضرر الخاص والعام ، وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله في سورة البقرة : ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين.

ويقول عز وجل أيضا : ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما.

فالتجمع في زمن الوباء حرام شرعا يأثم من يفعله لتسببه في الضرر لنفسه ولغيره ، ولا يستقيم في ميزان عاقل أن يقع الإنسان في الحرام من أجل أداء سنة، فصلاة العيد سنة وحفظ النفس واجب، وصلاة العيد تؤدى فرادى وجماعة في الأسرة، ورحم الله عمر بن الخطاب لما قال مقولته في مرض الطاعون :

الوباء كالنار وأنتم وقودها، تفرقوا حتى لا تجد النار ما تشعلها فتنطفئ ..

السيد فتحي عيسى

قال تعالى:

(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

قلوب ملتاعة

ليل طويل يحمل بداخله صرخات قلوب ملتاعة، ليل لم يسبقه نهار، ليل طويل تعيش فيه أسر كثيرة لا يشعر بهم أحد إلا الله، يناجون الله في جنح الليالى المظلمة بنفوس ملتاعة وعيون دامعة وأعماق باكية ووجوه حزينة.. الله وحده هو من يشعر بحالهم وبضيق ذات اليد وتراكم الهموم على صدورهم كالجبال.

تلك الأسرة البسيطة لا تطلب من الله سوى الستر ورعاية أطفالهم دون ذل ومهانة.. يريدون حياة لا أكثر ولا أقل.

تعانى هذه الأسرة من ظروف اقتصادية فى غاية الصعوبة تحت ما يسمى (الفقر المدقع)، ولا يوجد لهم أدنى متطلبات الحياة ويعيشون فى مسكن بالإيجار وغير صحى ومهدد بالسقوط فى أى لحظة ويفتقر المطبخ الأدوات والمستلزمات، ناهيك عن الرطوبة الزائدة والجدران المتصدعة، حلمهم أن يحوى بيتهم أدنى متطلبات الحياة.

جاء رب الأسرة الحاج «عبد المنعم» رجل فى نهاية الخمسين من عمره، ملامحه تحمل كل معانى الأسى والحزن، هذا الرجل يعانى من الانزلاق الغضروفي والذى يجعله غير قادر على العمل ودفع إيجار منزله المتهالك، يتجرع مع أبنائه وزوجته مرارة العيش، ثم مرضت زوجته بعدة أمراض وتكالبت عليه الديون وعجز عن الإنفاق على أولاده، وكانت هذه الصدمات كفيلة بأن تزحزح جبلا من مكانه من هولها، فهو يقف عاجزا أمام أولاده وزوجته والدموع والقهر يحاصرونه.

يريد من أهل الخير مساعدته والوقوف بجانبه فى هذه الظروف الصعبة.. فتلك الأسرة قليلة الحيلة لن يكون باستطاعتها مواجهة الأمواج العاتية ورب الأسرة مريض عاجز ..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

حكايات وأسرار رجــال مـن أهــل القــرآن



في شهر القرآن وتحديدا في العشر الأواخر من شهر رمضان حيث ليلة القدر التي تنزل فيها القرآن الكريم كان لزاما علينا أن نطوف في حياة من أثروا حياتنا بصوتهم العذب ومتعونا بالقرآن نتعرف على بداياتهم مع القرآن وكيف وصل بهم القرآن إلى قلوب الشعوب في مصر والعالم العربي والإفريقي وكيف كان يعامل الملوك والرؤساء أهل القرآن... فإلى التفاصيل.

أشرف على الملف: عمر البدرى



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

كروان الجنة ابن قنا.. أول من قرأ القرآن فى الحرمين المكي والنبوي

لم يحـظ الكثير من المشـايخ وقراء القـرآن الكريم مثلمـا حظى بـه فضيلة الشـيخ الراحل عبد الباسـط محمد عبد الصمد سـليم داود، من مكانة وصيت واسع الانتشـار، خاصة أنه كان أول نقيب لقراء مصر سنة ١٩٨٤، وهو القارئ الوحيد الذي لم يُنس حيًا أو ميتاً، حيث كرمته العديد من الدول العربية والإفريقية فقد منحته سـوريا عام ١٩٥٦ وسام الاسـتحقاق وكرمته لبنان بمنحه وسـام الأرز وحصل علي الوسام الذهبي من ماليزيا ووسـام من السنغال وآخر من المغرب وكان آخـر الأوسمة التي حصل عليهـا فضيلته بعد رحيله من الرئيس الأسـبق محمد حسن مبارك فى الاحتفال بليلة القدر عام ١٩٩٠م.

نال فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد العديد من الألقاب منها "صاحـب الحنجرة الذهبية"، و"كروان الجنة" و"صوت مكـة"، لأنه أول من قرأ في الحرمين المكـي و النبـوي، عندمـا سـافر لأداء فريضة الحج بالباخـرة مع والده فى أوائل الخمسـينيات، كما قرأ القرآن بالمسجد الإبراهيمي بالخليل بفلسطين والمسجد الأموي بدمشـق، وأشـهر المسـاجد بآسـيا وإفريقيا والولايات المتحدة وفرنسـا ولندن والهند ومعظم دول العالم.

ولد الشـيخ عبد الباسـط عبد الصمـد رحمه الله في الأول مـن يناير عـام ١٩٢٧ بقرية المراعـزة التابعة لمدينـة أرمنت بمحافظة قنا . جده الشـيخ عبد الصمد كان مـن حفظة القرآن المشـهود لهم بالتمكن من حفظ القـرآن وتجويـده بالأحكام ، بينما والده هو الشـيخ محمد عبد الصمد، أحد المجيدين للقرآن الكريم حفظاً وتجويداً.


الشيخ عبد الباسط

التحق عبد الباسـط عبد الصمد، بكُتاب القرية عام ١٩٤٣، وتميـز عـن أقرانه فى حفظه للقـرآن الكريم وحسـن تلاوتـه لـه، وأتم حفظه قبل بلوغ العاشـرة مـن عمره، فـأولاه والـده رعاية خاصة لـما حققه من نبـوغ وتميز فى حفظ وتلاوة القـرآن الكريم، فألحقه بالمعهـد الديني بأرمنت، بلغ الشـيخ عبد الباسـط، الثانية عشـرة من عمره وانهالت عليـه الدعوات من كل مدن وقـرى محافظة قنا، خاصـة أصفون المطاعنة بمساعدة الشيخ محمد سـليم، وفى عام ١٩٥٠م ذهب إلى الاحتفال بمولد السـيدة زينب، والذي كان يحييه عمالقة القراء المشـاهير مـن كوكبة قراء الرعيل الأول بالإذاعة المصرية، فاسـتأذن أحد أقارب الشـيخ عبد الباسـط القائمين على الحفل أن يقدم لهـم هذا الفتى الموهوب ليقرأ عشـر دقائق، فـأذن له وبدأ فى التلاوة وسط جموع غفيرة وكانت التلاوة من سورة الأحزاب، وعم الصمت أرجاء المسجد واتجهت الأنظار إلى القارئ الصغير الذى تجرأ وجلس مكان كبار القراء.

اعتماد الشـيخ عبد الباسـط بالإذاعـة المصرية عام ١٩٥١م

مع نهاية عام ١٩٥١ طلب الشـيخ الضباع من الشيخ عبد الباسـط، أن يتقدم إلى الإذاعة كقارئ بها، ولكن الشـيخ عبد الباسـط أراد أن يؤجل هذا الموضوع، نظراً لارتباطه بالصعيد وأهله، ولكن الشـيخ الضباع كان قد حصل على تسـجيل لتلاوة الشـيخ عبد الباسط بالمولد الزينبى، وقدم هذا التسـجيل للجنة الإذاعة فانبهر الجميـع بالأداء القوى العالـي الرفيع المحكم المتمكن وتم اعتماد الشـيخ عبد الباسـط بالإذاعـة عام ١٩٥١ ليكـون أحد النجوم اللامعة فى سمـاء التلاوة. رحل الشـيخ عبد الباسـط عبد الصمد الـذي تربع بها على عـرش تلاوة القرآن الكريم لما يقرب من نصف قرن من الزمـان فى الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٨٨ وهو اليوم الـذي تُحي فيه عائلته ذكري رحيله في كل عام بتلاوة وختم القـرآن الكريم على يد عدد من المشـايخ محبى الشـيخ وتلاميذه والـتي تمتد من بعد صـلاة المغرب وحتى بعد صلاة العشاء فى مسجد الحامدية الشاذلية.

محمد فتحي

الشيخ طه الفشني أحد أعلام قراء القرآن

غنى مع أم كلثوم وعبد الوهاب فى حفل زواج الملك فاروق .. ودخل إذاعة القرآن الكريم بالصدفة



هو الشيخ طه حسن مرسي الفشني وشهرته الشيخ طه الفشني أحد أعلام قراء القرآن والمنشدين المصريين ولد سنة ١٩٠٠م بمدينة الفشن جنوب محافظة بني سويف حفظ القرآن في كتاب المدينة ثم تعلم القراءات وتدرج الشيخ طه في دراسته الدينية والعامة في الأزهر الشريف حتي حصل على كفاءة المعلمين من مدرسة المعلمين سنة ١٩١٩م ثم سافر الشيخ طه إلى القاهرة والتحق ببطانة الشيخ علي محمود ثم ذاع صيته بأنه قارئ ومنشد حسن الصوت اشتهر بعذوبة صوته ورقة أدائه فكان جديرًا لأن يصبح كروان القرآن الكريم ويتربع على العرش مع الكبار في دولة القراءة.

التحق بالإذاعة المصرية سنة ١٩٣٧م وأختير رئيساً لرابطة القراء خلفا للشيخ عبدالفتاح الشعشاعي سنة ١٩٦٢م كان الشيخ طه صاحب مدرسة متفردة في التلاوة والإنشاد وكان على علم كبير بالمقامات والأنغام وانتهت إليه رئاسة فن الإنشاد في زمنه فلم يكن يعلوه فيه أحد وهو أشهر أعلام هذا الفن بعد الشيخ علي محمود من أشهر التواشيح كانت ميلاد طه يا أيها المختار، وتدخلت الصدفة في دخوله عالم الإذاعة حيث كان يحيى إحدى الليالى الرمضانية بالإمام الحسين واستمع إليه سعيد لطفى مدير الإذاعة المصرية في ذلك الوقت فعرض عليه أن يلتحق بالعمل في الإذاعة واجتاز كافة الاختبارات بنجاح وأصبح مقرئًا للإذاعة ومنشدا للتواشيح الدينية على مدى ثلث قرن.

ويروى أن الشيخ طه الفشنى شارك كمطرب مع أم كلثوم وعبد الوهاب فى إحياء حفل زواج الملك فاروق ويقول نجله المستشار زين طه الفشنى فى بداية حياة والده وهبه الله حلاوة الصوت وحينما نزل إلى القاهرة قادما من مدينة الفشن تلقته شركة إنتاج اسطوانات وتلحين يونانية وبالفعل أنتجت له اسطوانتين غناء ولكن بسبب نزعته وتربيته الدينية التى اكتسبها من أسرته المتدينة ودراسته فى الأزهر جعلته يترك الغناء ويتجه إلى القرآن الكريم والتواشيح الدينية.

كان الشيخ طه الفشنى دائم التردد على حلقات الإنشاد الدينى والذكر لقرب مسكنه من مسجد الحسين إلى أن نبغ وأصبح المؤذن الأول للمسجد كما كان دائما ما يرتل القرآن الكريم فى مسجد السيدة سكينة واشتهر بقراءته لسورة الكهف يوم الجمعة.

> كان الشيخ طه الفشنى دائم التردد على حلقات الإنشاد الدينى والذكر لقرب مسكنه من مسجد الحسين إلى أن نبغ وأصبح المؤذن الأول للمسجد

رتل الشيخ الفشني القرآن الكريم بقصرى عابدين ورأس التين بصحبة الراحل الشيخ مصطفى إسماعيل لمدة ٩ سنوات كاملة وعندما بدأ التيلفزيون إرساله فى مصر كان من أوائل قراء القرآن الكريم الذين افتتحوا إرساله وعملوا به.

وترك الشيخ طه الفشني إرثا ضخما من التسجيلات حيث وصلت لـ ٢٨٦ تسجيلا للقرآن الكريم وحوالى ١٤ ساعة ابتهالا وتواشيح.

توفى الشيخ الفشني فى يوم ١٠ ديسمبر عام ١٩٧١ وكان يوافق يوم جمعة ويقول نجله فى اليوم السابق لوفاة والدي الخميس أصيب بوعكة صحية وأصر الطبيب على نقل دم لوالدى ولكنه رفض أن يذهب للمستشفى فما كان من الطبيب إلا أن أحضر طاقم العمل ونقل له الدم فى المنزل ولكن فى السادسة من صباح اليوم التالى فارقت روحه الحياة.



خالد عباس



ارتبط صوته بشهر رمضان

ابن سيادة المأمور الذي تحول لـ قيثارة السماء

لُقب بـ " سيد القراء" و"الصوت الملائكي" و"قيثارة السماء" و"القارئ المعجزة"، الشيخ محمد رفعت، الذي ارتبط في وجدان المصريين والعالم بشهر رمضان الكريم وعند سماع أذانه يتملك الجميع شعور روحاني يتذكرون معه شهر رمضان.

٦٨ عامًا عاشها في رحاب القرآن الكريم رأس المدرسة المصرية في فن التلاوة حتى قيل إن القرآن الكريم نزل بالحجاز، وقُرأ في مصر إنه الشيخ محمد رفعت الملقب بـ قيثارة السماء.

> مع كل رمضان يترقب الناس صوت الشيخ رفعت الذي يأتيهم مسجلًا على أثير الإذاعة ليعيد الذكرى إلى الملايين

حكاية الدكتور أحمد نعينع مع أم السعد



هو أحد أعمدة مدرسة التلاوة يتميز بعذوبة الصوت ويؤدى التلاوة بجمال موسيقي وكان هو القارئ الرسمى لمصر طوال عهد السادات وانفرد بقراءته أمام أكبر عدد من الملوك والرؤساء على مدى أكثر من ٤٠ عاما.

كان الدكتور أحمد نعينع يعمل طبيب أطفال ويمارس عمله حتى الآن فى الطب رغم كونه أهم وأشهر مقرئى مصر. ولد الشيخ نعينع فى ١٥ مارس ١٩٥٤ فى مدينة مطوبس بمحافظة كفر الشيخ درس الابتدائية والإعدادية بمدينة كفر الشيخ ثم حصل على الثانوية من مدينة رشيد بمحافظة البحيرة والتحق بكلية الطب جامعة الاسكندرية وعمل فى المستشفى الجامعى بالإسكندرية بعد تخرجه وحفظ الدكتور أحمد نعينع القرآن الكريم وهو فى عمر الثامنة وتعلم التجويد على يد الشيخ أحمد الشوا وقد التحق بالكُتاب فى مقتبل حياته وكان أثناء دراسته الجامعية قد تعرف على الشيخة (أم السعد)التى تعلم على يدها علوم القرآن وأتم حفظ القراءات



ولـد في يـوم الإثنين ٩ مايو عـام ١٨٨٢م بحي المغربلين بالقاهرة وفقد بصره صغيرا وهو في سن الثانية من عمره وحفظ القرآن في سن الخامسة حيث التحق بكتاب مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز بالسيدة زينب ودرس علم القراءات وعلم التفسير ثم المقامات الموسيقية على أيدى شيوخ عصره وتوفي والده محمود رفعت والذي كان مأمور قسم شرطة الخليفة وهو في التاسعة من عمره فوجد الطفل اليتيم نفسه مسئولا عن أسرته وأصبح عائلها الوحيد، فلجأ إلى القرآن يعتصم به ولا يرتزق منه.

وأتم حفظ كتاب الله قبل سن العاشرة.

منحه شيخه إجازة في تلاوة القرآن الكريم مرتلًا ومجودًا.

ظل الشيخ محمد رفعت يقرأ القرآن الكريم في مسجد فاضل باشا قرابة ثلاثين عامًا وفاءً منه للمسجد الذي نشأ فيه ومنذ تلك اللحظة أصبح الشيخ رفعت يقرأ القرآن الكريم في السهرات والمناسبات الدينية والأفراح والمآتم.

وعند افتتاح الإذاعة المصرية في ٣١ مايو عام ١٩٣٤ ، رشح البرنس محمد علي توفيق "ولي عهد الديار المصرية " الشيخ محمد رفعت لافتتاح الإذاعة المصرية، تردد الشيخ رفعت كثيرًا عندما عُرض عليه الأمر.

مع كل رمضان يترقب الناس صوت الشيخ رفعت الذي أبى إلا أن يأتيهم مسجلًا على أثير الإذاعة ليعيد الذكرى إلى الملايين التي عشقت هذا الصوت الرخيم.

أطلق عليه الشيخ الشعراوي لقب " ألحان السماء " في تقديمه لكتاب " ألحان السماء " للكاتب محمود السعدني.

كان منزل الشيخ رفعت منتدىً ثقافيا وأدبيا وفنيا حيث ربطته صداقة قوية بالموسيقار محمد عبدالوهاب الذي أطلق عليه الصوت الملائكي وكان يحرص على قضاء أغلب سهراته في منزل الشيخ بالسيدة زينب وكثيرا ما كانت تضم هذه الجلسات أعلام الموسيقي والفن وكان عبد الوهاب يجلس بالقرب منه في خشوع وتبتل وتدور بينهما حوارات ومناقشات حول أعلام الموسيقي العالمية.

أحمد حسن

وقرأه القرآن على الناصية

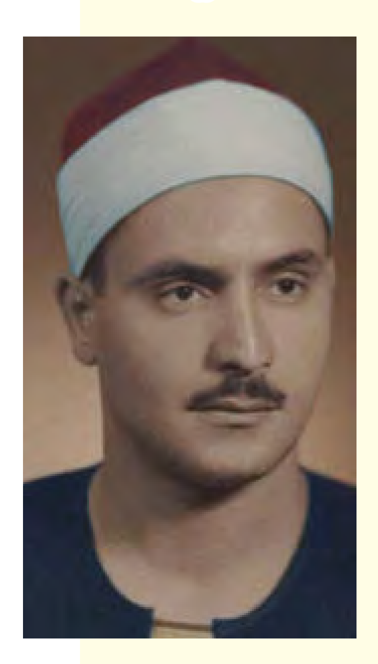
العشر خلال عشر سنوات وأم السعد هى أشهر امرأة فى قراءات القرآن الكريم وتخصصت فى القراءات العشر وتعلم على يدها العديد من المشايخ وكان زوجها هو الشيخ محمد فريد نعمان. وبدأت علاقته بالرئيس السادات فى تغير مجر حياته، حيث كان أول مرة يسمع فيه الرئيس السادات صوته كان فى احتفالات البحرية بالإسكندرية حينما كان مجندا بها حيث أعجب به السادات ثم رشحه بعدها الدكتور حمدى السيد للقراءة وفوجئ بعدها بالرئيس السادات يقول له "يا دكتور أنت معانا" وبعدها بأيام قلائل صدرت أوامر بانضمام الشيخ نعينع للرئاسة ليصبح من المستشارين الأطباء للرئاسة وفى نفس الوقت القارئ الرسمى للرئاسة فى جميع المناسبات الرسمية وكان الرئيس السادات يحب الاستماع للقرآن، وبعد استشهاد السادات تركه الرئيس مبارك كما هو قارئا رسميا للرئاسة ولا يزال يقرأ فى المناسبات الرسمية.

ومن المفارقات العجيبة للدكتور نعينع أن الموسيقار عبد الوهاب كان قد التقى به فى منزله واختاره لغناء أغنية وطنية ولكن الشيخ رفض وخشي أن يتحول إلى مطرب وطلب أن يظل قارئا وقد قرأ فى عزاء الإعلامية آمال فهمى تنفيذا لوصيتها حيث ساهمت فى تقديمه للإذاعة فى بداية السبعينيات فى برنامجها على الناصية وقد زار الشيخ نعينع العديد من الدول العربية والإسلامية والأوروبية لإحياء ليالى شهر رمضان الكريم فسافر إلى إيران وماليزيا وإندونيسيا وباكستان الهند وأمريكا وقد التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٧٩ بعد النجاح فى اختبار اللجنة كما سجل المصحف المرتل ٣١ ساعة وأهداه كاملا للإذاعة وسجل أيضا المصحف المجود ٨٠ ساعة وأهداه للإذاعة. وقد تلقى الدكتور أحمد نعينع دعوة من عائلة الرئيس الراحل حسنى مبارك لإحياء ليلة عزائه فى مسجد المشير طنطاوى وللشيخ هوايات منها القراءة والتفسير والأحاديث كما يعزف على البيانو بجانب عمله الأساسى كطبيب أطفال.

إبراهيم الصعيدى

«الصوت الباكى»

حكاية المسجد الذي بناه المنشاوي بنصيحة من صاحبه القبطي



هو من أسرة عريقة فى تلاوة وتجويد القرآن الكريم ويعد واحدًا من كبار القرّاء فى مصر والعالم العربى كله ورث حلاوة صوته وأصالة صنعة تلاوة القرآن من أسرته التى عُرف عنها الخشوع فى التلاوة يتسم صوته بالحزن والوقار إنه الشيخ الجليل محمد صديق المنشاوى.

وُلد فى عام ١٩١٩ فى قرية البواريك التابعة لمركز «المنشاة» بمحافظة سوهاج.

لقبه البعض بصاحب «الصوت الباكي» لما فيه من خشوع تام.

سجل القرآن ترتيلا كاملا برواية حفص عن عاصم وهى الرواية المشهورة فى مصر.

سيطر الشيخ محمد صديق المنشاوى على مملكة تلاوة القرآن الكريم فى مصر والعالم العربى طوال حقبة الخمسينيات .

رفض أن يخوض اختبار اذاعة القرآن الكريم وهو ما دفع الإذاعة أن تذهب إليه بكامل معداتها وفنييها ومهندسيها لتسجيل قراءاته فكان الشيخ المنشاوى أول قارئ تنتقل إليه الإذاعة وتعتمده فى محله الخاص وقد سجل أيضا لإذاعة سوريا ولندن فضلا عن مواظبته على قراءة القرآن فى مسجد الزمالك كقارئ مكلَّف من قِبل وزارة الأوقاف.

مثله مثل باقي القراء كان يعشق صوت أم كلثوم ويصف صوتها بالقوة والفخامة وكان يعشق سماع صوت الشيخ «طه الفشنى» كما كان يعشق تلاوة الشيخ محمد رفعت للقرآن.

> ذهبت إليه الإذاعة بكامل معداتها وفنييها ومهندسيها لتسجيل قراءاته بعد أن رفض أن يخوض اختبار إذاعة القرآن الكريم

بنى الشيخ محمد صديق المنشاوي مسجدًا يحمل اسم والده وحسب ما ذكر فضيلته في تسجيل إذاعي بصوته «بأن هناك قصة وراء قصة البناء وهي أن هذا المسجد بالأساس كان عبارة عن جراج منزله إلا أن أحد المهندسين نصحه بالإيجار منعا للإزعاج وبالفعل أخذ المنشاوي بالنصيحة وتعاقد مع هيئة البريد وبنك بورسعيد ولكن لم يتم الإيجار وفجأة وجد المنشاوي صديقا قبطيا يقول له: «أنا لو منك أعمل المكان ده مسجد..» وأثار اقتراح صديقه القبطي الحاجة التي كانت في نفس «المنشاوي» والتي لم يسبق له التصريح عنها لأحد فوجد نفسه يستقل سيارة ويتوجه لشخص بهيئة البريد يطلب منه مساعدته في فك العقد فيما بينه وبين البريد، وروى له القصة كاملة وهو يقول: «ده رجاء خاص إلا أن الرجل أخبره بأن إنهاء العقد من المستحيلات وعاد «المنشاوي» لبيته.

وفي اليوم التالي فوجئ باتصال هاتفي يرد له من الشخص ذاته وهو يقول: «تمم مشروع المسجد» وبالفعل تم البناء.

أصدر الرئيس عبد الناصر قرارا بسفره إلى لندن لتلقى العلاج، ولكن الشيخ محمد صديق المنشاوى توفي عام ١٩٦٩قبل أن يكمل الخمسين عاما متأثرا بمرض دوالى المرىء وهو المرض الذى لازمه فترة طويلة من حياته.

محمد أبو خضرة



اختاره الملك فاروق قارئاً للقصر الملكي وكرمه عبد الناصر وأخذه معه السادات في زيارته للقدس

قصة استدعاء الشيخ مصطفى إسماعيل للقصر الملكي بأمر من فاروق

أول قارئ يسجل في الإذاعة المصرية دون اختبار وبأمر ملكي واختاره الملك فاروق قارئًا للقصر الملكي وكرمه عبد الناصر وأخذه معه السادات في زيارته للقدس ولقب بـ"قارئ الملوك والرؤساء". إنه الشيخ مصطفى محمد المرسي إسماعيل من مواليد قرية ميت غزال مركز طنطا محافظة الغربية في ١٧ من يونيو عام ١٩٠٥ م وكان والده مزارعا وقد ألحقه بكتاب القرية وعمره ٥ سنوات وأتم حفظ القرآن قبل أن يتجاوز الثانية عشرة من عمره.

التقى الشيخ مصطفى إسماعيل بالشيخ محمد رفعت في عزاء أحد الأصدقاء بالقاهرة ويدعى القصبي بك عام ١٩٢٢ بعد أن ذاع صيت الشيخ مصطفى إسماعيل في محافظة الغربية لعذوبة أدائه.

كان أهل المتوفى قد استدعوا الشيخ محمد رفعت لإحياء تلك الليلة ولما انتهى الشيخ رفعت من قراءته ترك مكانه لهذا القارئ الشاب ليقرأ فانبهر الشيخ رفعت به وبقراءته وطلب منه أن يستمر في التلاوة فظل يقرأ مدة تزيد على الساعة ونصف الساعة وسط تجاوب الحاضرين وإعجابهم ولما انتهى قبّله الشيخ محمد رفعت وهنأه.. وكانت إشادة الشيخ محمد رفعت بمثابة شهادة رفيعة من "قيثارة السماء"

> وكانت إشادة الشيخ محمد رفعت بمثابة شهادة رفيعة من "قيثارة السماء"

للشيخ مصطفى إسماعيل لينطلق في سماء عظماء قراء القرآن الكريم.

التحق الشيخ مصطفى إسماعيل بالمعهد الأحمدي بناء على نصيحة من الشيخ محمد رفعت ليتعلم القراءات السبع وأحكام التلاوة ولتميز صوته حظي الشيخ بشهرة واسعة كان كثيرًا ما يطلب من الناس لإحياء المآتم وسهرات الذكر فترك الدراسة بالمعهد وهو ما أغضب جده إلا أن الأخير تفاجأ بحفيده يعطيه ٣٠ جنيهًا ادخرها من عمله بتلاوة القرآن ويطلب منه أن يشتري له أرضًا زراعية "نصف فدان" بقرية ميت غزال وهو ما جعل الجد يشعر أن حفيده أصبح رجلًا يعتمد عليه خاصة بعد أن وعده بأن يصبح في منزلة الشيخ محمد رفعت.

استمع الملك فاروق ملك مصر والسودان إلى صوت الشيخ مصطفى في الحفل الذي نقلته الإذاعة من مسجد الإمام الحسين فانبهر به وأصدر أمرًا ملكيًا بتكليفه ليكون قارئًا للقصر الملكي فحاول محمد باشا سالم السكرتير الخاص للملك معرفة أية معلومات عن الشيخ مصطفى من الإذاعة فأخبره بعض القراء بأنه قارئ مجهول لا يعرفون عنه سوى اسمه فذهب إلى الشيخ محمد صيفي الذي أخبره عن عنوانه.

وبينما كان الشيخ يجلس بين أهله وأولاده بقرية ميت غزال إذ به يفاجأ بعمدة القرية ومأمور المركز يقتحمان عليه بيته ويطلبان منه الذهاب غدًا إلى القصر الملكي لمقابلة مراد باشا محسن ناظر الخاصة الملكية بقصر عابدين. فسافر إلى القاهرة في صبيحة اليوم التالي والتقى ناظر الخاصة الملكية الذي هنأه بتقدير الملك لصوته وموهبته وأخبره بالأمر الملكي بتكليفه قارئًا للقصر لإحياء ليالي رمضان بقصري رأس التين والمنتزه بمدينة الإسكندرية.

وتوفي الشيخ مصطفى إسماعيل يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر الأول عام ١٩٧٨ م بعد أن دخل في غيبوبة كاملة.

نساء مقرئات للقرآن فى مصر

اعتماد 30 قارئة فى أول مسابقة للإذاعة

يحظى العالم العربى ومصر بصفة خاصة بالكثير والكثير من مشاهير القراء والأصوات رائعي تلاوة القرآن الكريم منذ سنوات طويلة مضت، ولكن التلاوة لم تقتصر على المقرئين الرجال فقط ولكن اتضح أن مصر منذ عصر محمد على بها قارئات مشهورات بجمال التلاوة للقرآن الكريم وتم اعتماد ٣٠ قارئة للقرآن فى المرحلة الأولى بعد الإعلان عن مسابقة لقبول قارئات جدد بالإذاعة، وهو ما يحدثنا عنه المؤرخ الكبير إبراهيم العنانى عضو اتحاد المؤرخين العرب والذى يقول إنه مع بداية القرن العشرين كانت تقاليد المآتم تقضي إقامة ثلاثة أيام للرجال ومثلها للنساء وكان لابد لإحياء ليالي المآتم لدى السيدات من قارئات وكن ينحدرن من مهن النياحة أو المعددات كما كان يطلق عليهن.. بعد ذلك انتشرت أصوات القارئات خارج المآتم أيضاً.. ففي عهد محمد علي باشا، أحيت الشيخة أم محمد لليالي الكريم لقاءات في قصور مسئولي الدولة، وفي النصف الأول من القرن العشرين كانت هناك قارئات أمثال الشيخة كريمة العدلية ونبوية النحاس ومنيرة عبده ، وسكينة حسن التي أحتفظ لها بتسجيل نادر تقرأ فيه سورة طه بصوتها الجميل أو الشيخة مبروكة التي لها تسجيل عمره مائة عام تقرأ فيه أول سورة الإسراء ولهذا تم اعتماد٣٠ قارئة في المرحلة الأولى بعد الإعلان عن مسابقة لقبول قارئات جديدات . وتقدمت كثيرات للاختبارات من مختلف المناطق والمؤهلات الدراسية حتى إن كثيرات منهن لسن أزهريات ونجحن بتفوق فقد كانت هناك قارئات شهيرات يقرأن القرآن بالإذاعة، وبين العامة والحكام علي وجه سواء والغريب أن يتم هذا في وقت كان محرماً على المرأة التعليم والعمل، وبرزت من الأصوات النسائية الطيبة التي تجيد تلاوة القرآن الكريم بالإذاعة أمثال الشيخة منيرة عبده التي بدأت القراءة وعمرها ١٨ عاماً، وكانت لها جماهيرية في العالم العربي لحسن أدائها، وكان أجرها قريباً من أجر مشاهير القراء آنذاك، وكذلك الشيخة كريمة العدلية التي لها بعض

أسباب رفض إذاع



عاش حياته في رحاب القرآن الكريم منذ الصغر وقرأه بالفطرة دون دراية بعلم الموسيقى والمقامات وأثرى بصوته العذب وجدان الأمة العربية والإسلامية إنه الشيخ محمد محمود الطبلاوي الذي رحل عن عالمنا هذ العام.

ولد الشيخ القارئ محمد محمود الطبلاوي في ١٤ نوفمبر ١٩٣٤م بحي ميت عقبة التابع لمحافظة الجيزة وتعود أصوله إلى محافظتي الشرقية والمنوفية وتزوج قبل أن يبلغ عامه العشرين تحديدا وهو ابن ١٦ عاما.

مارس عمله قارئا للقرآن في المآتم والمناسبات الكبرى وهو في الثانية عشرة من عمره وكان ينافس وقتها مشاهير القراء المعتمدين بالإذاعة.

حفظ الشيخ «الطبلاوي» القرآن على يد الشيخ غنيم عبيد الزاوي وتعلم أحكام التجويد والتحق بمعهد القراءات لتعلم أحكام




الشيخة سكينة حسن


الشيخة منيرة عبده


الشيخة خوجة إسماعيل

التسجيلات في الإذاعة، كانت ذائعة الصيت مع زوجها الشيخ علي محمود الذي كان أيضاً أستاذاً للموسيقى العربية، علماً أنهما كانتا مكفوفتي البصر.

الشيخة كريمة العدلية

ويقول المؤرخ إبراهيم العناني: ذاع صيت كريمة العدلية بداية القرن العشرين من خلال الإذاعة المصرية التي جمعتها بالشيخ علي محمود في التلاوة ينصت فيها كلاهما إلى الآخر وهو ينشد أو يقرأ بصمت. إذ حرصت كريمة على أداء صلاة الفجر في مسجد الحسين لتتمكن من الاستماع إلى الشيخ علي محمود وهو يرفع الأذان. بينما حرص الأخير بدوره على الاستماع إليها وهي تنشد المدائح النبوية وتقرأ القرآن وكان الشيخ علي محمود يفضل صوت كريمة العدلية على كثير من القراء الرجال.

من أشهرهن كريمة العدلية ونبوية النحاس ومنيرة عبده

1973 وفاة أشهر قارئة للقرآن فى مصر الشيخة نبوية النحاس

الشيخة سكينة حسن

ويضيف قائلا كانت هناك أيضاً الشيخة (سكينة حسن) وكانت ممن سجلن القرآن الكريم على أسطوانات ويبدو أنه صدرت فتوى تحرم هذه التسجيلات فانتقلت سكينة حسن من مجال تلاوة القرآن الكريم إلى مجال الغناء والطرب وسجلت مجموعة ممتازة من القصائد التقليدية على الأسلوب المتعارف عليه قديماً وبإيقاع الوحدة وتغير اسمها من الشيخة سكينة حسن إلى المطربة سكينة حسن وهي من مواليد سنة ١٨٩٢ وتوفيت عام ١٩٤٨ ولها ترتيل مسجل منذ عام ١٩١١ وبسبب الهجوم عليها على اعتبار أنها سيدة تركت التلاوة وتوجهت للغناء، وقبلها كانت الشيخة (مبروكة)ولها تسجيل في عام ١٩٠٥ والأمثلة كثيرة .

الشيخة منيرة عبده

ويقول العناني: مع بدء الإذاعة المصرية عام ١٩٣٤ ، كانت (منيرة عبده) في طليعة ، الذين رتلوا القرآن بأجر قدره ٥ جنيهات، في وقت كان الشيخ محمد رفعت يتقاضى خلاله ١٠جنيهات ، لكنها اصطدمت بفتوى ظهرت مع دقات طبول الحرب العالمية الثانية ، مفادها أن (صوت المرأة عورة).

الشيخة خوجة إسماعيل

أما الشيخة خوجة إسماعيل وجاءت تلاوتها الإذاعية الأولى في العاشرة صباح الأحد ١٩٣٦/٤/١٩وبلغ عدد تلاواتها في الظهور الأول ثلاث تلاوات صباحية في ١٩و٢١و٢٣ /١٩٣٦/٤وزاد اهتمام الإذاعة بتلاوة الشيخة خوجة في شهر مايو لدرجة أنه أسندت إليها في شهر مايو ١٩٣٦ كل التلاوات النسائية وبلغت ثلاث تلاوات في الأسبوع الواحد، وواصلت الإذاعة ما تبقي من عام٣٦ تقديم أغنية للشيخة كريمة العدلية بجانب تلاوتها القرآنية بالإضافة إلى تلاوات الشيخة منيرة عبده وخوجة إسماعيل.

1973..وفاة آخر قارئة للقرآن «الشيخة نبوية النحاس».

ويضيف قائلا: لم يكن ثلاثي قارئات الإذاعة وحدهن يرتلن القرآن في ذلك العصر ويذكر المعاصرون أن قارئات القرآن في ربوع مصر كن بالمئات وأخذن حظاً طيباً من الشهرة، ومع بداية ١٩٣٧ قدمت الإذاعة ثلاث تلاوات لقارئة واحدة في كل أسبوع بالتناوب لمنيرة عبده وكريمة العدلية واختفت الشيخة خوجة إسماعيل من برنامج الإذاعة ثم انخفض معدل تقديم التلاوات إلى تلاوة واحدة كل أسبوع لكل منهن مع بدايات عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٩ ظهرت قارئة جديدة هي الشيخة منيرة أحمد المصري التي قدمتها الإذاعة في منتصف ١٩٤٠ إلا أن الإذاعة كانت في شهر رمضان تحجب عن السميعة تلاوات القارئات المعتمدات من قبل الإذاعة !!!

واستمرت تلاوة المرأة للقرآن في حفلات وتجمعات عامة وخاصة حتى عام ١٩٧٣ حين توفيت آخر سيدة رتلت القرآن الكريم الشيخة (نبوية النحاس) .

سلوى محمود

ـــة القرآن الكريم اعتماد الشيخ الطبلاوي

التلاوة وأول أجر تقاضه حسب ما صرح به فضيلته «خمسة صاغ ».

شخصيات كثيرة أثرت في حياة الشيخ الطبلاوي كان أبرزها محفظه الذي كان يقول له دائما : «يا شيخ طبلاوي أنت سيكون لك شأن عظيم في المستقبل».

كان الطبلاوي من محبي الاستماع لصوت كوكب الشرق أم كلثوم وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب ويشجع نادي الزمالك وتجمعه علاقات طيبة مع كبار القراء وعلى رأسهم الشيخ محمود المنشاوي وعبد الباسط عبد الصمد والشيخ مصطفى إسماعيل وكامل يوسف البهتيمي.

عندما سئل عن ثروته قال الشيخ رحمه الله ثروتي القرآن الذي يجمع البركة وينير القلوب ويحفظ البشر ويعطيني الأمان والقناعة.

تقدم الشيخ الطبلاوي للإذاعة أكثر من مرة ورفض بدعوى عدم حفظه لما يسمى بالنغم الموسيقي، وتكرر الرفض أكثر من مرة وقرر عدم التقدم مرة أخرى حتى علم محمد عبدالوهاب الموسيقار الكبير بالأمر فالتقى به في إحدى المناسبات وقال له سوف أعلمك النغم الموسيقي. ومع مرور الوقت اعتمد الشيخ الطبلاوي بالإذاعة والتليفزيون.

دُعي الشيخ الطبلاوي من قبل الملك خالد بن عبدالعزيز لقراءة القرآن داخل الكعبة وقبل الدعوة وصلى فى كل ركن من أركانها ويعد أول قارئ يقرأ القرآن داخل الكعبة المشرفة وقدمت له هدية عبارة عن قطعة كبيرة من كسوة الكعبة ظل محتفظا بها حتى وفاته.

محمد عبد النبي

أنا حر



حسن زعفان

سقوط الإخوان والاختبار الأخير!

لقد أصبح تنظيم الإخوان المسلمين عبئا ماديا وخسارة سياسية على الدول التى تأويه، فلم تعد أدبيات تنظيم الإخوان القديمة صالحة مع التعاطى السياسى مع الأحداث التى تتطور عالميًا يومًا بعد يوم وساعة بعد ساعة حتى أصبح تنظيم الإخوان – على حد قول هنرى كسينجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق والسياسى المخضرم –والذى قال بالحرف الواحد: لقد أصبح تنظيم الاخوان بعيد جدًا عن مرمى أهدافنا المستقبلية فى منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية – ويبدو أن كسينجر والذى قدم نصيحة ثمينة لأوباما وهيلارى كلينتون بألا يعولا كثيرًا على تنظيم الإخوان في تنفيذ مخطط ما كان يسمى بالشرق الأوسط الجديد والحقيقة أن تنظيم الإخوان قد سقط سقوطا مدويًا حتى قبل الدخول فى الاختبار الأخير، فقد أصبح مجرد وجود التنظيم بشكل شبه رسمى فى أوروبا أو أمريكا يشكل عبئا سياسيا وكراهية اجتماعية كان ولا يزال يخشاها الساسة فى أوروبا وأمريكا وهو ما دفع العديد من البرلمانيين فى أكثر من دولة أوروبية ومنها بريطانيا لتقديم طلبات إحاطة واستفسارات عن جدوى دعم تنظيم الإخوان فى بلادهم وإيواء مكاتب للإخوان فيها،وقد قال تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الأسبق «لقد حان الوقت لمراجعة موقفنا السياسى تجاه الإخوان»، كل ذلك يجعلنا نستخلص عدة اتجاهات ستسير فيها سياسة أوروبا وأمريكا؛أولاً: الإعلان عن تنظيم الإخوان كجماعة إرهابية وهو أمر كان منتظرًا أو كان مؤجلاً منذ فترة، ثانيًا: الإعلان عن تورط الإخوان فى دعم تنظيمات إرهابية فى أوروبا وأمريكا بصورة مباشرة مما يجعل قيادات التنظيم المقيمة فى تلك الدول على قائمة الاتهام المباشر كداعمين للإرهاب، ثالثًا أن الاعتماد على الإخوان كتنظيم إسلامى يراه الغرب وسطيا فى التوجهات أصبح مكشوفًا وأن الإخوان ما هو إلا تنظيم من صناعة المخابرات الأنجلو أمريكية أدى دوره وانتهى.

خلاصة القول، إن سقوط الإخوان كان متوقعًا قبل انتهاء مدة الرئاسة الثانية للرئيس الأمريكى أوباما وربما كان التخطيط هو تأخير السقوط بعض الوقت حتى يتم الترتيب للبديل الذى يمكن أن يحل محل تنظيم الإخوان والذى قدم خدمات سياسية لأوروبا وأمريكا على مدار حقبة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات حتى سقوط وتفكك الاتحاد السوفيتى.

وما يتم الآن هو عمليات تنظيف وتطهير لفلول الإخوان الهاربين فى الدول التى استخدمتهم لتحقيق أهداف سياسية تمت ولم يعد لهم أهمية، بل أصبحوا عبئا يجب التخلص منهم.

صباح جديد



بهاء زيتون

عيد إلكتروني!!

فين صلاة العيد؟.. فين «لبس» العيد؟.. فين الفسح؟.. فين الكحك؟.. فين وفين؟.. أقول له: إنه عيد إلكترونى بسبب تداعيات فيروس كورونا.

والحقيقة إنها أشياء ومظاهر سنفتقدها فى عيد هذا العام بسبب الإجراءات الاحترازية والوقائية المشددة التى اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا بعد أن زاد عدد الحالات خلال شهر رمضان..

وهى إجراءات لا مفر منها.. ومنها فرض حظر على تحرك المواطنين من الخامسة مساءً وحتى السادسة صباحًا من اليوم الأحد أول أيام العيد وحتى يوم الجمعة المقبل ووقف حركة المواصلات العامة والأتوبيسات وغلق جميع المحال التجارية والمولات والمطاعم والشواطئ العامة والمتنزهات..

وستتم إذاعة صلاة العيد من مسجد السيدة نفيسة «رضى الله عنها» بحضور قرابة ٢٠ شخصًا من العاملين به ووزارة الأوقاف مع السماح للمساجد بنقل تكبيرات العيد من الإذاعة عبر مكبرات الصوت دون أى تجمعات بالمساجد والساحات.

.. وبالتالى فإن الاحتفال بالعيد سيقتصر على البيت ليحتفل به المواطن إلكترونيًا.. أمام التليفزيون ومع «النت» ومواقع التواصل «الفيس بوك» وأخواته و«الرغي» فى التليفونات وتبادل رسائل التهنئة الإلكترونية والأكل والشرب و«تحويش» العيدية.

بالطبع إنه شيء يحزن.. وخاصة عند الشباب والنشء الصغير الذين ينتظرون العيد للتفسح والتنقل بين المتنزهات والحدائق وركوب المراجيح واللهو واللعب.. وزيارة الأقارب و«لبس» ملابس العيد الجديدة وغيرها من مظاهر العيد.. لكن ما باليد حيلة فإننا أمام جائحة لا ينفع التهاون أمامها حتى «لا نلبس فى الحيط».

فهذه الظروف الطارئة تفرض علينا أن تتحول حياتنا لكل شيء إلكترونى بدءًا من الدراسة والامتحانات ومرورًا بالخدمات الحكومية وانتهاءً بالاحتفال بالمناسبات ومنها الأعياد.. «ورب ضارة نافعة» لتفعيل التعامل بالأنظمة الإلكترونية فى كل شيء والتوسع فيها فيما بعد فيروس كورونا.

وهى فرصة جاءت على «طبق من فضة» للدولة لاستغلالها فى التوسع فى استخدام الأنظمة الإلكترونية (الدراسة والامتحانات وسداد الفواتير وتجديد الرخص واستخراج شهادات الميلاد والشراء».. وكل الأمور الحياتية..

عيد سعيد على كل المصريين..

وكل عام وأنتم بخير.

العمارة بين الكهولة والشباب

وجهة نظري



سيد تقي

العمارة فن البناء، والمعمارى فنان بطبعه، وعمل المعمارى من المهد إلى اللحد، بمعنى أنه يقوم بتصميم المستشفى التى يولد بها الإنسان وفى نفس الوقت يصمم المقبرة التى يدفن بها نفس الإنسان، والمعمارى غريب بطبعه، فهو يعيش ويتجول داخل تصميمه على الورق قبل أن يتم البناء ليكون واقعا ملموسا، كما أنه وأقصد هنا المعمارى يتعايش مع أشياء أخرى بعضها جماد وبعضها حيوان، فهو الذى يصمم المصنع والمزرعة، يتعامل مع الماكينات ودورة الإنتاج ويتعامل مع الحيوان ويدرس طباعه وتصرفاته حتى حركاته العشوائية، دعونا من الكلام عن المعمارى وتخيلاته وتصرفاته ورسوماته ونتطرق إلى المبانى فى مرحلة الشباب والكهولة.

من قبل كان يراعى فى تصميم المبانى جودة الحياة سواء فى تصميم الواجهات أو التصميم الداخلى ودراسة الإضاءة والتهوية وألوان الواجهات وخامات التشطيب وكان الغالب على المبنى مدى ملاءمته لمعيشة الإنسان دون النظر إلى تكلفة الإنشاء وسعر الوحدة السكنية، وهذا ما أسميه من وجهة نظرى مرحلة الشباب فى العمارة.

اليوم الموضوع مختلف اختلافا جذريا؛ لأن المتحكم فى مراعاة تطبيق جودة الحياة من عدمه هو الأسعار وذلك لارتفاع أسعار مواد البناء، والمكسب السريع والعشوائية فى المباني، فظهرت أشكال غريبة كوكتيل لا يتناسب مع راحة الإنسان فأصبحت الوحدة السكنية عبارة عن علبة داخل صندوق، ظهرت عمارة الصناديق والتى أسميها عمارة الكهولة والتى تسيطر عليها الناحية الاقتصادية فقط دون النظر للجمال وجودة الحياة.

فى السبعينيات من القرن الماضى كانت هناك أزمة إسكان رهيبة فى مصر، وكان لابد من البحث عن حلول لهذه الأزمة، وكان لابد من اقتحام الصحراء وإنشاء مدن جديدة كحل لهذه الأزمة مع الأخذ فى الاعتبار تخفيض سعر الوحدة السكنية لتتناسب مع دخل المواطن البسيط فظهرت عمارة الصناديق وكانت الحل لهذه الأزمة، واختفى دور المعمارى هنا، وأصبحت المبانى عبارة عن صناديق وأهمل الجمال وجميع العناصر التصميمية المهمة فى تصميم المبانى السكنية.

وحتى يتم الرجوع إلى عمارة الشباب، هنا سوف نتحدث عنه فى المقال القادم بإذن الله.

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

هناك حق يتوجب الأداء لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ولأعضائه الأجلاء والعاملين فيه، لتفاعلهم بكل إيجابية مع الواقع فى ظل الظروف الراهنة، والإجراءات الوقائية المقررة من الجهات المختصة حفاظا على صحة الناس من«كورونا»..

نعم، المجمع يستحق التقدير، فلقد واصل رجاله جلساتهم وأعمالهم، مستثمرين تقنيات التواصل إلكترونيا فى إنجاز مقررات لجانهم المختلفة..

فلقد تجلى ذلك لى من خلال حديثى مع: الأستاذ الدكتور محمود الربيعى عضو مجمع اللغة العربية ونائب رئيس المجمع..

الأستاذ الدكتور عبد الحميد مدكور الأمين العام للمجمع.. الأستاذ الدكتور حافظ شمس الدين عضو مجمع اللغة العربية والمجمع العلمى ومقرر لجنة علوم البيئة بالمجمع.. الأستاذة الدكتورة وفاء كامل عضو مجمع اللغة العربية ومقررة لجنة اللغة والإعلام.. والأستاذ الدكتور عبد الحميد شيحة المشرف على البرنامج الثقافى للمجمع..

حيث تابعت بنفسى عن كثب أجواء هذه النقاشات ونقلت جانبا من هذا للمستمعين الكرام..فكل لجنة من لجان المجمع الجليل استثمرت فى هذه الأجواء الرمضانية الكورونية وسائل التواصل وروابط الـ«أون لاين»بحرفية وجندية وشجاعة وصبر وحلم.. فى إتمام المهام..منطبقا عليهم ما وصف به الشاعر أبو تمام –مادحا–الخليفة المعتصم:

إقدام عمرو ، فى سماحة حاتم

فى حلم أحنف ، فى ذكاء إياس

هذا الالتزام بجندية وفداء من قبل مجمع اللغة العربية بإرشادات وتعليمات الجهات المختصة بإنجاز المهام والأعمال على أتم وجه بما يتواءم مع الظروف الراهنة–يستحق أن يكون الجميع على علم به ،لهم التحية والتقدير..ولرجال جيشنا وشرطتنا وللجيش الأبيض وكل عامل بجندية مراعيا الإجراءات الوقائية من كورونا ، وفق تعليمات المختصين، حفاظا على صحة واقتصاد وسلامة الوطن والمواطنين..شكرا مجمع اللغة العربية..

إشراف: محمد رفعت



الذراع اليمين لعشماوي: «الكُحل»..مفتاح شخصية الإرهابي

كتبت: نورالهدى فؤاد

زخرت دراما رمضان 2020 بتألق عدد من الأسماء ممن تربوا على خشبة المسرح الذي يثبت أبوته الشرعية لأجيال متعاقبة من أفضل نجوم الفن في مصر، ومن بين هؤلاء الفنان الشاب عابد عناني، والذي أثار إعجاب الجمهور والنقاد من خلال دور "عماد" الإرهابي والذراع الأيمن لـ"هشام العشماوي" في مسلسل "الاختيار" الأعلى مشاهدة هذا العام، حتى اختلفت تعليقات الجمهور حوله ما بين مشاعر الإعجاب ومشاعر الكره المنعكس من كراهية الشخصية، وفيما يلي حوارنا معه..

– بعد نجاح «الاختيار».. هل ترى أننا نحتاج لتقديم تلك النوعية من المسلسلات مرة ثانية ؟

بالتأكيد.. ولا بد من تكرار التجربة ثانية وثالثا.. نحن نعيد اكتشاف دور الفن المصرى الذى يمثل حضارتنا العظيمة التى احتضنت كل الأديان وساهمت فيها، بالإضافة لتأثير الفن وقوته كحائط صد ضد الأفكار الهدامة.

ربما يعتبر نجاح «الاختيار» امتدادا لنجاح فيلم «الممر» الذى يثبت أننا نحتاج لـ «بروزة» الكثير من البطولات ليس فقط الجيش ولكن من التاريخ والشخصيات المصرية الحقيقية ونحكى قصصهم من الواقع.

يجب «بروزة» الكثير من البطولات ليس فقط الجيش ولكن من التاريخ والشخصيات المصرية الحقيقية ونحكى قصصهم من الواقع



– وما رأيك فى تعليقات الجمهور على «عماد» وبعضها الساخر من «الكحل»؟

أضحك عندما أتابع تلك المنشورات على مواقع التواصل، التى يصل بعضها للكره والعبارات العدائية الغريبة وكأننى «عماد» الحقيقى، فتعليقات الجمهور مهمة ودليل نجاح ومتابعة واهتمام سواء جاءت إيجابية أو سلبية، وهذا طبيعى لمسلسل ربما يشهد أعلى نسبة مشاهدة لمسلسل خلال ١٠ أو ١٥ عاما.

ولكن الكحل من التفاصيل التى أضفتها بعد مذاكرتى للشخصية التى كتبت جيدا، بالإضافة لعدد من الإضافات التى جمعتها لأصل للصورة الأقرب لـ «عماد» كشكل الدقن والشعر الذى يتطور مع الشخصية ومراحل تحولها حتى صبغ الشعر والدقن فيما بعد، وهى تفاصيل كنت أحب أن يلاحظها الناس أكثر من الكحل، وربما يأتى هذا تباعا.

– هل تعتبر «الاختيار» فرصة لإعادة تقديمك؟ وهل كنت تفضل دورا مختلفا؟

لا أفضل دورا آخر ولو كان ليا الاختيار كنت سأختار «عماد» لأن له مساحة جيدة ويحتاج لإمكانيات ومهم فى العمل ككل، أما عن اعتباره فرصة، فهو يمثل بداية جديدة ليس لى فقط،ولكنه نقلة لعدد من الوجوه المعروفة والجديدة على حد سواء.

– أخيرًا.. هل تعتبر الشخصية الإرهابية «مغيبة» أم «واعية»؟

بالطبع مغيب وأحمق، مجرد اقتناع أحدهم بفكرة أنه يمتلك الحقيقة المطلقة ثم يصل الأمر أن يعتقد أنه يملك حق فرض حقائقه على الآخرين من خلال الدم وحمل السلاح فهو لا يملك أى حكمة أو منطق، ولنا فى عودة «عماد» من ليبيا ومعه ٤٠ رجلا بهدف اختراق الحدود المصرية مثال.

والذى منه



النهاردة العيد.. كل عام وأنتم بخير

وإذا كان العيد هذا العام يأتى ونحن وأنتم فى بيوتنا محرومين من الحركة وضوء الشمس بسبب كورونا (عافانا وعافاكم الله) فإن القافية تحكم (بتعبير ولاد البلد)..

حكايتى عن السينما هذا الأسبوع (من زاوية الحركة وضوء الشمس)

أسرار الحركة.. الفضول الأول الذى أدى إلى اختراع السينما

.. حركة قطة تسقط من ارتفاع فتستقر على قوائمها الأربعة...

ذلك كان موضوع أول فيلم سينما فى العالم عام ١٨٩٢.. الفيلم كان فيلما قصيرا مدته لا تتجاوز الـ ٥ ثوانى أنتجه وأخرجه الفرنسى مارى جولز بكاميرا قادرة على التقاط ١٢ لقطة متتالية فى منتزه بولونيا العمومى..

الفيلم الثانى كان الفضول الدافع إليه أيضا.. فضول أحد الأثرياء فى أمريكا لمعرفة كيف تتحرك الخيول أثناء الجرى فى السباقات هذا الفضول دفعه إلى تشجيع اختراع آلة يتمكن بها من تصوير الخيول عند عدوها.. صنعوا ١٢ آلة.. كل آلة ارتبطت بخيط ممتد بعرض أرض السباق إذا مر عليه الحصان عملت الآلة والتقطت لحركته الصورة.. وهكذا تم التقاط ١٢ صورة تحكى حركة الخيول وقت الجرى..

وفى أول عرض سينما تجارى فى العالم ١٨٩٥.١٩٩٦المشاهدون الأوروبيون فى عرض مقهى كابوسين بباريس والمصريون فى عرض مقهى زوانى بالإسكندرية.. قاموا جريا هاربين من أمام الشاشة خوفا من أن يدهسهم القطار القادم الظاهرة صورته على الشاشة!

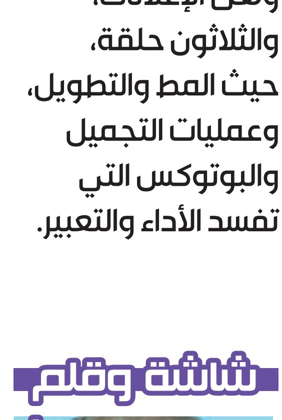
كان ذلك.. أول رد فعل من مشاهد (رد فعل على حركة).

... لكن قبل الحركة كان فضول عالم عربى اسمه حسن بن الهيثم وفنان إيطالى اسمه دافنشى تجاه ضوء الشمس .. ابن الهيثم قبل ألف سنة من الآن (عام١٠٠٢١) ظهر له أهم كتاب فى علم البصريات على نظرياته قام باختراع الكاميرا ثم كانت ملاحظة الفنان الإيطالى دافنشى عن إمكانية أن نرى خيالًا على حائط غرفة مظلمة، بينما تكون الشمس ساطعة خارجها نتيجة دخول شعاع من الضوء، عن طريق ثقب صغير بعد ذلك بقرون.. سر اختراع شريط السينما الذى يتحرك ونرى منه صورة على الشاشة..

عيد سعيد وكل عام وأنتم بخير

محمد ناصر العمدة

بشكل عام كان مستوى الدراما الرمضانية في هذا العام جيدا. رغم الكثير من الملاحظات، هناك اتقان أفضل بكثير في حرفة السرد، وأقصد بذلك الوعي بنوع المسلسل، وضبط بناء كل حلقة وصراعاتها،وعمل نهاية مشوقة، الكل حاول واجتهد، وإن ظلت هناك المشكلات الثلاث المتكررة التي تفسد الأعمال الدرامية، وهى الإعلانات، والثلاثون حلقة، حيث المط والتطويل، وعمليات التجميل والبوتوكس التي تفسد الأداء والتعبير.

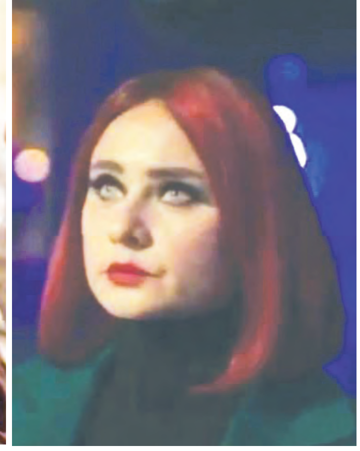


شاشة وقلم



محمود عبد الشكور







حصاد دراما رمضان:
«الاختيار» أفضل مسلسل .. نيللي كريم وسهر الصايغ ومحمود حميدة وخالد النبوى وخالد الصاوي وأحمد زاهر أفضل الممثلين

«الاختيار» فى رأيى هو أفضل مسلسل، وفى مجال الأداء التمثيلى لا يمكن إغفال تميز كل من نيللى كريم ودنيا ماهر فى «بـ ١٠٠ وش»، ومحمود حافظ وأحمد العوضى فى «الاختيار»، وسهر الصايغ فى «النهاية»، ومحمود حميدة وخالد النبوى فى «لما كنا صغيرين»، وخالد الصاوى فى «ليالينا٨٠»، وأحمد زاهر فى «البرنس».

معالجة «الاختيار»

كان يمكن أن يكون مسلسل «الاختيار» صاخبا وعالى الصوت، ولكن المفاجأة الحقيقية أن يكون عملا فنيا متقن الصنع فى كل عناصره تقريبا بداية من الكتابة الجيدة لـ «باهر دويدا»، والتى حققت نجاحا فى اتجاهات مختلفة، فالمسلسل ليس عن أحمد المنسى، ولكنه أيضا عن الفريق الآخر الذى يمثله هشام العشماوى، هناك بطلان يبدأ بهما الصراع منذ الحلقة الأولى، وهما لا يمثلان شخصيات حقيقية فحسب بكل تفاصيلهما الإنسانية، ولكنهما يمثلان فكرة تواجه فكرة، إنه صراع وعى وأفكار بالدرجة الأولى، وهو أمر واضح تمامًا فى كل مشاهد المسلسل، مما جعل للصراع الدرامى مستويين متكاملين يقدمان بكل قوة: مستوى الأفكار، ومستوى المعارك، وبالتالى يتجاوز العمل حتى شخصياته المعروفة، رغم براعة رسم الشخصيتين، لكى يطرح سؤالا أعمق هو: من أجل ماذا حارب المنسى؟ ومن أجل ماذا حارب العشماوى؟ فكأن الاثنين حلقتان فى صراع قديم ومعاصر.

يسير السرد فى ثلاثة محاور متضافرة بشكل مدهش: المحور الأول هو الانتقال بين قصة المنسى وقصة العشماوى، ليس بمنطق مشهد هنا وآخر هناك، ولكن بمنطق المقابلة والمقارنة، والمحور الثانى هو الدمج فى كل حلقة تقريبا بين التأثير العاطفى، وتمرير الأفكار السياسية، وبينما يبدو التأثير العاطفى نموذجًا للحزن النبيل، وليس الحزن الصاخب، فإن الأفكار تمرر بعيدًا عن الصوت العالى، تمرير الأفكار ليس من خلال المنسى وحده كما يعتقد البعض، ولكنه من خلال الجميع تقريبا، مثلا رأى العشماوى فى النظام التركى يمرر فكرة، بل إن شخصية مثل تلك التى لعبها محمود حافظ، رغم بساطتها وربما بسببها، هى من أهم وأخطر الشخصيات التى تمرر أفكارا سياسية فى المسلسل، نستطيع القول إنه يمثل أفكار الإنسان العادى الذكى عن السياسة ورجالها وأحوالها.

أما المحور الثالث فهو المزج بين الروائى والتسجيلى، والتسجيلى متفرد حقا حيث ظهرت فى المسلسل مواد مصورة هامة للغاية، مثل مشهد استجواب هشام العشماوى فى نهاية الحلقة الخامسة. التسجيلى هنا ليس ما نعرفه عن الواقع، بل ما لم نكن نعرفه، فكأنه ليس برهانا على ما تراه فى المشاهد الروائية فحسب، بل هو يقول لك بوضوح: إن ما تراه على خطورته، ونجاحه فى التأثير عليك، أقل كثيرا مما حدث فعلا، فما حدث أخطر مما تشاهده عشرات المرات، الحقيقية الواقعية مرعبة جدا مقارنة بما اخترنا تقديمه دراميا.

ظل صوت الدراما أعلى دائما من صوت الممثلين، وانهمرت الرسائل من خلال الدراما، وليس رغما عنها، أصبحنا أمام مسلسل ناضج يتلافى عيوب أعمال كثيرة صاخبة، ذلك لأن صناعه تعاملوا مع شخصيات ومواقف أولا، ولأن حياة المنسى والعشماوى منحت كاتب العمل مادة درامية جيدة وقوية، ولكن المادة وحدها لا تكفى، بل لعل زيادة المادة قد تغرى بالتهاون فى تشكيلها، اعتقادا بأن المتفرج سينحاز حتما لشهداء الوطن، ولكن السيناريو اشتغل على كل شخصية وعلى كل معركة أو موقف، وأعاد بناء القصة كلها، وهذا هو التعامل النموذجى فى رأيى فى أى عمل درامى، وبالذات فى الأعمال التى تحمل رسائل سياسية.

تطور فى حرفة السرد .. والإعلانات والبوتوكس والتطويل ثلاثى إفساد المسلسلات !

نجوم وأعمال

لم أتحمس لما شاهدته من حلقات «ليالينا ٨٠» باستثناءات قليلة فى مقدمتها شخصية دكتور جلال أرسطو التى يلعبها باقتدار خالد الصاوى، فى أحد أفضل أداءات الممثلين فى مسلسلات ٢٠٢٠ الرمضانية.

هذه الشخصية التائهة تكاد تمثل الحلم الضائع، رجل أصبح معلقا بين ماض مفقود، وحاضر بائس، فوقف على الخط الفاصل بين الجنون والعقل، طريقة أداء خالد، وبالتأكيد بإدارة المخرج أحمد صالح، تحقق هذا الإرباك المقصود، بحيث يبدو أحيانا تائها بالفعل عن واقعه، وأحيانا هاربا بإرادته منه، فى الحالة الأولى هو ضحية ظروف قاسية، وفى الثانية هو يصنع عالما موازيا، يحمى به نفسه من الانتحار، لعلها أيضا محاولة أخيرة للفلسفة لحماية عاشقها، شىء واحد لا يتغير دائما هو عيون حزينة تعكس هموما لا يمكن اخفاؤها.

أما المسلسل نفسه فقد اختار معالجة مأساوية لموضوعه، لدرجة أن البعض اعتقد أنه مسلسل ميلودراما، وهو ليس كذلك، لأن للميلودراما ملامح أخرى. ظلت معظم الخطوط تقليدية، وزادت جرعة اللطم والكآبة، فتحول التعاطف إلى نفور، ورغم تفاصيل الحنين إلى الثمانينيات، والموسيقى التصويرية العظيمة لـ «هانى مهنى»، إلا أن ذلك لا يكفى لكى تصنع دراما جيدة، خصوصًا أن فترة الثمانينيات





قدمت عنها أعمال تليفزيونية وسينمائية عظيمة تشهد على زمنها، من أحد أجزاء «ليالى الحلمية» ومسلسل «ذات»، إلى أفلام «سواق الأوتوبيس» و«الحب فوق هضبة الهرم» و«عودة مواطن» و«سوبر ماركت».

زوزو أو رجاء الجداوى.. كانت طاقة نور وحنان وخير فى مسلسل «لعبة النسيان». كان يمكن أن تكون شخصية كئيبة للغاية لأن كثيرا من المواقف مؤلمة، ولكن رجاء الجداوى منحتها لحظات شجن ومحبة، لم تبالغ فى التعبير أو فى استخدام صوتها، بدت فعلا مثل أم بديلة للجميع، ولعلها أيضا الصندوق الأسود لأسرار مسكوت عنها.

من أفضل أدوار رجاء الجداوى فى الدراما التليفزيونية، وعلامة نجاحه أنه ينسينا هيئتها التقليدية، وأدوارها المتكررة والنمطية المعروفة.

وبدورين مختلفين فى مسلسل «الاختيار» ومسلسل «الفتوة» أثبت محمود حافظ أنه من أبرز نجوم دراما رمضان ٢٠٢٠، ومن أفضل المواهب الحقيقية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة. ما بين عسكرى «الاختيار» وعربجى «الفتوة» مسافة واختلاف ولكن قدرة حافظ على التقاط التفاصيل، وفهم الشخصيات والتعبير عنها ساعده على التألق. سعد على سبيل المثال من أبرز شخصيات «الاختيار» رغم بساطته، أنه الفلاح الفصيح، وابن البلد، الذى يبدو متفرجا، ولكنه يفهم فى الحقيقة كل ما يدور حوله بالفطرة، مما يجعله قادرا على الفرز، بل ويمرر المسلسل على لسانه الكثير من الرسائل السياسية.

يستطيع محمود حافظ أن يقدم أطيافا من الشخصيات المتنوعة، من الشر الغبى إلى البساطة النبيلة، مكسب حقيقى للدراما المصرية.

وقدم أحمد فؤاد سليم فى مسلسل «الاختيار» أحد أفضل أدواره. والد أحمد المنسى هو الأصل الذى احتذى به الابن، وهو أيضًا مقاتل بدرجة إنسان. يبدع الفنان الكبير فى المحافظة على نغمة صوت هادئة، يشحنها بطاقة عجيبة من الثقة والحكمة.

محمود حافظ من أبرز نجوم دراما رمضان 2020 ومن أفضل المواهب الحقيقية التى ظهرت فى السنوات الأخيرة

مشهد مواجهته لابنه، وإخباره بإصابته بالسرطان، بإدارة المخرج بيتر ميمى، من أفضل مشاهد التشخيص فى دراما رمضان ٢٠٢٠.

كان يمكن أن يكون مشهدًا مليودراميا بشعا، عالى الصوت والنبرة، ولكنه تحول إلى مشهد حزن نبيل، مباراة فى السيطرة على النفس بين الطرفين، لن يبكى المنسى إلا بعد أن يترك والده، ميزان بسيط جدًا: المنسى فى مواجهة الأب، فى نهاية المشهد يجلس بجواره، كأن هذه الحركة البسيطة للمساندة بديل عن حركة لم تتم، لا يحتمل كبرياء الأب حركة تعاطف صريحة، أو نظرة رثاء، رجلان كبيران يهزمان اللحظة.

أحمد فؤاد سليم أحد الكبار حقا فى دراما هذا العام.

وأثبتت سهر الصايغ فى مسلسل «النهاية» أنها من أفضل ممثلات جيلها موهبة وبراعة وجرأة فى تقديم أدوار مختلفة. الفتاة التى بدت مثل شخصية تعرفها فى حارتك أو شارعك فى مسلسل «رمضان كريم»، ظهرت فى شخصية غريبة ومركبة فى «النهاية».. مزيج عجيب من المكر والتوحش، ومن الحب والكراهية، وهى من أفضل شخصيات المسلسل فى الكتابة، حيث تنتقل بين تعبيرات وأحوال متناقضة أحيانًا فى المشهد الواحد كما حدث فى مشهد مواجهتها مع عمرو عبد الجليل.

سهر حتما فى قائمة الأفضل فى دراما رمضان هذا العام من خلال دورها فى «النهاية»، مثلما تألقت وكانت ضمن نفس القائمة بعد عرض مسلسل «رمضان كريم».

وأتاحت حلقات «لما كنا صغيرين» من كتابة أيمن سلامة وإخراج محمد على أن نستمتع بأداء محمود حميدة وخالد النبوى فى المسلسل، ممثلان كبيران يمنحان المسلسل ثقلا واضحا، الشخصيتان مكتوبتان بشكل جيد، وهما موضع الصراع الحقيقى، مع أنهما لم يظهرا كثيرا فى البداية، هذه الطريقة الهادئة الواثقة فى الأداء مبهرة، وهى ليست تلقائية كما تبدو، وإنما ثمرة موهبة وفهم للشخصية وتكنيك عال فى أدائها، كما أن دور المخرج أساسى فى الاستفادة من إمكانيات حميدة والنبوى.

أحد أفضل أداءات الممثلين الرجال فى دراما رمضان.. محمود حميدة وخالد النبوى.

لو لم يكتبوا اسميهما أصلا على المسلسل لما غير ذلك شيئا من أنهما بطلا الحكاية ونجما العرض بموهبتهما الاستثنائية والفريدة.





نجمات رمضان..مَن الأفضل؟

لم يبق فى المنافسة على لقب الأفضل من الجيل الذهبى، سوى المخضرمة يسرا، التى ما تزال تحافظ على وجودها فى موسم ذروة المشاهدة التليفزيونية، وتغترف من طاقتها التمثيلية العصية على النضوب ما يعينها باستمرار على البقاء بين الكبار، فيما توارت نجمات أخريات تدريجيا مثل إلهام شاهين وليلى علوى.

وفيما ابتعدت الجميلة هند صبرى عن المنافسة هذا العام، احتفظت بنت جيلها نيللى كريم بمكانها ومكانتها بين أفضل نجمات أعمال رمضان، وثارت هذه المرة على أدوار الكآبة والتراجيديا الزاعقة والشخصيات المريضة المعقدة، لتقدم مع توأمها الفنى ورفيقة نجاحها المخرجة المتمكنة جدا من أدواتها كاملة أبو ذكرى، مسلسلهما الكوميدى الناجح «بـ ١٠٠ وش»، والذى شاركها بطولته الأسمر الوسيم آسر ياسين، والعكس فعلته منافستها المتمردة الجميلة ياسمين عبدالعزيز، والتى قدمت هذا العام مسلسلاً رومانسياً ناعماً وهو «نحب تانى ليه»، بعيدًا عن الأعمال الكوميدية الخفيفة التى اعتدناها منها منذ فترة.

ورغم عدم انتظام بطولاتها الرمضانية، إلا أن غادة عادل تثبت فى كل دور تقدمه أنها ممثلة مجتهدة، وتستحق الوجود دوما فى الصفوف الأولى.

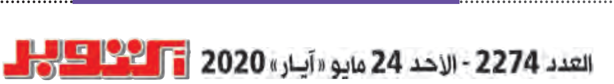
أما المنافسة الشرسة جداً فى رمضان ٢٠٢٠، فكانت بين الجيل الجديد من النجمات اللاتى حصلن على الفرصة الثانية للبطولة المطلقة، وحاولن أن يثبتن أنهن جديرات بها، بداية من السمراء فرعونية الملامح دينا الشربينى والتى لم يساعدها السيناريو أو الشخصية فى «لعبة النسيان» فى تحقيق الطفرة التى حققتها العام الماضى، رغم أنها تتمتع بموهبة جيدة تمكنها من تقديم أدوار استثنائية، تميزها عن باقى نجمات جيلها.

وكما مرت شخصية «كارمن» التى قدمتها الموسم السابق مرور الكرام، مرت كذلك الشخصية التى لعبتها ريهام حجاج فى مسلسل «لما كنا صغيرين»، دون أن تترك بصمة حقيقية أو تنبئ بأنها ستصبح إحدى نجمات الحاضر والمستقبل، بل وتعالت الأصوات التى تتهمها بالحصول على البطولة بفلوس زوجها المنتج، وخاصة بعد «التريللر» المستفز للمسلسل، والذى ظهرت فيه وهى تسبق فيلسوف التمثيل المصرى محمود حميدة، والعالمى خالد النبوى.

ونفس الأمر تكرر مع عروس «السوشيال ميديا» ياسمين صبرى، والتى شغلت مواقع التواصل الاجتماعى بصور خطوبتها وزواجها وفساتينها ومجوهراتها، ثم جاء أداؤها فى مسلسل «الفرصة الثانية»، أقل حتى من فرصتها الأولى فى «حكاية»، وخطفت منها الأضواء وركبت «التريند» بدلاً منها ممثلة الدور الثانى المعجونة بالموهبة آيتن عامر!

ولأنها لم تكن البطلة المطلقة هذا العام، كما لم تكن العام الماضى، واكتفت بأن تكون حبيبة ياسر جلال بعد أن كانت حبيبة «السقا»، فقد حافظت مى عمر على نجاحها الهادئ فى «الفتوة»، وأثبتت أنها تسير بخطوات واثقة ومحسوبة بميزان من ذهب نحو النجومية وأنها ممثلة تنضج على مهل، مدفوعة بدعم زوجها المخرج الذكى جداً محمد سامى.







تمثيلات جمالية للقاهرة المعزية... (2)

صنع الله إبراهيم يرسـم «بورتريه» للقاهــرة!

ونواصل رحلتنا مع نماذج من التمثيلات الجمالية للقاهرة المعزية (أعزها الله ونصرها وقهر أعداءها) من خلال جولة في إبداعات الكتاب والروائيين.

يقول الناقد والأكاديمي القدير حسين حمودة في أطروحته القيمة «الرواية والمدينة ـ نماذج من كتاب الستينيات في مصر» (الهيئة العامة للكتاب، 2018) إننا يمكن أن نلحظ، في تناولات الرواية المصرية للمدينة، بجماعاتها وأفرادها، تجارب متباينة، تمثل مسارات عدة سار كل منها في سبيل خاص.

إيهاب الملاح

(1)

هناك ـ مثلًا ـ مسار روائي عبَّر عن تحولات المدينة، تحديثها أو "تغريبها" أو تحولها مع تحولات أكبر، وكيفية استيعاب الفرد لهذا التغير (وهو مسار بدأ منذ «حديث عيسى بن هشام» لمحمد المويلحي ١٩٠٥، وانتهى إلى روايات حديثة نسبيًا مثل: «ذات» لصنع الله إبراهيم ١٩٨٣، و«رسالة البصائر في المصائر» لجمال الغيطاني ١٩٨٩، و«بلد المحبوب» ليوسف القعيد ١٩٩٢).

وهناك مسار روائي آخر التقط التوتر بين عالمي الريف والمدينة، أو بين الروابط الجمعية الريفية وتضادها مع النزوع الفردي المديني (وقد تمثل هذا المسار في روايات مثل: «الشوارع الخلفية» و«الأرض» لعبد الرحمن الشرقاوي، «الخوف» و«محب» لعبد الفتاح الجمل، «السنيورة» لخيري شلبي، «أيام الإنسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم).

وهناك روايات تناولت تجربة الخروج من المدينة القديمة، باعتبارها "بيتًا عائليًّا" مترابطًا، إلى المدينة الحديثة (رواية لطيفة الزيات «الباب المفتوح»، ورواية إبراهيم أصلان «مالك الحزين» وقبلهما «زقاق المدق» لنجيب محفوظ).

وهناك مسار روائي تناول "حياة" الفرد في المدينة الحديثة، سواء تعلقت هذه الحياة بمعنى "التحرر" (رواية صبري موسى «حادث النصف متر»، ورواية مجيد طوبيا «ريم تصبغ شعرها»)، أو اتصلت بمعاناة تتمثل في الاغتراب المطبق والعزلة اللا نهائية في خواء هذه المدينة الحديثة (روايات علاء الديب: «القاهرة»، «الحصان الأجوف»، «زهر الليمون»، «أطفال بلا دموع»، «قمر على المستنقع»، «عيون البنفسج»)، أو ارتبطت بمكابدة هذا الفرد الإحساس بالضياع في المدينة التي تحولت إلى "متاهة" (رواية خيري شلبي «موال البيات والنوم»)، أو بتلاشي هذا الفرد، باختفاء ملامحه وطمسها، إزاء سطوة الإبهام الحضري بالمدينة (رواية ضياء الشرقاوي «أنتم يا من هناك»).

كانت هذه إطلالة سريعة على أبرز الروايات التي عالجت المدينة "القاهرة" في تناولات ورؤى وتجسدات شتى، يعنينا منها ما توقف عند القاهرة كمدينة عتيقة وعريقة تمتد جذورها لما يزيد على الألف سنة، وتتراكم فوق سنواتها طبقات وطبقات من التاريخ والفن والعمارة والحياة والناس..

(2)

سنتوقف في هذه الحلقة مع بعض ما كتب المبدع الكبير صنع الله إبراهيم؛ صاحب الصوت المميز والبارز في جيل الستينيات، وأحد أهم كتّاب هذا الجيل، وأكثرهم عطاء وإخلاصا وإنتاجا.

صنع الله إبراهيم من الكتاب الذين اختطوا طريقا مختلفا في الإبداع السردي؛ عبر عن ملامحه وخصائصه المائزة منذ عمله الأول تلك الرائحة ثم في رائعته اللجنة. وتوالت أعماله بعد ذلك تجسد رؤاه الفنية لأهم وأبرز القضايا السياسية والاجتماعية التي خاضها الواقع المصري طيلة العقود الخمسة الماضية. وأصبحت أعمال صنع الله مثل «نجمة أغسطس»، و«بيروت بيروت»، و«شرف»، و«وردة»، و«القانون الفرنسي»، و«العمامة والقبعة»، و«ذات»، و«تلصص».. وغيرها من الروايات المهمة؛ أصبحت كلها تاريخا حيا ونابضا من الإبداع يجسد رؤية عالم ناضجة ومختلفة ومتميزة لأديب كبير ترجمت أعماله المهمة إلى العديد من اللغات الأوروبية والأجنبية.

ومثل كل كاتب كبير وصاحب رؤية ارتبط صنع الله إبراهيم المديني وابن الثقافة المدينية الخالصة بالقاهرة العاصمة والمركز والحاضرة التي لا تغيب عنها شمس المعارف والعلوم والثقافات (فلم يكن صنع الله ممثلًا لثقافة الصعيد الجواني؛ مثل بهاء طاهر ويحيى الطاهر عبد الله وجمال الغيطاني مثلا، ولا ممثلا لثقافة الأرياف مثل عدد كبير من كتاب هذا الجيل؛ خيري شلبي، وأحمد الشيخ، وعبد الحكيم قاسم، ويوسف القعيد، وسليمان فياض، وغيرهم).

لكن تظل رؤية صنع الله إبراهيم للمدينة مختلفة، ولها طابع خاص، وتقدّم قراءة صنع الله إبراهيم للقلعة، مثلا، التاريخ المتراكم لهذا المجمع المعماري الضخم، وتجعله استعارة لتاريخ مصر الذي لطالما تأرجح بين المقاومة والاستبداد.

في نص فريد وغاية في الجمال والإتقان، وبخبرة السنين التي نضجت على نار المعاناة والممارسة الإبداعية، يصور صنع الله إبراهيم مفردات مفصلية في العاصمة العتيقة لكنه يربطها بتجارب النضال السياسي والوطني


صنع الله إبراهيم

في سنوات المد الناصري في الخمسينيات والستينيات، وما تلاها.. اقرأ معي ما كتبه صنع الله إبراهيم

(3)

من أي نقطة في القاهرة يمكن رؤيتها ولو من خلال غلالة من الأتربة والعوادم. فلا يمكن أن تخطئ العين المئذنتين الرشيقتين والقبة التي تتوسطهما. لكن المسجد ليس إلا قمة جبل الثلج للمجموعة المعمارية الفريدة التي شيدت على مدى عدة قرون، فارتبط تاريخها بتاريخ القاهرة وأصبحت رمزها الدال.

أقدم أجزاء القلعة شيد منذ ثمانية قرون بواسطة صلاح الدين الأيوبي الذي صار بانتصاراته على الصليبيين رمزًا لمقاومة التدخل الأجنبي. لكن البناء الفعلي تم بإشراف أحد أعوانه المسمي «قراقوش» والذي صار رمزًا للاستبداد الغبي؛ ربما جمع الاثنان بذلك خلاصة التاريخ المصري.

سجلت القلعة أيضًا بداية عصر فريد، انعقدت فيه السلطة طوال خمسة قرون ونصف قرن لسلالات من المماليك ـ العبيد الذين صاروا فرسانًا وأمراء ـ المستوردين من آسيا الصغري ووسط أوربا. كما سجلت أيضًا نهايته على يد محمد علي الشهير، أول حاكم يختاره المصريون بأنفسهم، ويفرضونه على السلطان العثماني في إستامبول.

فبعد مواجهات دامية قضت على الكثيرين منهم، دعا محمد علي من تبقى منهم: ٤٢ من الأمراء والبكوات و٤٠٠ من أتباعهم وأعوانهم وخلصائهم، إلى حفل فخم بالقلعة، في أول مارس ١٨١١ شهده عدة آلاف من علية القوم. وبعد أن شربوا القهوة ودخنوا النارجيلة واستمعوا إلى الموسيقى استعدوا للانصراف. نهضوا وقوفًا وحيوا محمد علي ثم أخذوا أماكنهم في موكب المنصرفين بين كتيبتين من الجنود.

انحدر الموكب من القلعة في ممر ضيق يؤدي إلى باب العزب. اجتازت الطليعة الباب وتبعها رئيس الشرطة ثم المحافظ ومن معه. وهنا توقفت الموسيقى عن العزف، وعلى حين غرة أرتج باب العزب الكبير وأقفل من الخارج في وجه المماليك، بينما تسلق الجنود الصخور المطلة على المر واتخذوا أماكنهم على الأسوار والحيطان المشرفة عليه. ولم يلبث الرصاص أن انهال دفعة واحدة على المحاصرين من أعلى ومن الخلف. كانت مذبحة شاملة لم ينج منها أحد.

أضاف محمد علي إلى مباني القلعة قصرًا ومسجدًا وثكنات عسكرية ومخازن. وصار هذا ديدن من خلفوه من الحكام. فبنى الإنجليز ـ آخر من احتل مصر من

الفسطاط.. النواة الأولى للمدينة التي بناها العرب عقب فتح مصر في سنة 639 هجرية

لم يكن المسجد إلا قمة جبل الثلج للمجموعة المعمارية الفريدة التي شيِّدت على مدى عدة قرون فارتبط تاريخها بتاريخ القاهرة وأصبحت رمزها الدال

مئذنة ابن طولون أقدم مئذنة تعود إلى العام 877 وتتميز بشكلها المخروطي وسلالمها الخارجية على غرار مئذنة جامع سامراء في العراق التي جاء منها ابن طولون نفسه

القوى الأجنبية لمدة قصيرة (٧٤ سنة فقط!) ـ سجنا حربيا داخلها، ظل يستقبل النزلاء من الثوريين والسياسيين حتى بعد جلاء آخر جندي بريطاني من مصر سنة ١٩٥٦ على يد جمال عبد الناصر أول حاكم مصري تعرفه البلاد منذ ألفي سنة. وكان آخر نزلاء هذا السجن الصغير قتلة السادات في ١٩٨١، وبعد ذلك أغلق في ١٩٨٣ وحول إلى متحف للشرطة.

السجن سلسلة من الزنازين الصغيرة التي شيدت على جانبي ممرين مفتوحين. وفي أربعة منها توجد الآن مانيكانات تمثل سجناء من عهود مختلفة، تميزها ملابسهم واللافتات المثبتة إلى جوار الأبواب. وتمثل الإشارة إلى عهود المماليك والعثمانيين ومحمد علي مغالطة تاريخية لأن السجن لم يشيد إلا في ثمانينيات القرن الماضي. لافتة واحدة أصابت الحقيقة التاريخية هي التي أعلنت عن «سجين من العصر الحديث» وضمت مانيكانا يرتدي الملابس العصرية، ويضع على عينيه نظارة طبية ويمسك كتابًا. وهي نفس الزنزانة التي دخلتها ذات يوم.

كان ذلك بعد سنتين من رحيل آخر جندي إنجليزي من مصر، عندما صعدنا في بهيم الليل إلى القلعة التي كان من يستولي عليها يحكم مصر كلها. لكننا لم نكن غزاة منتصرين أو متآمرين مهزومين، ولا كنّا سواحًا أو متطفلين. وإنما دخلنا واحدًا بعد الآخر من فتحة صغيرة في بوابة خشبية ضخمة، لعلها أن تكون باب العزب العتيد، ثم توزعنا على الزنازين.

(4)

لم تكن هذه سوى الافتتاحية. فالمدينة الكبيرة لا تنقصها السجون والليمانات، أحدها على بعد أقدام ويحمل، أو كان يحمل لأنه أزيل في السبعينيات، اسمًا دالًا هو «سجن مصر»، «استقبالات» حافلة تعد بعناية ويشترك في إخراجها كثير من المتخصصين ويشهدها كبار ممثلي الدولة الذين يجلسون عادة خلف طاولة مستطيلة تشرف على الفناء الخارجي للسجن الذي ينتظر الضيوف في طرفه.

ثم تبدأ مراسيم الاستقبال ويقترب الضيوف بين صفين من الجنود المسلحين بعصي تتدرج أحجامها إلى أن تبلغ درجة الهراوة الثقيلة وهي الدرجة التي يكون فيها الضيف قد أصبح عاريًا مثخنًا بالجراح أو فاقدًا الصواب وفي أحيان كثيرة الحياة.

بجوار السجن تراس كبير يطل على القاهرة، يبدو منه مشهد حافل من خلال الغبار الذي يغلفها: إلى اليسار بقايا الفسطاط، النواة الأولى للمدينة التي بناها العرب عقب فتح مصر في سنة ٦٣٩، إلى الأمام مباشرة وشمالًا تمتد المدينة القديمة بمآذنها الألف المتعددة الأشكال معلنة ـ إلى جانب مواقيت الصلاة ـ عن العصور المختلفة التي تعاقبت على المدينة من فاطمية ومملوكية وعثمانية.

أقدم مئذنة تعود إلى عام ٨٧٧ وتتميز بشكلها المخروطي وسلالمها الخارجية على غرار مئذنة جامع سامراء في العراق التي جاء منها صاحبها أحمد بن طولون. وأغلب المآذن تنتمي إلى العصر المملوكي بزخارفها المتنوعة. أما المئذنتان الرفيعتان كحربتين لمسجد محمد على في القلعة فهما على الطراز التركي الجاف. وهناك مئذنتان رشيقتان ترتفعان ـ منذ ٦٥٠ سنة ـ لا فوق مسجد وإنما فوق باب زويلة أحد أبواب القاهرة القديمة رغم أنهما تابعتان لمسجد رحب المساحة ذي قبة حجرية شاهقة هو مسجد «المؤيد» الشهير الذي يمكن أن تلخص قصته العهد المملوكي برمته.

فمثل بقية المماليك أحضر تجار الرقيق «المؤيد» إلى مصر وهو بعد صبي في الثانية عشرة من عمره، حيث بيع في أسواقها واشتراه السلطان المملوكي برقوق فعلمه القراءة والفقه والفروسية والمصارعة واشترك في الصراعات الدائرة بين أمراء المماليك. هكذا انتهي به الأمر إلى سجن ملاصق لباب زويلة فوضع في حفرة قذرة وقيدت يداه وساقاه وعنقه إلى جدرانها بسلاسل حديدية مثبتة فيها. وأثناء هذه المحنة نذر لله إن تيسر له ملك مصر أن يجعل مكان السجن مسجدًا ومدرسة.

وفيما يبدو استجاب الله للدعاء إذ تولى السلطة في سنة ١٤٢١ ولم تمض ثلاث سنوات حتى شرع في تنفيذ النذر. بدأ بهدم السجن ثم انقض رجاله على بيوت الأهالي يخلعون منها الرخام اللازم لبناء المسجد إلى أن اكتمل بناؤه.

اكتملت القصة كلها بعد خمس سنوات بنهاية مألوفة. إذ نما إلى علمه أن الأمراء يرغبون في تولية ابنه بدلًا منه. فدس له السم في الحلوى، ولم تنقض السنة إلا ولحق بابنه ودفن إلى جواره تحت القبة، في ظل باب زويلة العتيق، الذي لا يقل تاريخه دموية. فقد كان بمثابة الصرة للقاهرة القديمة، ومركز الحياة والموت بها: تعلق فوقه جثث المصلوبين من اللصوص والعصاة المتمردين، وتدق فيه العاقرات المسامير كي يرزقهن الله بحمل.

وللحديث بقية


مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



دفتر الأحوال

ليس المطلوب في مواجهة أزمة كورونا هو المفاضلة بين الموت مرضا أو الموت جوعا.. وإنما الخيار الوحيد هو النضال من أجل التمسك بالحياة.
ياسر رزق
فى مقاله (ورقة وقلم)
بجريدة (الأخبار)

إطلاق الألقاب على البعض مثل: باشا وبيه وصاحب سعادة وصاحب معالى وصاحب فضيلة.. خيلت لأصحابها أنهم ينتمون لطبقة أسمى منزلة من الآخرين.. وأن من حقهم توريث أبناءهم وظائفهم وكراسيهم التى يجلسون عليها.
د. أحمد الطيب
فى حديثه عبر البرنامج التليفزيونى (الإمام الطيب)
على شاشة (dmc)

الفن الشعبى خلص خلاص.
عبد الباسط حمودة
فى حوار مع جريدة (فيتو)

فيروس كورونا أفقدنا الحرية دون قمع بوليسى.. وحول بيوتنا إلى سجون عائلية.
مجدى الجلاد
فى مقال بموقع (مصراوى) الإلكترونى

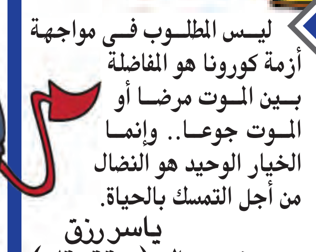
موضوع سد النهضة كيدى سياسى بالدرجة الأولى.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

أصحاب النفوس المتضخمة لا يعرفون الاعتذار.. لأن الاعتذار معناه الهزيمة.
مصطفى حسنى
فى كلمة على صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

أزمة كورونا أثبتت أن وعى الناس يكاد أن يكون منعدما.
عمرو صابر
(القاهرة)

تعظيم سلام للجيش الأبيض.
محمد شكرى
(بنها)

شياطين الإنس !



الشياطين محبوسين
فى رمضان..
كل الشياطين..
شياطين الجن
ملتزمين
بالحجر الدينى..
لكن شياطين الإنس
غير ملتزمين
بالحجر الصحى !!



على كل الموائد !

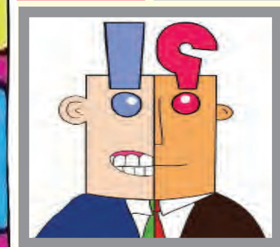


بعض البشر لا يملكون من شهوات الدنيا سوى الأكل...
على كل الموائد !!

المحترم والواطى !

المحترم والواطى..
كلاهما يعانى من أزمة..
لكن أزمة عن أزمة تفرق!
أزمة المحترم أنه فاكر كل الناس محترمة مثله..
بيتصدم لما يتعامل مع حد واطى!
وأزمة الواطى أنه فاكر كل البشر واطية زيه..
بيضرب كف بكف لما يقابل حد محترم!!

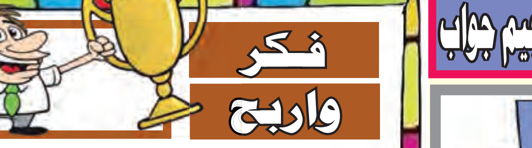
سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما هى أفضل وجباتك الرمضانية؟
ليلى سليمان
(القاهرة)

جيم جواب: القرآن الكريم.

فكر واربح



دكتور مناعة تحدث فى حوار تليفزيونى عن العطس باعتباره أخطر وسائل نقل العدوى بفيروس كورونا.. مؤكدًا أن سرعة العطسة ١٦٠ كيلو متر فى الساعة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن الهروب من الفيروس مثل الهروب من الزوجة النكدية.. صعب!
٢ - أن مواجهته مثل مواجهة الإرهاب.. دامية!
٣ - أن التعايش معه مثل التعايش مع جحيم الأسعار.. مؤلم!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وارفع أكف الضراعة إلى السماء مستجيرا ورددد معنا: (لله الأمر من قبل ومن بعد).

نزيف الحبر !

الحياة مثل الجمعية..
اللى بيجى عليه الدور بيقبض..
وياخد له يومين!

الموت حقيقة مفجعة..
والحياة أكذوبة موجعة!

فى الليلة الظلماء نفقد البصر..
وفى الأيام السوداء نفتقد البصيرة!

لو كان بينى وبين الناس شعرة..
لقطعتها وريحت دماغى!

اشتباك !

تخفيض أسعار الفائدة يدعم الاقتصاد.
طارق عامر
فى تصريح صحفى

تخفيض أسعار الفائدة يضر أكثر ما ينفع.
د. محمد العريان
فى حوار مع وكالة (ABC) الاسترالية

اللهم آمين





اللهم إنا لا نسألك رد القضاء..
وإنما نسألك اللطف فى الوباء..
الوباء الأصغر:
المنتشر مرضا عبر الرزاز والهواء..
والوباء الأكبر:
المنتشر حقدا فى القلوب السوداء!!

الخطيب خلال اجتماع مجلس الإدارة من خلال الفيديو كونفرانس

فاجأ النادى الأهلى جماهير الكرة المصرية بإعلانه البحث عن توفير موارد مالية جديدة لدعم قدراته النقدية الحالية لمواجهة التزاماته تجاه لاعبى فرقه الرياضية وأجهزتها الفنية وكذلك تجاه موظفيه وعماله فى ظل توقف النشاط الرياضى بسبب وباء كورونا.

الأهلى صاحب أكبر ميزانية يبحث عن موارد مالية

مصطفى يحيى

لم يترك فيروس كورونا أى مؤسسة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية على مستوى جميع دول العالم إلا وأصابها بتأثيرات سلبية بالغة، نتيجة الخسائر المالية التى تتعرض لها نتيجة توقف أنشطتها وفقا لما تفرضه حكومات الدول فى محاولة الحد من تفشى ذلك الوباء المستجد.

فعلى المستوى العالمى وطبقا لتقرير شركة «KBMG» المختصة بمجال المحاسبة فإن الدورى الإنجليزى سيخسر نحو ١,٢٥ مليار يورو كأكبر الخاسرين، بينما جاء الدورى الإسبانى ثانيا بـ ٦٠٠ مليون يورو، وثالثا الدورى الإيطالى بـ ٤٥٠ مليون يورو، والدورى الألمانى رابعا بـ ٣٥٠ مليون يورو، وأخيرا الدورى الفرنسى بـ ٢٠٠ مليون يورو.

وفى مصر تعيش الرياضة أحرج أوقاتها بسبب كورونا، إذ تعانى أزمة قد تتحول مع طول وقت التوقف إلى ورطة وسيلق صمود الأندية ما سيهددها بالإفلاس، بسبب توقف الإيرادات من شركات راعية التى تأتى من تسويق مباريات أو حقوق تجارية، وكلاهما يتطلب وجود مباريات لتحقيق العائد المادى للشركات الراعية، لأن العملية اقتصادية بحتة بين الرعاة والأندية، يقابل ذلك التزامات مالية على الأندية لكل عناصر اللعبة، وحتى لو كانت هناك عقود تلزم الشركات لكنها لن تدفع لأنها هى أيضا دون عوائد.

فعلى سبيل المثال فإن الزمالك اضطر لتسريح بعض عمالته ولا يتمكن من دفع رواتب الجزء الباقى منهم، كما خفَّض رواتب لاعبيه ومنهم فريق كرة القدم الذين وافقوا فيما بينهم على تخفيض عقودهم خلال الفترة الحالية، كما أكد وليد هويدى مدير الكرة بمصر المقاصة أن الموسم الجارى للدورى المصرى يجب إلغاؤه لتجاوز أى خسائر مالية وفنية إضافية الفترة المقبلة، مؤكدا أن الأندية تعانى من الخسائر المالية، فتم دفع راتب شهرين للاعبين حتى الآن بدون الحصول على نتائج.

مجلس الأهلى رفض السير على درب أندية كثيرة محلية وعالمية بتخفيض عقود اللاعبين والمدربين وتخفيض العمالة أو تخفيض رواتبهم، مقررا زيادة موارده لدفع رواتب لاعبيه وأجهزته الفنية والإدارية والطبية فى كل القطاعات الرياضية لمدة ٤ أشهر بداية من أبريل حتى يوليو، وصرفها كاملة ولكن بجدولة شهرية، وعدم المساس برواتب عمالة النادى وصرفها كاملة بمواعيدها المعتادة شهريا للوفاء بالتزاماتهم المعيشية بهذه الظروف الصعبة خاصة فى رمضان، على أن يُعيد المجلس تقييم الموقف ثانية بعد نهاية الفترة المشار إليها بما يتناسب مع الظروف العامة للبلاد، إذ صرف الأهلى راتب شهر أبريل لعمالة النادى وأقساط اللاعبين الشهرية ورواتب المدربين بكل الفرق الرياضية، بإجمالى حوالى ٤٠ مليون جنيه.

المثير أن النادى الأهلى بما يملكه من قاعدة جماهيرية وشعبية هى الأكبر وميزانية هى الأضخم بين الأندية المصرية أعلن بحثه عن أفكار جديدة لزيادة موارده المالية، مؤكدا أنه بدأ يعانى كغيره من تلك الأندية من توقف النشاط الرياضى، إذ تصل ميزانيته وفقا للمعلن مع نهاية العام المالى فى ٣٠-٦-٢٠١٩ هو ٢ مليار جنيه وفائضا ٣٢٢ مليون جنيه، مع زيادة فى الأصول الثابتة بـ ٣٤٨ مليون جنيه قيمة أرض فرع التجمع الخامس و٣٥ مليونا عن مبان وآلات وأثاث وأجهزة، وإيرادات فعلية بـ ١.٢ مليار جنيه، وعقد رعاية بـ ٥١٠ ملايين جنيه فى ٤ سنوات، أى سنويا ١٢٧,٥ مليون، وبث فضائى بـ ٤٠٠ مليون جنيه فى ٤ سنوات، أى سنويا ١٠٠ مليون.

عقد مجلس إدارة الأهلى برئاسة محمود الخطيب، أكثر من اجتماع فى ذلك الإطار خلال الفترة الماضية من توقف النشاط، سواء عبر الفيديو كونفراس أو مؤخرا بالاجتماع المباشر بفرع الجزيرة لاستعراض الخطط المقترحة لتنمية موارد النادى لمواجهة آثار التوقف، منها توفير موارد بديلة بأفكار غير تقليدية كتطويع كافة سبل التكنولوجيا لذلك الغرض، إذ ناقش مقترحات محمد الصبان مستشار تكنولوجيا المعلومات وسعد شلبى مستشار التسويق وأمير توفيق مدير التعاقدات والتسويق، وأعلن توظيف أبلكيشن الأهلى الجديد لتحصيل العضويات الجديدة والاشتراكات الحالية، مع زيادة عدد العضويات الجديدة بالأسعار الحالية كإحدى الطرق لتنمية موارد النادى.



ميزانية خاصة

يبحث الأهلى عن توفير ميزانية خاصة للصفقات الجديدة وتجديد عقود بعض اللاعبين مثل عودة أحمد حجازى والتعاقد مع بعض اللاعبين الأفارقة والعرب من شمال إفريقيا من خلال بعض الرعاة.

ليست هذه هى المرة الأولى التى يتوقف فيها الدورى المصرى، فقد تعرض الدورى المصرى ومنذ انطلاقه عام 1948 للإيقاف عدة مرات، وألغى تماماً فى 6 مواسم ولم يُلعب فى 5 مواسم أخرى لأسباب عديدة.



أشهرها مذبحة بورسعيد

توقف الدوري لأسباب مختلفة آخرها "كورونا"

إبراهيم رضوان

«أكتوبــر» ترصد محطات تاريخيــة توقف فيها الدورى المصرى لأسباب مختلفة.

أولمبياد فنلندا 1952

اتخــذ اتحاد كــرة القدم المصرى فــى يونيو ١٩٥١ قــرارًا بإيقاف النشــاط الكروى لمدة عــام وعدم لعب الموســم ١٩٥١-١٩٥٢ من الدورى المصرى للاســتعداد جيدًا لدورة الألعاب الأولمبية فنلندا ١٩٥٢. ولم يُلعب الــدورى فى مصر بالفعل خلال الموسم التالى وعادت البطولة للانطلاق فى موسم ١٩٥٢-١٩٥٣.

أزمة الأهلى والترام

أثــارت مباراة الأهلــى والترام جدلا واســعًا فى تاريخ الدورى المصري، فاللقاء الذى أقيم عام ١٩٥٤ أدى للتوقف ثم إلغاء الدورى المصرى موسم ١٩٥٤-١٩٥٥.

وبــدأت القصة بقرار اتحاد الكــرة المصرى إلغاء نتيجــة فوز الأهلى ٣- ٢ وإعــادة المباراة فى ملعب محايــد، فرفــض الفريق الأحمــر تلــك القرارات وانســحب من اتحــاد كرة القــدم المصــرى لتتوالى الأحــداث وتكون النهايــة بالصلح لكــن بعد إلغاء الموسم.

نكسة يونيو

أدت حــرب يونيــو ١٩٦٧ إلى إيقــاف الدورى المصرى قبل انطلاقه فى الموســم التالي، بعدما تم تحميل اللعبــة جزءا من مســئولية هزيمة مصر والعرب أمام إســرائيل، وتوقــف الدورى المصرى لأربعــة مواســم متتالية ولم يعد ســوى موســم ١٩٧١-١٩٧٢، والمثير أن هذا الموســم ألغى كذلك بعــد ٩ جولات فقط بســبب أحداث شــغب تلت مباراة القمة بين الأهلى والزمالك.

قمة الأهلى والزمالك

تسببت أعمال شــغب من جانب جماهير الأهلى خلال مواجهة الزمالك فى الأسبوع التاسع من موسم ١٩٧١-١٩٧٢ فى إيقاف ثم إلغاء الدورى المصري.

القصة بدأت باحتساب ركلة جزاء لصالح الزمالك ضد مروان كنفانى حارس مرمى الأهلي، ثار جمهور الأهلــى بعدها ونزل أرض الملعب ليُقرر الحكم إلغاء اللقاء واحتســاب الفريق الأبيــض فائزًا لكن الأهلى اعترض على ذلك القرار وانســحب مــن البطولة... النتيجة بعد أحداث عديدة كانت إلغاء الموسم.

الجوهرى يطالب بإلغاء الدورى استعداداً لكأس العالم

الأهلى ينسحب من اتحاد الكرة بعد مباراة الترام

انتصار أكتوبر وثورة يناير أوقفا انطلاقة الدوري

حرب أكتوبر

لم يُلعب ســوى ٥ جــولات من الــدورى المصرى موســم ١٩٧٣-١٩٧٤ حتى اندلعت حــرب أكتوبر بين مصر والعرب من جانب وإســرائيل من الجانب الآخر.

لم يُســتكمل الدورى بعد نهاية الحرب بانتصار مصر واستعادة سيناء وألغى الموسم تمامًا.

كأس العالم 1990

طلب محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر إيقاف الدورى المصرى وإلغاء موســم ١٩٨٩-١٩٩٠ بعد مــرور ١٢ جولة من انطلاقه، والســبب توفير الوقت والفرصة المناســبة لإعــداد المنتخب المصرى المتأهل لمونديال ١٩٩٠ فى إيطاليا.

وألغــى الدورى بالفعــل ولعبت مصــر فى كأس العالم ١٩٩٠ ثلاث مباريات تعادلت فى ٢ وخسرت واحدة وخرجت من دور المجموعات.

ثورة 25 يناير

أدى اندلاع ثــورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ إلى توقف الدورى المصرى لما يقرب الـ ٣ أشــهر خلال موســم ٢٠١٠-٢٠١١. واستؤنف الدورى المصرى فى إبريل ٢٠١١ وتُوج به الأهلي.

مذبحة بورسعيد

توقف الدورى المصرى موسم ٢٠١١-٢٠١٢ بسبب مذبحــة بورســعيد التى راح ضحيتها ٧٢ مشــجعًا مــن جماهير الأهلى نتيجة أعمال قتل وشــغب قام بها جمهور المصرى خلال مبــاراة الطرفين معًا فى الجولة الـ ١٨ من الموسم.

وتوقف الدورى المصرى بعد تلك الحادثة المؤسفة ولم تُستكمل البطولة وألغى الموسم تمامًا.

30 يونيو

ثورة أخرى فى مصر حدثت فى الـ ٣٠ من يونيو عام ٢٠١٣، وقد أدت لإيقاف الدورى المصرى موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ وكان بنظام المجموعتين.

وتوقف الدورى ولم يُســتأنف أبــدًا، إذ تم إلغاء الموسم بسبب الأحداث السياسية التى عقبت الثورة.

فيروس كورونا

اتخذت الحكومة المصرية عدة إجراءات احترازية للتصدى لانتشــار فيروس كورونــا الجديد (كوفيد ١٩)، وبعدها قــرر اتحاد كرة القدم المصرى تجميد النشــاط الرياضى مع إعادة تقييم للوضع الصحى فى حالة عودة اللعب.

كلمة حرة مباشرة

تعاون لمصلحة الشباب

د. أشــرف صبحــي، وزيــر الشــباب والرياضة، حريــص كل الحرص على إيجــاد الحلول والمقترحات التى من شــأنها اســتعادة الحياة والأنشطة الرياضية فى مناخ مناســب، ولذلك عقد مؤخــرًا اجتماعا خاصا مع وزيرة الصحة د. هالة زايد، لدراســة مســتجدات فــيروس كورونا المســتجد، الذى تســبب فــى تعليق منافســات النشــاط الرياضــى وكذلك الــدورى الممتاز المتوقــف منذ منتصف شــهر مارس الماضي، بســبب الإجراءات الاحترازية لتجنب خطر انتشــار فيروس كورونــا، حيــث تم الإعلان عن غلــق الأندية ومراكز الشــباب لمنــع التجمعات لبحــث كافــة الإجراءات الوقائيــة والمعاييــر والاشــتراطات الواجبة لمجابهة فيروس كورونا، والتزام مديريات الشــباب والرياضة فــى جميع المحافظات بها، واتخاذهــا كافة التدابير واشــتراطات الســلامة والوقاية وفق توصيات منظمة الصحــة العالميــة ووزارة الصحــة المصريــة، كما تم استعراض سيناريوهات التعامل ما بعد الأزمة وتقييم المخاطر..

ووضع آليات وتحديد الاشتراطات الصحية للأندية فى حال اتخاذ قرار بإعادة فتح الأندية ومراكز الشباب مُجددًا، وذلك وفق دراســة متأنية، وطرق التعامل مع الأنشطة المختلفة داخل كل نادٍ، مثل اشتراطات العمل فى حمامات السباحة لتجنب انتشار العدوى.

د.أشرف صبحى أكد أن هناك دراسات واجتماعات مــع الكثير من أصحــاب العمل فى الأنديــة الصحية وصالات «الجيم» مشــددًا على أن هناك التزامات مالية كثيرة على أصحاب هذا العمل يجب مراعاتها..

وهناك قرار خاص بالدورى الممتاز ومصير استئنافه أو عدم استئنافه فى الفترة المقبلة..

وزيــر الرياضــة نفى وجــود أية قــرارات من قبل الوزارة لإلغاء بطولة الدورى لهذا الموســم، مشيرًا إلى أن جلســته مع وزيرة الصحة ليســت مرتبطة بصدور قــرار يخص الــدوري، وإنمــا الغرض منها دراســة مســتجدات الوضع الحالى وكيفية تخطى تلك الأزمة، مشددًا على ضرورة وضع اتحاد الكرة مشروع بديل فى حالــة صدور قرار من مجلس الوزراء بعدم اســتكمال مسابقة الدورى هذا الموسم..

علامة ؟

هل يمكن لمسئولى الدولة منع الأشخاص عديمى العقل من زيادة الاحتقان بين جماهير الكرة من خلال البرامج التليفزيونية المختلفة أو مواقع التواصل الاجتماعي؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

استعدادات على قدم وساق من قبل وزارتى الشباب والرياضة، والصحة، لتنفيذ قرار الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، بعودة النشاط الرياضى تدريجيا مع منتصف يونيو المقبل، والذى لاقى استحسانا من القائمين على المنظومة الرياضية والعاملين بها لرغبتهم فى عودة الحياة لطبيعتها على غرار ما حدث فى ألمانيا بعودة دورى «البوندزليجا» الأسبوع الماضى.

عودة الدورى جزئياً وضوابط مشددة لمنع العدوى

الجبلاية تستحضر التجربة الألمانية


الجماهير تنتظر عودة الدورى المصرى


إحدى مباريات الدورى الألمانى بعد استئناف النشاط

عبد المجيب دعبس

الوسط الرياضى فى مصر يترقب كيفية عودة النشاط بشكل جزئى والدفع فى اتجاه إنجاح التجربة ومساندتها حتى تكتمل.

ومنذ توقف النشاط الرياضى فى شهر مارس ضمن محاربة الحكومة انتشار وباء فيروس كورونا، وهناك انقسام بين مؤيد ومعارض لعودة النشاط، إلى أن حسم مجلس الوزراء الأمر فى اجتماع الحكومة الأخير بعودة النشاط تدريجيا فى النصف الأخير من شهر يونيو بعد وضع ضوابط مشددة وآلية تسير عليها المنظومة خلال تلك الفترة.

اجتماعات عديدة ومستمرة عقدها أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، فى الأيام الماضية لوضع التصور الكامل لضمان عودة الحياة الرياضية بسلام وسهولة دون مساس أى فرد من أفراد تلك المنظومة بسوء.

وزير الرياضة عقد اجتماعا مطولا مع الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة لوضع تصور آمن لعودة الدورى الممتاز، وفتح الأندية ومراكز الشباب بشكل تدريجي، ولم تجد الفكرة أو القرار أية معارضة من الجانبين لاسيما وأن القرار تدعمه الحكومة.

وهو ما أكده المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء، نادر سعد، بأنه لا توجد خلافات بين وزارتى الرياضة والصحة بخصوص عودة النشاط، مع أهمية التزام الجميع أندية وإداريين ولاعبين بالإجراءات الاحترازية الوقائية.

فى الوقت نفسه، عقدت اللجنة الأوليمبية المصرية اجتماعا موسعا برئاسة هشام حطب تم خلاله وضع التصور الكامل والآلية لعودة النشاط الرياضى واتخاذ العديد من التدابير الاحترازية والطبية من خلال اللجنة الطبية باللجنة لوضع ضوابط التباعد والوقاية والتعقيم خلال بدء المنافسات الرياضية المحلية.

فى حين تسابق اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة برئاسة عمرو الجناينى الزمن لوضع الرتوش الأخيرة على سيناريو الجبلاية لكيفية عودة النشاط الرياضى وعرضه على وزير الشباب والرياضة للاتفاق على ما جاء فى بنود عودة النشاط.


الجناينى

وقرار عودة النشاط الرياضى فى مصر يتركز على تأهيل اللاعبين الأوليمبيين والوقوف على آخر استعداداتهم وجاهزيتهم لخوض المنافسات العالمية والأوليمبية مستقبلا، خاصة وأن الدورة الأوليمبية قد تم ترحيل منافساتها إلى ٢٠٢١، فضلا عن رفع الكفاءة البدنية والتنافسية لدى اللاعبين المؤهلين والذين لديهم ارتباطات بخوض المنافسات فى المرحلة القادمة.

المؤكد أن القرار الخاص بالعودة يشمل عودة الدورى فقط فى الفترة الحالية، ولا عودة لمسابقات أخرى مثل كأس مصر أوخلافه.

نظام جديد ستشهده الملاعب المصرية من إجراءات طبية ووقائية وتعليمات مشددة وآمنة سيتم وضعها لسلامة أفراد المنظومة الرياضية من تعقيم وتباعد اجتماعي، وكشوفات دورية، ومنع التلامس لعدم نشر الفيروس، وضوابط طبية مسبقة تقوم اللجان الطبية والإدارات المتخصصة فى وزارتى الصحة والشباب والرياضة بوضعها والانتهاء من تفاصيلها لتخطى الأزمة.





كورونا تنصف العلم

عندما كان يتولى رئاسة تحرير مجلة أكتوبر الاستاذ رجب البنا طلب منى القيام بعمل تحقيقات صحفية بجانب عملى فى القسم الرياضي.. منها سلسلة عن معهد التغذية بقصر العيني.. وأخرى بمعهد البحوث بالدقي..

من خلال هذه التحقيقات شعرت بأن هناك قامات فى مجال الطب ولكن للأسف الشديد يفتقر السواد الأعظم منهم إلى العيش حياة كريمة من حيث (الراتب).

الكارثة الأكبر كانت فى المعهد القومى للبحوث.. هناك كم هائل من البحوث التى يقدمها أصحابها كان من الممكن أن تقفز بمصر إلى مكانة أخرى عالميا..

أتذكر أثناء حديثى مع بعض (الدكاترة) من لهم أبحاث علمية حكى لى بأنه كان يقتطع من قوت يومه للصرف على البحث..

كثير أخبرنى (بوجعه)..

المعهد القومى للبحوث منجم علم ولا يأخذ منه شيء.

ما دفعنى لسرد هذا عندما علمت بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي طلب بضرورة الاهتمام بالعلم وأهله وكيفية توظيف ذلك حتى تنتقل مصر إلى مكانة أخرى..

البحث والتنقيب عن أبحاث العلماء فى مصر بات مطلب ضروري..

وحتى لا يتقاعس أى مسئول عن أداء عمله فى فرز وانتقاء ما يخدم البلد..

أضع سطورى هذه حتى تكون حجة قوية بل يجب أخذها فى الاعتبار.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

معركة المساجد!



إسماعيل منتصر

منذ قيام الحكومة باتخاذ قرار إغلاق المساجد وهناك محاولات مستميتة من الإخوان للالتفاف حول القرار وإرغام الحكومة على التراجع عنه

أبدأ بأن ألفت نظر القارئ إلى أننى مسلم مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.. مثلى مثل ملايين المسلمين والمؤمنين..

وأضيف أننى والحمد لله أديت فريضة الحج وأديت العمرة مرتين..

وقد كتبت مرارًا وتكرارًا أننى بحُكم مهنتى كصحفى وبحُكم المواقع التى توليتها سافرت إلى العديد من دول العالم.. رأيت الدنيا كما يقولون.. رأيت أمريكا بلاد العجائب والغرائب ورأيت معظم دول أوروبا فشاهدت التاريخ حيًا والفن مجسدًا.. زرت روسيا ودخلت الكرملين وزرت الصين وتجولت فوق سور الصين العظيم ورأيت فى الهند ما لا تصدقه عين ويستوعبه عقل..

زرت كل الدول العربية إلا قليلا.. وقضيت ليالى فى غابات أفريقيا..

وأقسم بالله العلى العظيم أننى بكل هذه الحصيلة من الرحلات والسفريات لم أر فى حياتى مشهدًا أجمل من مشهد الكعبة المشرفة والمسجد الحرام..

جمال الكعبة وجلالها أصابنى بذهول فوقفت أمامها لا أطيق أن ترمش عيناى لحظة فيغيب عنها مشهد الكعبة..

وكتبت وقلت مرارًا إننى رأيت الكعبة عشرات المرات خلال تأدية فريضة الحج وأداء العمرة التى قمت بها مرتين.. وأقسمت بالله أننى فى كل مرة كنت أرى فيها الكعبة أشعر وأحس أننى أراها لأول مرة..

نفس أحاسيس ومشاعر أول مرة.. نفس ذهول أول مرة.. نفس رد فعلي أول مرة..

ولا أقول كل هذا الكلام من قبيل التباهى والتفاخر.. حاشا لله.. فأنا أؤمن بأن رؤية الكعبة نعمة ورزق من الله سبحانه وتعالى لا فضل لى فيه.

ومع ذلك فإننى أقول هذا الكلام لكى أسد أبواب المزايدات التى يمكن أن يفتحها الإخوان والمتخلفون لكى يسددوا من ورائها سهامهم فيتهموننى بأننى علمانى مثلا أو أننى لا أحب المساجد أو أن بينى وبين الدين الإسلامى مشكلة كما يقول الإخوان والجهلة عن الذين يطالبون باستمرار إغلاق المساجد بسبب الكورونا!..

❑❑❑

ليس خافيًا أن الإخوان يسعون لنشر الكورونا فى مصر.. لعل الفيروس اللعين ينجح فيما فشلوا هم فى تنفيذه على امتداد سبع سنوات.. إسقاط مصر!..

لا أقول ذلك تجنيًا فهناك فيديو على اليوتيوب لحيوان إخوانى اسمه بهجت صابر يدعو فيه من يصاب بالكورونا من الإخوان لدخول أقسام الشرطة ومعسكرات الجيش لنشر الكورونا (!!!)

ومنذ قيام الحكومة المصرية باتخاذ قرار إغلاق المساجد وعدم إقامة صلاة الجمعة.. وأنا أتابع محاولات الإخوان المستميتة للالتفاف حول القرار وإرغام الحكومة على التراجع عنه.

ليس خافياً أن الإخوان يسعون لنشر الكورونا فى مصر.. لعل الفيروس اللعين ينجح فيما فشلوا هم فى تنفيذه على امتداد سبع سنوات.. إسقاط مصر

ونسمع من يقول الحكومة تسمح بالأسواق والمواصلات وتمنع الصلاة.. ولماذا لا تفتح المساجد للصلاة بعدد محدود؟..

ونسمع أيضًا من يقول إن الحكومة لا تريد فتح المساجد لأنها تخاف من غضب الناس إذا تجمعوا..

وكل هذه المزاعم مزايدات خبيثة.. فالحكومة إذا كانت تسمح بالأسواق والمواصلات فهى تفعل مضطرة.. وليس أمامها بديل.. أما الصلاة فهى أولاً لم تمنع الصلاة.. ولكنها فقط تمنعها فى المساجد.. صلوا فى بيوتكم.. صلوا فى رحالكم..

أما الحديث عن فتح المساجد بعدد محدود جدًا فمن المؤكد أنه ستكون له تداعياته الخطيرة التى لا يمكن السيطرة عليها..

وليس مطلوبا من الحكومة أن تستسلم لابتزاز الإخوان والمتخلفين الجهلة الذين يصدقون كلامهم..

بالعكس.. أرجو أن تستمر الحكومة فى إغلاق المساجد طالما أن المصلحة تقتضى ذلك..

❑❑❑

لا تنسوا أبدا.. دم المسلم أشد حرمة عند الله من مسجده الحرام!..



دار المعارف
تأسست ١٨٩٠
أكتوبر

تشارك دار المعارف قرّاءها وتقدم لهم أفضل الإصدارات للدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، والتى بدأت نضالها طفلة في السادسة من عمرها، ووضعت قدميها الصغيرتين على أول الطريق الشاق المرهوب والمحفوف بالمخاطر، بعدما اجتازت بتفوق امتحان القبول بمدرسة دمياط الابتدائية.

إنها بنت الشاطئ التي كانت أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف، وأول امرأة عربية تفوز بجائزة الملك فيصل العالمية.

إنها الصوت العبق النديّ الذي كان الباعث الأكبر لحركة التنوير الحقيقية بخروج المرأة المصرية من البيت إلى الجامعة، لتسهم إسهامات بارزة في شتى مجالات الحياة.



د. عائشة عبد الرحمن
"بنت الشاطئ"
مع أبى العلاء فى رحلة حياته

د. عائشة عبد الرحمن
"بنت الشاطئ"
القرآن وقضايا الإنسان

توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

تحرير: نسيم الهوارى

المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم: ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى





تهنئ شركة

هاي سليب

للمراتــــب والمفروشــــات

الشعب المصري والآمة الأسلامية بمناسبة



داعين الله عز وجل أن يعيده عليكم بالخير واليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

Hotline
19115

highsleepegypt

مفاجـــآت
وخصومات كبيرة
بمناسبة عيد الفطر

ISO 14001 · OHSAS 18001 · ISO 9001 · ISPA INTERNATIONAL SLEEP PRODUCTS ASSOCIATION